

نصر الله اليوم: 5 أيار والمحكمة وضرع المعلومات لفز برهائي على خط أوجيرو [3.2]

06

باريس تفتح أحضانها
لبزي وتذكر حبها لعون: لم
يبق أمامها غيرهما

08

الصيادون يشكون منافسة
هواة الصيد... وينتظرون
الإعانات كل 5 سنوات

16



المختبر المسرحي داخل أسوار
جامعة LAU: ماذا قال كافكا
لبريشت؟

18

صحافيّو السودان يخشون
الأسوأ: تعذيب ورقابة وأحكام
بالسجن

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون (اليسف) - رويترز



فساد فج في الأمم المتحدة

[24]

مبارك للأهل والتلامذة ولأسرة مدارس المصطفى (ص) الست

حصاد العام ٢٠٠٩ / ٢٠١٠

تقديرات ٤٥٪	١٦٩ تلميذاً	٪١٠٠	علوم الحياة
٥٩٪	١٠٠	٪١٠٠	علوم عامة
٢٠٪	٤١	٪١٠٠	اقتصاد واجتماع
٥٦٪	٥٤٦ ٥٤٧	٪٩٩,٨١	المتوسطة

الأولى على لبنان
هدى محمد جفال
في العلوم العامة

المصطفى (ص) - النبطية



المشهد السياسي

ماذا يحصل على خطوط اتصالات الجنوب؟



مجلس الوزراء أمس... مواضيع ساخنة ونقاش هادئ (دالاتي ونهرا)

ما حصل منذ خطاب الأمين العام لحزب الله لغاية جلسة مجلس الوزراء، أمس، لم يكن قليلاً. لكن ما سيحصل اليوم قد يكون مفصلياً أو قد يتحول قاعدة للتأريخ، مثل: ما قبل الطائف وما بعده، أو ما قبل 7 أيار وما بعده، فيصبح: ما قبل ما قاله نصر الله في قاعة شاهد وما بعده

حالياً، مستنداً في ذلك إلى أن القرار الظني مبني على نقطتين: الشهود والاتصالات «وقد تبين أن الشهود زور، والاتصالات بدأ يظهر أن جزءاً منها عمل الإسرائيلي على اختراقه وفبركة العديد منه، وبالتالي فإن لا قرائن ولا أدلة حقيقية ولا شيء ملموساً يستند إليه التحقيق».

وكان نصر الله قد التقى مساء أول من أمس النائب وليد جنبلاط يرافقه الوزيران غازي العريضي وأكرم شهاب، في حضور مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وفيق صفا. وقال جنبلاط لـ «الأخبار» إن اللقاء تناول

الصورة العامة للواقع في المنطقة، من «اليونيفيل إلى تصريحات أشكينازي واتصال (الرئيس الفرنسي نيكولا) ساركوزي (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهوو لحماية جنوده في جنوب لبنان. تحدثنا بالصورة الكبرى، التي للأسف هناك البعض في لبنان لا يراها». وأشار إلى أن النقاش طال أيضاً المناورة في شمال فلسطين المحتلة والتحديات الأميركية - الإسرائيلية والمفاوضات العقيمة، وإلى أنه اتفق على إبعاد المحكمة الدولية عن التنسيق. وأضاف العلاقات الإعلامية في حزب الله، إلى ذلك، أن المجتمعين تناولوا «الوضع الحكومي ومسألة حقوق الفلسطينيين، وتوقفوا ملياً عند موضوع شبكات العملاء».

ولم تكن هذه الملفات غائبة عن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أمس في قصر بعبدا، التي وصفت بأنها كانت سياسية بامتياز، وشهدت سجلات حادة في أكثر من عنوان، ولا سيما المحكمة الدولية وقرارها الظني، وشبكات الجواسيس، والخطاب الأخير لنصر الله وكلامه عن البيئة الحاضنة، فضلاً عن وضع قطاع الاتصالات وانكشافه أمنياً، وصولاً إلى العطل «المشبوهر» الذي عزل الجنوب عن بقية المناطق في اليومين الماضيين.

وكانت مداخلة رئيس الجمهورية في بداية الجلسة لافتة، وتشير إلى إعادة توضع سياسي يأخذ في الاعتبار الأخطار المحدقة، إذ رأى سليمان أن مرحلة ما بعد اتفاق الدوحة هي مرحلة تأسيسية، وأن حكومة الوحدة الوطنية الحالية تمتلك فرصة لتطبيق اتفاق الطائف لأنها أول حكومة تنبثق من توازنات محلية. وقد أثارته هذه المداخلة امتعاض رئيس الحكومة، فيما تولى الوزير بطرس حرب الرد المباشر، قائلاً إن المرحلة السابقة لم تكن كلها سيئة، وتحققت فيها إنجازات كثيرة على صعيد تطبيق الطائف، وشنّ هجوماً على خطاب نصر الله، قائلاً: «ليس هناك في لبنان أي بيئة حاضنة للجواسيس»، مشيراً إلى أنه قصد المسيحيين، وأن كلاماً من هذا النوع خطير جداً. فرد الوزير يوسف سعادة بأنه كمنسجي لم يشعر بأنه مستهدف، لأن العمل عميل، مضيفاً إن «البعض نسي أن هناك عميلاً أوقف، وبدأ ينتقد أحد الأجهزة الأمنية على طريقة توقيفه»، واستنكر كيف يسمى أحد السياسيين مجلس الوزراء «أبو ملحم»، قاصداً رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع، وقد وصف

الغطاء عن المقصود مباشرة. كذلك توقعت هذه المصادر أن يتضمن كلامه تلويحاً بما لدى المقاومة من براهين في ملفي 5 أيار وشهود الزور، إضافة إلى استكمال المعطيات في ملف الاتصالات، بما فيه موضوع فرع المعلومات، وخصوصاً أنه كان قد أشار في خطابه السابق، لدى طرح سؤاله عن المعرفة المسبقة للفرع بعمل الموقوف شربل ق، إلى أن الحزب «يعرف» لكنه يطلب الجواب.

وتشير المصادر إلى أن نصر الله لا يقصد مما سيقله اليوم، وكذلك مما قاله في خطابه الأخير، مجرد تسجيل مواقف واستدراج ردود فعل عليها، بل يعكس جواً عاماً في حزب الله، بعدم التهاون في «ما يطبخ للحزب والبلد» عبر القرار الظني للمحكمة الدولية، والعمل بالمنطق والبراهين على إلغاء موضوع هذا القرار كما يعمل عليه

قبل أن يتاح للبنانيين، وخصوصاً لفريق منهم، استيعاب وهضم ما شهدته جلسة مجلس الوزراء أمس، في ملفي المحكمة الدولية وفرع المعلومات، يطل الأمين العام لحزب الله نصر الله، عبر مؤتمر صحفي يعقده مساء اليوم في قاعة ثانوية شاهد على طريق المطار. وقد وصفت العلاقات الإعلامية في الحزب هذا المؤتمر بالمهم، وهذا ما أكدته مصادر مطلعة، رأت أن ما سيقله نصر الله اليوم هو بمثابة الجزء الثاني لما تضمنه خطاب يوم جريح المقاومة، متوقعة أن يطلق مفاجأة من العيار الثقيل في ما يتعلق بمن قصده حين تحدث عن العملاء الكبار والصغار، ومن وقف وراء قرار 5 أيار 2008، لكنها استدركت بأنه قد يكتفي بالتلميح، دون الذهاب إلى حد التسمية، إذ لم تؤدّ الاتصالات واللقاءات التي تسبق المؤتمر إلى رفع

لقاءات تهدئة... ولا هدوء

على وقع استمرار الحرب الكلامية الداخلية، واصل رئيس الجمهورية ميشال سليمان، أمس ولليوم الثاني على التوالي، لقاءاته مع عدد من المسؤولين ورؤساء الكتل النيابية، بهدف تمكين الوحدة الوطنية لدرء الأخطار التي يمكن أن تنأى عن تزامم الملفات في المنطقة، وخصوصاً أن نيات العدو الإسرائيلي لخربطة الأوضاع على الساحة اللبنانية لم تعد خافية على أحد، بحسب ما ذكر المكتب الإعلامي للقصر الجمهوري.

وذكر المكتب أن سليمان التقى أمس: الرئيس أمين الجميل، رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية والوزير بطرس حرب، وتشاور مع كل منهم «في التطورات وسبل تحسين الوضع الداخلي والتحاو الهادئ والعقلاني لمنع أي انعكاسات سلبية خارجية على الساحة الداخلية».

ورغم هذه اللقاءات الهادفة إلى الحدّ على التحاور الهادئ، استمرت موجة الانتقاد للخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله، وأبرزها أمس، كان للنائب أنطوان زهرا الذي حاول أن يوظف لقاءات سليمان في إطار ما يريده فريقه، عبر قوله إن من الضروري أن يعيد رئيس الجمهورية ضبط أصول التعاطي، وأن يبلغ من يعنيه الأمر أن في هذا البلد مؤسسات ولا يستطيع أي كان مهما بلغ شأنه أن يصنّف الناس ويعطي توجيهاته ويرسم السياسات ويلزم كل الآخرين بها. ودافع عن المحكمة الدولية، معتبراً أن «نقص الأدلة بالاتهام هو سبب إطلاق الضباط الأربعة، وعندما ستوجه المحكمة الاتهام، سيكون لديها الأدلة والوقائع». ورأى أن «أدوات التجسير في المنطقة هي إسرائيل وحزب الله، وهما يملكان السلاح، فيما الآخرون يدعون إلى التعقل».

وقال النائب عمار حوري إن مواقف نصر الله «أخذت البلد إلى جو متشنج، وخطوة الرئيس سليمان أتت في الاتجاه الصحيح، ويُفترض التجاوب معها من خلال تهدئة الخطاب السياسي»، ورأى أن المحكمة «أصبحت في الاتجاه الصحيح، ولنتركها تعمل، وسنقبل نتائجها مهما كان الثمن، ولن نتراجع عن هذا الموقف».

وفي ما خص ردود قادة حزب الله على منتقدي خطاب نصر الله، قال الوزير حسين الحاج حسن، إنها جاءت «رداً على تصريحات الجوقات المنظمة، وخصوصاً تلك التي طالت كلام سماعة الأمين العام صاحب الصدقية العالية والموقف الوطني المسؤول»، مضيفاً أن «كل ما يطرح هو من منطلق المسؤولية الوطنية والحرص على الاستقرار في البلد، لكنّ هناك أموراً يجب أن توضح، ومواقف يجب أن تؤخذ، ومسؤوليات يجب أن يحملها جميع الشركاء في الوطن».

وانتقد الحاج حسن الذين «انبروا للتخفيف من خطورة العمالة للعدو الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن «هذا المنهج السياسي أوجد بيئة سياسية تشكك في قضية العمالة»، وطلب «بعض الجهات، التي كانت قد صرحت بضرورة انتظار نتائج التحقيقات القضائية بهدف التخفيف من أهمية القضية، بإصدار بيان رسمي في موضوع هؤلاء العملاء»، لافتاً إلى «أن حزب الله لا يدعو إلى استباق الأحكام، لكن لا بد من التشدد فيها وإنزال أقصى العقوبات في حق هؤلاء العملاء».

وقد زار وفد من حزب الله، أمس، رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، كمال شاتيل، الذي رأى أن خطاب نصر الله «كان محاضرة عالية المستوى في تحصين الأمن الوطني، لا أمن المقاومة والحزب فقط، إذ أوضح الأخطار التي تترتب بلبنان»، مشيراً إلى أن «هناك جهات عالية المستوى متورطة، ونحن نصرّ على استكمال التحقيق وتوفير الحصانة للمحققين، إن كانوا عسكريين أو مدنيين لكشف هؤلاء العملاء».

وصف أحد الوزراء المحسوبين على رئيس الجمهورية، الأجواء بأنها كانت إيجابية والنقاش كان هادئاً. وأعلن الوزير طارق متري، بعد الجلسة، أن المجلس وافق على رفع تقرير تفصيلي عن شبكات التجسس إلى مجلس الأمن، بوصفها خرقاً للقرار 1701 واعتداءً على لبنان. وقال إن بارود أكد أن قوى الأمن الداخلي، كما الجيش، «قامت بواجباتها، وهي التي أنجزت الكثير في كشف العملاء واعتقالهم، ولا تقصير في عملها على هذا الصعيد».

ما هو موضوع اتصالات الجنوب؟

وفي ما يتعلق بانقطاع الاتصالات مع الجنوب، لفتت مصادر في الوزارة المعنية، إلى أن نحاس كلف يوم الثلاثاء الماضي فريقاً فنياً إجراء مسح شامل لشبكات الاتصالات بكل أنواعها، لتحديد نقاط الضعف التي تسمح بحصول اختراقات، كالتي أقر بها موقوفا شركة «ألفا» شربل ق. وطارق ر. وفي اليوم نفسه، عند الساعة العاشرة من قبل الظهر، حصل عطل على الخط البحري (Fiber optics)، الذي يمتد على مسافة 33 كلم، ويصل بين مقسمي رأس بيروت وصيدا، ما أدى إلى قطع مقايئ للاتصالات مع الجنوب بنسبة 90% تقريباً.

وتفيد التقارير الأولية بأن العطل أصاب هذا الخط في موضعين على بعد 12 كلم من صيدا باتجاه بيروت، وعلى عمق يتجاوز 400 متر، وفي ظل طقس جيد، ما يعني، برأي الفنيين، استبعاداً كلياً لأي دور للعوامل الجوية، وكذلك لفرضية اصطدام سفينة بالخط، أو بوصول مرساة إليه، إذ إن الطول الأقصى للمرساة لا يتجاوز 160 متراً. واللافت هنا أن إدارة أوجيرو لم تبلغ الوزارة بعطل الخط البحري، رغم علمها بأن الخط البري لربط الجنوب ببقية المناطق معطل أيضاً منذ زمن غير محدد، إضافة إلى أن الوزارة لم تبلغ في أي وقت بأن الربط مع الجنوب هو عبر الخط البحري، كذلك لم تتبلغ بأن الخط البري معطل!

أما كيف علم وزير الاتصالات بالعطل الأخير بعد حصوله بـ 12 ساعة، فتلك قصة أخرى، لأن هذا العلم لم يأت من الهيئة المعنية، بل من خلال اتصالات المستفسرين. وعندما أوعز ليلاً إلى الفنيين بالعمل على ربط الشبكة مع الجنوب عبر الموجات الصغرى، فوجئ

أحد الوزراء مداخلة حرب بـ «المهذبة والحادية»، وتبنى الوزير سليم وردة كلام حرب بالكامل.

وبعدما عرض الحريري نتائج زيارته لسوريا، قال، في إشارة إلى المحكمة الدولية: «إننا لن نسمح لأحد بأن يُدخلنا في المتاهات»، داعياً إلى الهدوء في التعامل مع الاستحقاقات، وإلى الحوار بين جميع الأطراف.

وإلى سعادة، تولى الوزيران محمد فنش وجبران باسيل توضيح مصادر القلق، ورفض الأول صدور أي بيان رسمي عن الحكومة فيه تأييد للمحكمة الدولية من دون أن يكون مشروطاً بالتحذير من تسييسها. بينما شرح باسيل إمكان التلاعب بداتا الاتصالات لتدبج تهم جاهزة في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

وعرض تقرير قوى الأمن الداخلي عن التأخير في الحصول على الداتا الخاصة بمراقبة اتصالات الناس والتحري عنهم. وقد تعهد الوزير زياد بارود التعليق على هذا التقرير، بالإشارة إلى أن العلاقة بين وزارتي الداخلية والاتصالات ممتازة ولا تشوبها شائبة. فيما رد الوزير شربل نحاس على التقرير بأخر يوضح الآلية المتبعة بموجب قرار مجلس الوزراء لتنفيذ الطلبات الأمنية بالحصول على الداتا. وأشار عبر جدول تفصيلي إلى أن المدة التي تستغرقها هذه الطلبات قبل أن تصل إليه هي أطول من المدة التي تستغرقها عملية الاستجابة لها، موضحاً أن الطلبات الملحة لتعقب الاتصالات في ضوء الخلل الحاصل على مستوى معايير الأمن والسلامة أو على مستوى العلاقة مع إدارة هيئة أوجيرو «التي تتذرع باستقلالية وهمية، لتخريب هذا القطاع ومنع تحسين أدائه»، مشيراً إلى انقطاع الاتصالات مع الجنوب على مدى يومين، ومعلناً أنه كلف لجنة تحقيق لإظهار حقيقة ما حصل ومعاينة المسؤولين.

كلام نحاس لم يستدع أي رد، ما عدا الوزير جان أوغاسيان الذي اعترض على «التهجم على موظف»، إلا أن سليمان قاطعه بأن نحاس أبلغ المجلس بتأليف لجنة تحقيق، وبالتالي لا بد من انتظار النتائج. ورغم «دسامه» عناوين الجلسة، فقد

ابراهيم الامين

دمشق للحريري: حزب الله هو الخط الأحمر

أوردت الأوساط القريبة من رئيس الحكومة، سعد الحريري، أنه عاد من دمشق بتفاهم مع القيادة السورية على أمور كثيرة، تخص تطوير العلاقات بين البلدين. لكن ما أضافه المقربون من الحريري أن الأخير عاد مرتاحاً إلى موقف الرئيس السوري بشار الأسد للتطورات الجارية في لبنان، لكن من دون تفاصيل. إلا أن التوضيحات الإضافية من جانب مساعدي الحريري أخذت بعداً من نوع آخر، وخصوصاً عندما صار الحديث يتناول تعليقات وتفسيرات من النوع المختلف. منها التحليلات المبالغ فيها لمعنى الصورة الثلاثية التي جمعت الأسد والحريري ووزير خارجية تركيا داوود أوغلو.

وفي سياق التحليل السياسي والإعلامي لهذه الصورة، يعود هؤلاء إلى الصورة التي سبق أن جمعت الأسد مع الرئيس الإيراني أحمددي نجاد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وأخذت المقارنة بعداً إضافياً عندما أجاد هؤلاء في البحث واعتبار الصورة الجديدة بديلاً مقترحاً من الرئيس السوري للصورة القديمة. ولمزيد من التوضيح، يذهب أحد أبرز أمنيّي 14 آذار إلى القول إن سوريا لم تكن في أجواء ما أعلنه نصر الله في خطابه الأخير، وإنما لا تتفهم ما يجري، وهي قلقة على السلم الأهلي وتدعم إعادة التوحيد والحوار. ثم يترك فريق الحريري للعموم استنتاج أن دمشق هي إما تتفهم «نقطة» رئيس الحكومة وفريقه من مواقف نصر الله، وإما أنها على الحياد.

سبق هذه الاستنتاجات تحليل آخر رافق زيارة الحريري الأولى لدمشق، مفاده أن سوريا هي صاحبة المصلحة في هذا النوع من التواصل، وأنها تسعى إلى توسيع دائرة التواصل مع الفريق القريب من السعودية، وأن الأسد في صدد الابتعاد عن التحالف مع إيران وحزب الله.

إلا أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد؛ لأن في هذا الفريق من يقود تناقضاً داخلياً هو الأغرب من نوعه في سياق مقارنته العلاقة مع سوريا. فمن جهة، يتحدث هؤلاء عن أن دمشق نجحت واستطاعت تجاوز كل دوائر الضغط التي تعرضت لها على مدى السنوات الخمس. ومن جهة ثانية، هم يعتقدون أن سوريا تواجه أزمة وتريد التخلص من عبء التحالف مع إيران. فيما يعرفون أن سوريا عندما تعرضت للضغط خلال تلك الفترة كانت أمام خيار الابتعاد عن إيران، مقابل أخذ موقع متقدم في الوضع الإقليمي، وكان عليها كذلك الابتعاد عن الدور الراعي

كيف يستوي التحليل بأن سوريا تريد الابتعاد عن المقاومة العربية التي كانت مصدر الرهان والقوة؟

لغوى المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وتحديداً وقف التواصل مع حزب الله وإيقاف بوابة الدعم العسكري والعمل على إبعاد قادة حماس والجهد الإسلامي وقوى المقاومة الفلسطينية من دمشق. ومع ذلك، فهي لم تقبل بذلك، وواجهت الضغوط على مختلف أنواعها. حتى إن صحافياً

إسرائيلي كتب أخيراً تعليقاً لافتاً عن الأمر، قائلاً إن الأسد رفض مشورة كثيرين طالبوه بالتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، وقرر المغامرة بالعلاقة مع المقاومة، لكنه فاز في هذه المغامرة. والسؤال هنا: كيف يستوي التحليل؟ والآن بعدما ربحت سوريا خياراتها، كيف ستعود عن التحالفات التي قامت عليها سياستها في الفترة الصعبة، وهي ذاهبة نحو تحالفات مع الفريق الذي خسر الرهانات، وهو الآن بعيد ترتيب مواقفه والنظر في حساباته؟ وبالعودة إلى آخر التحليلات، فإن المنطق الذي يريد فريق الحريري وبقيّة قوى 14 آذار العمل عليه، هو القائل بأن سوريا الآن تفضل مقارنة الأمور من زاوية الحفاظ على ما حققته من مكاسب في السنوات الأخيرة، وأنها لن تتأخر في اختيار العلاقة مع الدولة اللبنانية إذا ما أجبرت على الاختيار بينها وبين حزب الله.

هل من إمكان لفهم هذه «التحشيشة»؟ بداية، ولناحية المعلومات، فإن المحادثات التي أجراها الرئيس الحريري في سوريا، أو تلك التي أجراها معاونوه مع مساعدين للرئيس السوري، ركزت على ملفات كثيرة من بينها الملف الأكثر حساسية الآن والمتصل بمواقف السيد نصر الله، والخشية من لجوء المحكمة الدولية إلى خطوة غبية تستهدف المقاومة، وقد سمع الحريري ومساعدوه موقفاً واضحاً، فيه الآتي:

إن سوريا تريد تأكيد موقفها الداعم للسلم الأهلي في لبنان، وهي ترى في الانقسام مصدر خطر على سوريا نفسها، وإن تجربة سنوات الانقسام الأخيرة دلت على ذلك. كذلك تعتقد سوريا أن الأمور تحتاج إلى حوار يقوم على حد أدنى من الثقة المتبادلة التي تتيح التوصل إلى تفاهات على الأمور الاستراتيجية، كما على الأمور الحياتية اليومية في لبنان. لكن سوريا تحتفظ بثوابتها: أولاً: إن قوى المقاومة العربية، وفي طليعتها حزب الله، وعلى رأسه السيد نصر الله، هي خط أحمر يطابق الخط الأحمر المرسوم حول النظام في سوريا.

ثانياً: إن سوريا تعيد التأكيد أن التحالفات في لبنان يجب أن تقوم على حوارات وتواصل ومصارحة.

ثالثاً: إن سوريا لا تقف بالعمل الجاري في ملف التحقيق الدولي الخاص بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وهي تلفت انتباه من يهمة الأمر إلى أن ما يحفظ الاستقرار هو الابتعاد عن الفبركات وخلافه.

ثمة قاعدة واضحة لدى المسؤولين السوريين، تقول إن الأمور قد تكون متجهة إلى مزيد من التعقيد، لكن الأهم في المسألة هو أن الحريري وفريقه يظهرهم تفهماً لهواجس حزب الله، لكنهم عندما يصلون إلى مرحلة الإجابة يقفون مرتبكين: ليس في بدنا ما نقوم به، كل الملف عند الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية.

أوجيرو في دائرة التساؤلات

الأخرى؟ ولماذا سمحت ببقاء هذا الخط معلقاً في الهواء منذ ضرب الجسر الخاص بالسيارات هناك خلال عدوان تموز؟ ولماذا أهملت تجهيزات الربط اللاسلكي ولم تحافظ على جهوزيتها للاستخدام وفق الوظيفة المحددة لها؟ ولماذا لم تبلغ الوزارة بكل هذه الأعطال، ولم يصدر عنها ما يوضح ملاسبات ما حصل ويحدد أسباب الأعطال فنياً؟ هذه الأسئلة ستجيب عنها اللجنة التي ألفها نحاس أمس، وتضم خبراء من الوزارة والهيئة المنظمة للاتصالات. بانتظار ذلك، أجرت الوزارة أمس ربطاً مؤقتاً ومحدوداً عبر مقسم الشويقات. ومن المفترض أن تصل سفينة تابعة لشركة «Alcatel»، التي وضعت الخط البحري وشغلته، بعد 3 أيام لمعاينة المشكلة ومعالجتها. كذلك أوعز نحاس إلى إدارة أوجيرو بالمباشرة فوراً بإصلاح أعطال الخط البري وتشغيله في أقرب وقت ممكن وإعادة تجهيز الموجات الصغرى من دون أي تأخير، ولا سيما أن المدير العام لأوجيرو غازي يوسف تذرّع أمام نحاس أمس بأن التجهيزات اللاسلكية تتعرض للتشويش على عكس ما أدلى به الخبراء الفنيون من أن هذه التجهيزات متقدمة وغير صالحة للعمل. واللافت أن ذريعة يوسف تتعارض مع واحدة من المهمات التي كلفته إياها وزارة الاتصالات، ألا وهي معالجة أي تشويش في أي مكان (الأخبار)

لترسم مشهداً مشبوهاً برمته، وخصوصاً بعد الإشارة إلى أن الربط عبر الخط البحري «الاحتياطي» والمكشوف أمنياً، كان تدبيراً مؤقتاً ريثما تصلح الأعطال على الخط البري الذي تعرض لأعطال في حرب تموز 2006، ليتبين أن الموقت استمر طوال الفترة الماضية بلا أي مسوغ أو تبرير فني أو تقني أو أمني. وعند حصول العطل على الخط البحري، تبين أن 10 شعيرات من أصل 12 شعيرة من الألياف البصرية على الخط البري مقطوعة، ما أثار استغراب الفنيين الذين كشفوا على الخط أمس قرب مسبح الجسر في السعديات، إذ إن مثل هذه الأعطال تؤدي عادة إلى قطع كل الشعيرات، لا بعضها. وما زاد استغرابهم أن أي بلاغ رسمي بوجود هذه الأعطال لم يحصل سابقاً، ولا سيما أن تلميحات المتعهدين تقتزن عادة بطلبات مسبقة لحماية الخطوط من أوجيرو قبل البدء بالأشغال والحفر والتزفيت. هذه الوقائع فتحت الباب واسعاً أمام تساؤلات وشبهات كثيرة وخطيرة، منها: لماذا استمر ربط الجنوب عبر خط بحري مكشوف أمنياً طوال السنوات الماضية، رغم أنه خط احتياطي؟ وكيف تهمل أوجيرو هذا الأمر رغم معرفتها باستحالة رصد هذا الخط وحمايته؟ ولماذا لم تعتمد على إصلاح أعطال الخط البري منذ حرب تموز على غرار ما حصل في المناطق



صباحاً بتبلغه من هؤلاء أنهم فشلوا في ذلك لأن التجهيزات غير صالحة للعمل. لكن الغرابة لا تتوقف هنا، بل تتواصل



بنك عوده
مجموعة عوده سترادار

أكبر مصرف في لبنان

خصائص النشاط المجمع في النصف الأول من العام 2010

- 27,3 مليارات دولار أميركي حجم الموجودات الإجمالية
- 23,8 مليارات دولار أميركي حجم ودائع الزبائن
- 2,3 مليار دولار أميركي حجم الأموال الخاصة
- 161,4 مليون دولار أميركي حجم الأرباح الصافية في النصف الأول من العام 2010

27% مساهمة الوحدات في الخارج في النتائج المجمعة

نمو مطرد في كافة مجالات النشاط والنتائج

- نسبة السيولة الأولية إلى ودائع الزبائن 49,2%
- نسبة الملاءة و«فائق» 11,8%
- نسبة صافي الديون المشكوك بتحصيلها من إجمالي التسليطات 0,79%
- نسبة تغطية الديون المشكوك في تحصيلها بالمؤونات 74,1%
- نسبة المردود على متوسط الرساميل الخاصة العادية 10,3%

- 798 مليون دولار أميركي حجم زيادة ودائع الزبائن في النصف الأول من العام 2010
- 21,4% نسبة نمو الأرباح الصافية مقارنة مع الفترة المماثلة من العام 2009
- إضافة إلى المؤونات المخصصة، بلغت المؤونات الخاضعة للتقييم الإجمالي (Collective Provisions) 53 مليون دولار أميركي، ما نسبته 0,69% من صافي محفظة التسليطات

مصرف إقليمي شامل في خدمة المواطن والاقتصاد العربي

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | سورية | مصر | السودان | المملكة العربية السعودية | قطر | جبل طارق | الإمارات العربية المتحدة (مكتب تمثيلي في أبوظبي)

www.banqueaudi.com

في الواجهة

نصيحة دمشق: حذارِ الفصل الثاني



قصرا حنيئة وزيادة

فوجئت بما ورد في جريدتكم بتاريخ 12 تموز 2010 تحت عنوان «هكذا أنقذ قصرا حنيئة وزيادة في بيروت»، لمحزرتكم جوان فرسخ بجالي... فقد تبرعت السيدة فرسخ بجالي بمنحنا أكثر من ثلثي أسهم قصري حنيئة وزيادة، فيما حصتنا منهما في الواقع نحو عشرة في المئة، وأشارت إلى أننا رفضنا دخول زوار إلى القصرين، فيما استطاعت ربما شحادة الدخول وهالها المنظر، وأن وزير الثقافة أنقذ القصرين المذكورين إلخ...

ويا حبذا لو كانت المحررة المذكورة قد ذكرت سبب رفضي وأكثرية المالكين، الذي يقوم بالحفاظ على أرواح الناس، لأن القصرين يتطلبان أعمال صيانة وترميم، وبالتالي فإن إدخال الزوار هو تصرف غير مسؤول. وقد طلبنا من بقية شركائنا في العقارين أن نعمل على إعادة ترميمهما بما يتماشى مع وضعيتهما كقصرين تراثيين، انطلاقاً من افتخارنا بالتراث البيروتي. مع العلم بأن ذريعة ربما شحادة للدخول إلى القصرين كانت لإدخال عمال للتنظيف ليس إلا، والقصران لا حريق فيهما ولا من يحزنون. وعموماً، أنا شريك في القصرين منذ أكثر من ثماني سنوات... ويهمني كثيراً الحفاظ على معالم بيروت العريقة وتراثها...

لا أدري لماذا أوردت المحررة على لساني ما لم أقله. كذا جعل القصرين فناً للبناء الذي أشيده، أو بيع القصرين بأسعار أعلى، مع أن جل اهتمامي كان منصباً على توفير أي جهة مانحة للاهتمام بالقصرين وإعادة الرونق إليهما وبعثهما كمعلمين بيروتيين تراثيين، كذلك فإنني لم أتطرق إلى أي جهة سياسية.

سعد الدين الوزان
(عضو مجلس بلدية بيروت السابق)

«الأخبار»: المعلومات التي نشرت في المقال أفادنا بها السيد الوزان نفسه، وقد نقلت بغاية الدقة فالسيد الوزان أكد تلقيه عرضاً لبيع قصر حنيئة لأحد السياسيين، لكنه رفض لأن السعر لم يكن مغرباً كفاية. كذلك أكد لنا أنه لا يرى أهمية للمبنيين التراثية لأنه يستطيع أن يشيد اليوم ما هو أفضل منهما. وأكد السيد الوزان أنه وشركاه ينوون مقاضاة مالكي العقارين لإجبارهم على بيع حصصهم لامتلاك القصرين نهائياً وتقرير مصيرهما. أما بالنسبة إلى إغلاق أبواب القصرين أمام الزائرين، فالسبب لم يكن للسلامة العامة، بل الرفض القاطع للسماح لأي كان برؤية القصرين من الداخل والتأكد مما آلا إليه، وخصوصاً أن العمال الذين يسكنون قصر زيادة حولوا استخدام الغرفة الأساسية إلى مطبخ ما أدى إلى تشويه الجدران والخشبيات التي تزينها.

يواجه الرئيس سعد الحريري في المحكمة الدولية المحنة الأقسى. بعدما شاع أن القرار الظني يتهم حزب الله، لم يعد يسعه التشكيك في نزاهتها لأنها ستكشف قتلته والده الرئيس رفيق الحريري، ولا تبني قراراً كهذا يقوض الاستقرار الداخلي

نقولاً ناصيف

عندما عاد من دمشق، أوجز رئيس الحكومة سعد الحريري لحلقة ضيقة من القريبين منه في بيت الوسط خلاصة الاجتماعات الثلاثة التي عقدها مع الرئيس السوري بشار الأسد الأحد والاثنين الماضيين، وكانت من شقين:

أول، اتصل باجتماع هيئة المتابعة والتنسيق السورية - اللبنانية برئاسة ونظيره السوري محمد ناجي العطري، وطبعته الإيجابية. ووصفه الحريري بأنه كان مهماً وممتازاً وضع العلاقات اللبنانية - السورية على طريق التعامل بين مؤسسات الدولتين لإرسائها على نحو صحيح، معرباً عن ارتياحه إلى نتائج الاجتماع الموسع وإقرار الاتفاقات ومذكرات التفاهم الـ18 بين البلدين. وأبرز التقدم المطرد في العلاقة الشخصية التي تجمعها بالأسد وتوطد الثقة بينهما يوماً بعد آخر.

وثان، اتصل بالخلوتين اللتين عقدهما مع الرئيس السوري، بعد الاجتماع الموسع بينه وبين الوزراء اللبنانيين الـ13، وتناول المحكمة الدولية في اغتيال والده الرئيس رفيق الحريري، والسجل السياسي الساخن في لبنان بين الأفرقاء على أثر خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الجمعة المنصرم، وردود الفعل السلبية عليه التي فتحت باباً عريضاً على جدل، لم يكتم الحريري أمام الرئيس السوري قلقه من تصاعد نبرته.

في حصيللة الانطباعات التي رافقت الاتصالات اللبنانية - السورية في الساعات الأخيرة المعطيات الآتية:

1- رغب الحريري في الاجتماع بالأسد أكثر من مرة تحت وطأة ردود الفعل المتناقضة حيال المسار الذي تسلكه المحكمة الدولية، وخصوصاً في ظل توقع إصدارها قراراً ظنياً في أيلول أو تشرين الأول المقبل، يتهم أعضاء في حزب الله بالتورط في اغتيال الرئيس الأسبق للحكومة. بدت مفاتحة الحريري الأبن الرئيس السوري في التوتر المستجد في لبنان محاولة للحصول على مظلة اطمئنان حيال احتمال تدهور الوضع إذا تصاعدت وتيرة الخلافات، وتفلتت من ضوابطها بإزاء المحكمة الدولية. ولا ترمي هذه المظلة إلا إلى أن يكون لسوريا دور إيجابي وفاعل في تقليص رد فعل حزب الله قبل صدور القرار الظني - إذا صدر - أو بعده، لأن كلمتها مسموعة لدى الحزب وأمينه العام.

2- لا يسع سوريا، ولا قيادتها، أن تفصل نفسها عن أي محاولة لاستهداف حزب الله، سواء من المحكمة الدولية أو من سواها، نظراً إلى أن الحزب يدخل في صلب استراتيجيتها في المواجهة الإقليمية مع إسرائيل، وهي استراتيجية المقاومة والممانعة. والمطلعون على الموقف السوري يتحدثون بكثير من الإسهاب عن أن دمشق تدرك خطورة توجيه الاتهام إلى حليفها القوي



بدت مفاتحة الحريري الرئيس السوري في التوتر المستجد في لبنان محاولة للحصول على مظلة اطمئنان حيال احتمال تدهور الوضع (أ ب)

مشيراً إلى معلومات لديه عن مسؤولية عناصر غير منضبطين في حزب الله اخترقتها الاستخبارات السورية ضالعة في اغتيال والده.

3- تريد سوريا الاستقرار للبنان ومساعدة الحريري وحكومة الوحدة الوطنية على الصمود في وجه التحديات الداخلية والخارجية. وتريد أيضاً طمأننة السعودية إلى استقرار لبنان، ونجاح رجلها رئيس الحكومة في مهمته على رأس أولى حكوماته، لكن من غير أن يمس الوصول إلى هذه الطمأننة الاستراتيجية التي تخوض بها سوريا الصراع مع إسرائيل، ومن غير أن تمس حلفاءها الأساسيين، وأخصهم المقيمون في هذه الاستراتيجية أو الذين يمثلون جزءاً لا يتجزأ منها كحزب الله. تالياً، إن أي تنازل يُقدم إلى سوريا من حلفائها الجدد على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية ينبغي بدوره أن لا يتعرض لشعرة في حزب الله. في حال كهذه، لا يمكن دمشق الموافقة على أي محاولة تحييدها عنه، أو تضعه في مواجهة تهديدات خارجية خطيرة من أي مصدر آت.

عكست هذا الموقف العجلة غير المحسوبة في إنجاز مراجعة الاتفاقات الثنائية بين البلدين التي شقت طريقها بسهولة إلى هيئة المتابعة والتنسيق بين رئيسي حكومتي البلدين. ورغم أن الاتفاقات الأمنية ظلت خارج التفاهم

أصابع الاتهام إلى الرئيس بالاغتيال، فإن اتهام عنصر غير منضبط في حزب الله لا يمكن إلا أن يقود إلى استنتاج مماثل، وإن ضمناً، هو مسؤولية نصر الله عما حدث.

في هذا المغزى كمن إعلان الأمين العام، كما مسؤولون حزبيين آخرون، أن لا عناصر غير منضبطة في حزب الله. منذ ما قبل ما أوردته مجلة دير شبيغل الألمانية في 24 أيار 2009، بلغت إلى حزب الله وأمينه العام إشارات كانت ترجح اتهام عناصر حزبيين باغتيال الحريري الأب، وأكثر أفرقاء في قوى 14 آذار، بينهم أقطاب، في تداولها. بعض تلك الإشارات وصلته من الحريري الابن - ولم يكن رئيساً للحكومة بعد -

حزب الله بعدما كانت قد خُبرت التجربة عندما وُجهت أصابع الاتهام المباشر إليها بمسؤوليتها عن اغتيال الرئيس الراحل بين عامي 2005 و2008، وخصوصاً من حلفاء رئيس الحكومة اللبنانية في قوى 14 آذار. وتدرك دمشق خصوصاً مغزى الفخ المنسوب لحزب الله بالقول إن عناصر غير منضبطين ضالعون في اغتيال الحريري الأب، على غرار فخ كان قد نصب لها أيضاً حينذاك بالقول إن ضباطاً - مهما تكن رتبهم - تورطوا في جريمة الاغتيال، ودعت إلى الإقرار بهذا الفخ تقادياً لمواجهة مع المجتمع الدولي.

وكما أن اتهام ضابط في النظام السوري كان سيؤول حكماً إلى توجيه

kurbantravel
Summer here I am

Bodrum	Marmaris	8 DAYS
600\$	675\$	
Antalya	Rhodes	
675\$	875\$	

WEEKLY FLIGHTS WITH MEA

Kantari 01371013 Citymall 01875000 Achrafieh 01611000

من المؤامرة

الله ومن المخاوف التي أطلقها قبل أسبوع أمينه العام.

في بضع مراسلات متبادلة بين الجهات المعنية في البلدين باتفاق الأمن والدفاع المبرم عام 1991، سجل كل من الطرفين ملاحظات متناقضة أوجبت تأخير التفاهم عليها، إلى أن تقرّر استثناء اتفاق الأمن والدفاع من رزمة الاتفاقات ومذكرات التفاهم الـ18، وغيب وزير الدفاع الوطني الياس المر عن الانضمام إلى الوفد الوزاري الموسع إلى دمشق. وكان التباين المحصور بالمسؤولين السياسيين اللبنانيين دون المسؤولين الأمنيين قد تركّز على بنود رئيسية أبرزها إصرار سوريا على تسليم المطلوبين والمتهميين بالعمل على تقويض النظام إلى سلطاتها، والحظر على الإعلام اللبناني الخوض في ما تعده دمشق تهديداً لاستقرار النظام السوري. وكلا البندين تحفظ عنهما لبنان.

في واقع الأمر أتت رزمة الاتفاقات ومذكرات التفاهم تلك كي تؤكد مجدداً أن ما كان صالحاً في زمن الوصاية السورية لا يزال كذلك بعد انقضائه.

4- أكدت دمشق أن ليس في مصلحة الوفاق الوطني اللبناني استكمال ما تنظر إليه على أنه الحلقة الثانية من المؤامرة التي كانت قد استهدفتها قبل سنوات، وتتوجه الآن إلى استهداف حزب الله. ومن غير أن تحدد للحزب الخيارات البديلة من أجل المحافظة على الاستقرار الداخلي في لبنان وتماسك حكومة الوحدة الوطنية، ترى أن المحكمة تمرّ بمخاض شاق.

فهي أولاً تجد نفسها غير معنية بها، تعزّز جوتها في أن المحكمة لم تنجح في إبرام أي اتفاق مع أي دولة معنية بالتعاون معها في اغتيال الحريري الأب إلا لبنان. وتجد ثانياً أنها سلمت أخيراً بحقائق كانت في صلب تسييس طاولها منذ المراحل الأولى من عملها. بعد فشل اتهام سوريا بالاغتيال، ثم الاشتباه بالضباط الأربعة كصورة لنظام أمني ترعاه دمشق ضالع في الاغتيال أيضاً، أتى تنصّل المحكمة من شهود الزور الذين بُنيت إفادتهم على اتهام سوريا واعتقال الضباط الأربعة كي يدفعها في منحى مغاير. في جلستها العلنية الأولى حتى الآن، في 13 تموز الفائت، لم تمثل المشكلة في إثارة شكوك حول وجود شهود الزور أو عدم وجودهم، بل في الكشف عن الإفادات التي أدلوا بها واتهامهم النظام السوري ورئيسه باغتيال الرئيس السابق للحكومة.

والواقع أن سوريا بدأت تلمس أن أفرقاء في قوى 14 آذار، حلفاء رئيسيين للحريري حليفها الجديد، عبر إثارة الغبار من حول مخاوف حزب الله وأمينه العام، يجاولون قطف الثمار السياسية لقرار ظني لم يصدر، كأنه قد صدر فعلاً.

تحت وطأة ذلك يلتزم الحريري الصمت حيال المحكمة الدولية. لم يشأ الكلام عليها في دمشق، وهو يؤكد بذلك الفصل بينها وبين سوريا. ولا يسعه في المقابل تجاهل المعركة السياسية الضارية التي قادها مع حلفائه، بداية، ضد سوريا وحزب الله منذ شباط 2005 حتى الأمس القريب. لا يسعه القول إنه لم يعد يريد معرفة قتلة والده ولا الاقتصاد من منهم، ولا كذلك جعل الاستقرار والوحدة الوطنية ينهاران بين يدي حكومته.

ولعل عبارة أسز بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط لشخصية رسمية بارزة، خير معبر عن وطأة مازق داخلي بات يحتاج الخروج منه إلى أعجوبة تدمج الرضى الشخصي بالتسوية السياسية، ولا تجرح كبرياء أحدهما.

قال جنبلاط: «نحن أوصلنا أنفسنا إلى هذه المشكلة».

كلام في السياسة

بعد غداء دمشق، اسمعوا الحريري شخصياً...

بين مؤيدي رئيس الحكومة الحالية سعد الدين الحريري ومؤيدي سلفه فؤاد السنيورة. وعلى مشجب هذا الاحتمال يعلق المتابعون على ملاحظات لا تحصى: أن تكون الأصوات المتشددة من الحلقة غير المقربة من الحريري والأقرب إلى السنيورة، وأن تكون لهجة الكتلة النيابية للفريق الحريري التي يرأسها السنيورة أعلى دوماً من وتيرة ونبرة الفريق الوزاري المعاون للحريري في الحكومة الحالية، وأن تكون قوى إقليمية ودولية، من القاهرة وعمّان وبعض الرياض وواشنطن، لا تزال تدعم فريق السنيورة وأسلوبه في المواجهة والتعبئة والجهوية التامة لاستيلاء المرحلة الماضية ومحاولة استدامتها.

لكن ماذا عن الثنائية في مواقف الفريق الآخر؟ كيف يفسر الهجوم على «فرع المعلومات» في بيروت، فيما وسام الحسن في دمشق؟ وكيف التوفيق بين استهداف المحكمة لبنانياً، وشبه «الاعتراف» بها سورياً؟ المتابعون أنفسهم يسارعون في هذا المجال إلى التحذير من بناء الحسابات والرهانات والاجتهادات على هذا التمايز الظاهر في الموقف والخطاب، ويؤكدون خصوصاً خطورة التوهّم بأن خلف ذلك مقولات من نوع التباين السوري - الإيراني، أو بالأخص أوهاماً من نوع الاستعداد السوري البدائي أو الجنيني لعقد صفقة ما، على طريقة الوهم السابق بأن «أبو هادي ليس أغلى من أبو عمار». ذلك أن الواقعية السياسية وجيوستراتيجية المنطقة وسوريا في مفصل من مفاصلها المحورية، وتطورات الأعوام الماضية، وخصوصاً في العقدين الماضيين، كلها أثبتت هشاشة تلك التخيلات... ماذا يبقى؟ يبقى احتمال أن تكون سوريا قد قررت فعلاً استيعاب الحريري والتعاون معه، لا بل «اعتماده» فعلياً في موقعه وفي المواقع التي يرتبط بها وترتبط به، وهي لذلك تعمل على تظهير الصورة الكاملة له، بإيجابياتها وسلبياتها، بمخاطرها وفوائدها، حتى يصبح الخيار بالنسبة إليه سهلاً: هل تريد الغرق مجدداً في زوارب الطريق الجديدة؟ أم الشراكة فعلياً في صنع مستقبل ما يتخطى لبنان إلى المنطقة، كما يفكر مُجالسك إلى مائدة الطعام الدمشقية الرئاسية، أحمد داوود أوغلو؟

من الآن فصاعداً، علينا أن نسمع ما يقوله الحريري شخصياً، لكي نفهم مؤدَى الثنائيتين... يقول المتابعون.

جان عزيز

لا يمكن أحداً أن ينفي هذا الانطباع الظاهر، بوجود لغتين مختلفتين لدى كل من فريقَي النزاع الدائر اليوم في لبنان حول المحكمة الدولية. فمن هذا الطرف، نرى سعد الدين الحريري في دمشق، فيما أصوات حريرية تخرج في اللحظة نفسها لتصنف خطاب حسن نصر الله بأنه «تمهيد حقيقي للفتنة». ومن الطرف الآخر نرى الأمين العام لحزب الله يشنّ هجوماً موثقاً على المحكمة الدولية، فيما وليد المعلم يتحدث باعتدال وواقعية عن المحكمة وأحكامها الجزائية المرتقبة أو المحتملة.

لغة مزدوجة في داخل كل طرف من الطرفين. لكن كيف يمكن فهم هذا «الازدواج المزوج»؟ من الجانب الحريري، يقدم المتابعون لحركة هذا الفريق تفسيرين اثنين: الأول يرى أن هذه الثنائية في اللغة الحريرية مقصودة، لا بل مدرونة ومضبوطة مركزياً، والهدف منها يتراوح بين «الخبيث» و«الحميد». ففي الجانب الأول لا يستبعد المتابعون أن تكون لدى بعض الفريق الحريري رهانات أو حسابات عدة، منها المناورة باعتماد تلك اللغة المزدوجة، لتقطع الوقت وتقريب «استحقاق» أيلول، ومنها أيضاً الاعتقاد بإمكان «الدخول» بين بشار الأسد وحسن نصر الله، بحيث يهدان الحريري الأول، ويصادم الثاني. ويذهب المتابعون في عرض الاحتمالات «الخبيثة» في هذا المجال إلى حد الاعتقاد بحساب حريري ما، للعب على فسحات أو تفسحات أو تمييزات بين دمشق وطهران...

الفرضية «الحميدة» لهذه الثنائية الحريرية - في حال كونها مضبوطة - يضعها المتابعون أنفسهم في سياق التردد الحريري وعدم القدرة على حسم الخيارات الحساسة والمصيرية، وهو ما قد يدفع إلى إمساك العصا من وسطها، في محاولة لإبداء حسن النية ولفتح آفاق أمام المساعي الحميدة، من سوريا تحديداً، لمعالجة التوتر القائم في لبنان.

غير أن المتابعين لا ينفون إمكان قيام قراءة مختلفة كلياً، هي أن تكون تلك الازدواجية في الخطاب الحريري غير مقصودة ولا مضبوطة ولا مدرونة على طريقة توزيع الأدوار، والأهم أنها غير موجّهة مركزياً، بل على العكس، أن تكون تلك الازدواجية نتيجة انقسام فعلي وجذّي داخل الفريق الحريري

علم وخبر

طعون بالإجراءات لشطب «المدينة»

تقدّم عدد من المساهمين الصغار في بنكي المدينة والاعتماد المتحد بطعون في شرعية انعقاد الجمعيتين العموميتين غير العاديتين للمساهمين في المصرفين بدعوة من المساهمين الأكبرين عدنان وإبراهيم أبو عياش، وقد أرسلت هذه الطعون إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بصفته رئيساً للهيئة المصرفية العليا وهيئة التحقيق الخاصة، وإلى المدير المؤقت للمصرفين أندريه بندلي وإلى الجهات القضائية المختصة الأخرى. وجاء في هذه الطعون أن الدعوات إلى المشاركة في الجمعيتين لم توجه إلى المساهمين وفقاً للأصول، كذلك لم يتسلموا جدول الأعمال قبل 15 يوماً من موعد انعقادها، ولا يجوز إبراء ذمة بندلي في ظل وجود دعاوى في حقه، ولا يجوز أن يقوم بعملية الإبراء المساهمون الذين لم يكن لهم أي دور في تعيينه أو الموافقة على هذا التعيين... وأخيراً، لا يجوز تصفية المصرفين قبل تسوية حقوق الجميع وتغطية الحسابات المالية والودائع غير المحرزة حتى الآن.

تنحية ضابط

نُحّي أحد ضباط الجيش اللبناني الكبار من موقع مسؤوليته، وهو موقع حساس، بسبب الاشتباه فيه أمنياً من دون القدرة على إثبات هذه الشبهة.

الإبحار إلى غزة

وصلت إلى أحد موانئ لبنان سفينة ركاب، يُفترض أن تنضم إلى سفينة ناجي العلي للإبحار إلى غزة، وتبين أن علم السفينة هو علم قبرص التركية. ومن المعلوم أن الدولة اللبنانية لا تعترف بقبرص التركية، لذلك تجري المعاملات لتغيير علمها، بحيث تصبح جاهزة للإبحار مع سفينة ناجي العلي الموجودة في طرابلس.

الانفصال داخل مجموعة المتوسط

أبلغت شركة ميد غلف موظفيها في البقاع بضرورة إخلاء جميع مكاتب الشركة الموجودة في مباني بنك المتوسط في مهلة أقصاها يوم الأحد المقبل، في خطوة تكّرس انفصال ميد غلف عن مجموعة البحر المتوسط.

ما قل ودل

يبدو أن العلاقات اللبنانية السورية تطورت أخيراً إلى مستويات جديدة. فبعد التواصل المستمر بين رئيس فرع المعلومات العقيد وسام الحسن ومسؤول



الاستخبارات العسكرية السورية في دمشق اللواء رستم غزالي، تبين أن الأخير زار بيروت قبل مدة وأمضى فيها ساعات عدة من دون تحديد طبيعة المهمة التي كان مكلفاً بها.

تقرير

باريس تفتح أحضانها لبرّي وتتذكر حبّها لعون

باريس - الاخبار

الدبلوماسي اللبناني نفسه الذي نشط بين فرنسا وسوريا في السنوات القليلة الماضية، محاولاً تقريب وجهات النظر بين العاصمتين يركز منذ أشهر اهتمامه على إصلاح العلاقة بين الإدارة الفرنسية وبعض السياسيين اللبنانيين الذين تعتبرهم الإدارة نفسها حلفاء لسوريا.

المعلومات القليلة المتوافرة عما يحصل على هذا الصعيد، تشير إلى أن الرئيس نبيه بري يفترض أن يحل قريباً ضيفاً في فرنسا، يليه رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون. ويرجح أن يكون لكل من بري وعون برنامج لقاءاته الخاص، رغم أن هدف الفرنسيين من الزيارتين هو نفسه. وبحسب المعلومات، فإن باريس ترى نفسها معنية بالحفاظ على الاستقرار الداخلي اللبناني الذي يجنبها الكثير من «وجع الرأس». وثبت لهذه الإدارة أن الاستماع إلى وجهة نظر اللبنانية واحدة ومخاطبة قوى 8 آذار بلغة الأمر فقط لا يجديان نفعاً. وبالتالي فقدت فرنسا حضورها الدبلوماسي المؤثر في لبنان وباتت مجرد «لاعب سابق في الساحة اللبنانية»، ما يسمح لبعض وجهات النظر التي كانت محاصرة في السنوات القليلة الماضية بأن تأخذ مداها وتصل إلى مسمع صناع القرار في الخارجية الفرنسية. أما فرنسيّاً فيفتح ذلك الباب لإعادة التواصل مع بعض القوى اللبنانية لاستعادة القدرة على التأثير لبنانياً، بالإضافة من العلاقات الجيدة الفرنسية - السورية. وقد وجدت الدبلوماسية الفرنسية حين استشعرت خطراً على

جيشها العامل ضمن قوات اليونيفيل أخيراً أن الأبواب الأساسية على صعيد التطمينات مغلقة في وجهها.

وفي ظل عدم التواصل العلني والنشط بين باريس وحزب الله، لا يبقى أمام الفرنسيين إلا شخصيتان سياسيتان يمكن مخاطبتهما: نبيه بري وميشال عون. الأول يحمل باعتباره رئيساً للسلطة الانتقالية، ممثلة بالمجلس النيابي، صفة رسمية تحمي الإدارة الفرنسية من الانتقادات. وهناك في هذه الإدارة من يعرف جيداً تفاصيل الوساطات المتعددة التي رعاها رئيس المجلس بين حزب الله من جهة، وقوى محلية وإقليمية من جهة أخرى، فكان بري يسمح بتجاوز الجمود ويساهم في إيجاد المخارج. ويشار هنا إلى أن بين أقرباء رئيس المجلس من لا يزال يمسك بخيوط عدة لعلاقات مؤثرة في الإدارة الفرنسية. إضافة إلى وجود صديقين على الأقل مشتركين بين بري وبعض الفاعلين في الإدارة الفرنسية، مع العلم بأن الضمانة المقنعة الوحيدة لأمن القوات الفرنسية العاملة ضمن اليونيفيل في الجنوب اللبناني يمكن أن تأتي من رئيس المجلس النيابي، في ظل تحفظ حزب الله.

أما الثاني، فهو رئيس أكبر كتل مسيحي في لبنان. وثبتت للإدارة الفرنسية، بحسب أحد المصادر، أن المقاطعة الغربية لعون لم تؤثر على مؤيديه، ولم يفقد هؤلاء ثقتهم به نتيجة فقدان الغرب ثقته به. وبالتالي، يعتقد أحد المتابعين لهذا الملف أن هناك متنفساً اليوم للذين يعتقدون أن الحوار مع عون ومحاولة استمالتة في بعض القضايا أفضل بكثير من مقاطعته التي



كون بري رئيساً لمجلس النواب يحمي الإدارة الفرنسية (أرشيف - بلال جاويش)

الفرنسية إلى رغبة باريس في تجديد المحاولات لفك الارتباط بين عون وحزب الله. ويطلب الفرنسيون في كل مرة يلتقون فيها ممثلين عن التيار الوطني الحر حتى حزب الله على التخلّص من سلاحه وتشجيعه على العمل السياسي، وإعادة النظر في الشأن اللبناني - الإسرائيلي. وبحسب المصدر الفرنسي، فإن إجابات العونيين عبر الرسائل المتبادلة «تربط هاتين النقطتين بمنع التواطؤ»، وهذا ما يؤكد مصدر مقرب من التيار في باريس من أن فرنسا ساركوزي اليوم غير مستعدة لتقديم «أي تنازل ولو شفهي في ما يتعلق بالتعهد بعدم التواطؤ».

في هذا السياق، تبدو دعوة الإدارة الفرنسية لبري وعون واردة (يربط البعض زيارة عون بنجاح زيارة بري) البعض يضع الأفكار المتداولة في خانة محاولة عزل حزب الله، البعض يراها نتيجة رغبة فرنسية في العودة الفعلية إلى التأثير في الملف اللبناني. في المقابل، تؤكد المعلومات أن بري وعون «غير مستققلين» لزيارة باريس (عون على الأقل شبع من فرنسا)، فالوقت يجري لمصلحتهما على مختلف المستويات، والإدارة الفرنسية بحاجة إليهما أكثر من حاجتهما إليها. وعليه، فإن مستوى اللقاءات مهم، فلا بري ولا عون يسعيان وراء لقاء كتلة التقارير، فيما أن تكون الزيارة مفيدة لهما على صعيد تبادل وجهات النظر والوصول إلى بعض الإحتراقات في بعض الملفات، أو لا مبرر للزيارة، علماً بأن رئيس المجلس مدعو من رئيس الجمعية الوطنية برنار لاكوايه لزيارة باريس في الخريف، وهو حالياً في جنيف.

هي بمثابة تحفيز له على الاندماج أكثر في المحور السوري - الإيراني. إضافة إلى «فاعل الخير» الذي ينشط حالياً لتحضير زيارة عون إلى باريس، هناك النائب سيمون أبي رميا الذي يملك علاقات وطيدة ببعض الفاعلين في الإدارة الفرنسية. وهناك من يؤكد أن اختصاص أي رميا العلاقات العونوية - الفرنسية، وهو يبذل جهداً كبيراً لإعادة التواصل إلى مجاربه بين الرابطة وباريس، وتشير بعض المعلومات

في ظل عدم التواصل بين باريس وحزب الله لا يبقى أمام الفرنسيين غيرها

تقرير

عون في زحلة غداً: الصهر سند الظهر

عقيد، دباب

التيار ومن خارجه، ولذا يعول كثيراً على اللقاء الحواري الذي سيعقد مع الشباب يوم السبت في الكلية الشرقية حول «ويل لأمة تضحي بشبابها من أجل شبيها»، إذ سيكون اللقاء مفتوحاً والأسئلة المشروعة والمحزّمة مباحة. ويقول متابعون إن مروحة اللقاءات السياسية لعون ستكون واسعة، وإن لم يكن في جدول برنامج الزيارة لقاءات خاصة مع أحد من السياسيين، ولكنها لن تخلو من زيارات مطارئة المدينة، وقد يقوم بزيارة إلى الوزير (السابق) إلياس سكاف». ويضيفون أن زيارة عون لسكاف في زحلة «ما زالت قيد الدرس والمتابعة، وقد تحصل بعد أن سوي الأمر بطريقة لا بأس بها مع سكاف الذي أخذ على خاطره من شكل توجيه الدعوة إليه، رغم عدم تقصير أصدقاء التيار الوطني في شكل توجيهاها».

محطة ميشال عون الزحلاوية غداً رُحبت بها جميع القوى الحزبية الموجودة في المدينة. ويتوقع مراقبون أن تحقق زيارة زعيم التيار الوطني إلى زحلة «نجاحاً سياسياً وشعبياً يكون أكثر وقياً وتأثيراً من زيارة البطريك الماروني نصر الله صفير الذي لم يستطع في زيارته تحقيق خروق سياسية وشعبية». ويتابعون أن زيارات قائد القوات اللبنانية سمر جعجع ورئيس حزب الكتائب الرئيس الأسبق أمين الجميل إلى زحلة في محطات وفترات سابقة «كانت زيارات حزبية لم تعط نتائج سياسية عامة بقدر ما كانت تهدف إلى رفع معنويات قواعدهما الحزبية في محطات انتخابية سابقة، بينما زيارة عون تأتي في توقيت لا استحقاقات انتخابية فيه».

يدخل عون غداً رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون مدينة زحلة بخياب غير مرقطة. لا أحد يعرف بعد من أين سيدخل الجنرال على عروس البقاع. من بوابتها الشرقية المفتوحة على سهل البقاع الأوسط وتلاوينه الاجتماعية والسياسية وحدوده مع سوريا، أم من بابها الغربي المفتوح فقط على عربين «المارونية السياسية» السابقة في وسط جبل لبنان؟

يدخل عون غداً إلى زحلة بمضمون سياسي جديد لا يلتقي مع الأفكار القديمة للبعض من زعماء طائفته. فعون حين دخل زحلة سنة 1968 كان بهدف مصاهرتها ونسج علاقة اجتماعية تحوّلت مع الأيام وانقلاب المشاريع إلى علاقة سياسية يريد أن يكرسها بدءاً من الغد في وجدانها السياسي كما كرس حضوره في وجدانها الاجتماعي مع زوجته ناديا الشامي. ف«الصهر سند الظهر» كما يقول أحد العونيين الذي يرى في زيارة زعيمه «سنداً» لا بد منه لمدينة عانت كثيراً من صراع زعامات محلية وغير محلية على من يملك مفتاحها وقرارها.

زيارة عون لزحلة غداً والإقامة فيها لأكثر من 48 ساعة ستكون كفيلاً بهز الحياة السياسية البقاعية الجامدة منذ الانتخابات النيابية. فالجنرال الذي أعد لزيارته بطريقة منظمة ومدروسة، تابع مع تياره في المدينة والسهل التفاصيل ومواعيد اللقاءات وبمن سيلتقي وكيف وأين، دون أن ينسى بعض البروتوكولات المعمول بها تقليدياً. وقد أصرّ على أن تكون لقاءاته أكثر مع الشباب من داخل

From Wednesday July 21
to Sunday July 25, 2010 at 20:30

Riverdance



60 000 LBP, 90 000 LBP, 120 000 LBP, 150 000 LBP

Appearing for the first time in the Middle East, Riverdance is the world's biggest Irish dance production. Since its creation in 1994, the show has been seen by over 22 million people. For 5 consecutive nights, 40 dancers and live musicians will deliver the ultimate family entertainment show.

www.byblosfestival.org

All prices are VAT inclusive. Tickets are sold at:



Downtown Beirut, ABC Achrafieh, ABC Dbayeh
City Mall Dora, Le Mall Sin el-Fil, Tripoli, Faqra Club
Saïda (Al Ittihad Bookshop), Byblos Venue
Damasquino Mall - Damascus
www.ticketingboxoffice.com

Transportation services

Bus roundtrip tickets
at 10 000 LBP
available at Virgin Megastore

Co-sponsored by

Bank Audi

Producer

Buzz Productions



With the support of



Media partners



تقرير

المستقبل ينتخب نفسه

يحسم المستقبلون ترؤس سعد الحريري تيارهم، وحلول أحمد الحريري أميناً عاماً له. لا اعتراف رسمياً بهاتين النتيجتين المستقبليتين للمؤتمر التأسيسي، مع تشديد الجميع على أن الانتخابات هي الحاسمة. رغم هذا النفي، يتحدث البعض عن لوائح اسمية معدة ستكون الواجهة التنظيمية للحزب والسياسية في المرحلة المقبلة

نادر فوز

في مركز تيار المستقبل في شارع سبيرز زحمة زوار وموظفين يجمعون تفاصيل المؤتمر التأسيسي للتيار وصفته، يعمل الجميع، كل بحسب مهماته وطاقته، على إنجاح طبختي البريسترويكا والغلاسنوست الداخليتين، في ظروف لبنانية - لبنانية مترنحة على أبواب ملفات متفجرة كالتقرير الاتهامي للمحكمة الدولية وكشف شبكات العملاء والحديث عن أجواء متوترة في الجنوب. يبدو أن التوتر السياسي المستمر منذ نهار الجمعة الماضي، لم يؤثر على سير الإعداد للمؤتمر، إلا أنه سيتكثرت آثاره على كلمة الرئيس سعد الحريري في الحفل الافتتاحي للمؤتمر وعلى الوثيقة السياسية الحزبية التي ستنبثق من المؤتمر. فمعظم التفاصيل والنتائج حسمت، ولم يبق معلقاً سوى مضمون خطاب الحريري وسقف التقرير السياسي، فيما باقى أعمال المؤتمر ونتائجه شبه منتهية. إذ يؤكد مستقبلون أن مناصب الرئيس ونوابه الثلاثة، والأمين العام ومساعديه الأربعة، قد حسمت، بحيث إن الرئيس سعد الحريري سيقبى رئيساً، ويُنتخب أحمد أميناً عاماً. وثمة من المستقبلين من يقول إن أسماء أعضاء المكتب السياسي «شبه منتهية»، وإن ما لم يُحسم بعد هو أسماء الأعضاء الثمانية الآخرين المعيّنين من الرئيس، على اعتبار أن من شأن هذه «الكوتا» الرئاسية المحافظة على عدالة تمثيل الطوائف والمناطق.

يرفض أي من مسؤولي المستقبل الخوض في مناقشة الأسماء المقترحة للصعود إلى الواجهة السياسية والتنظيمية في المرحلة المقبلة. فيؤكد نواب التيار ومسؤولوه وكوادره وإعلاميوه أن الأسماء لم تحسم بعد، وأن الانتخابات هي التي ستقرر ممثلي التيار. إلا أنه خارج مركز المستقبل، ثمة من المطلعين من يؤكد أن أداء مهمة سيؤديها كل من النائب سمير الجسر والنواب السابقين أنطوان أندراوس، مصطفى علوش وغطاس خوري. ويشددون أيضاً على أن أسهم الأعضاء الثلاثة في اللجنة الخماسية التي أعدت أعمال المؤتمر، سمير صومط وفايز مكوك وصالح فروخ، إلى المزيد من الارتفاع في الهيكلية التنظيمية للتيار وفي المهتمات الأساسية التي سيتسلمونها بعد الانتخابات.

ويرى هؤلاء أن قيادة التيار تدخل المؤتمر في «نفسية» متحمسة لتغيير جذري على مستوى القيادات الوسطية والمناطقية والقطاعية. وهو الأمر الإيجابي الذي يمكن أن ينتج من هذا المؤتمر. يضيفون: «ثمة استثناءات، منها في قطاعي نقابات العمال والشباب والرياضة»، من دون أن يؤكد هؤلاء استمرار عدد من مسؤولي المناطق البارزين في مناصبهم. ومن المستقبلين من يتحدثون عن تفاوت في السقف السياسي بين كلمة الرئيس الحريري الافتتاحية ومضمون التقرير السياسي، فيشيرون إلى أن الرئيس يعي

سليم دياب
والتيار العائلي

يرفض رئيس اللجنة الخماسية في تيار المستقبل، والأقرب إلى منصب الأمين العام للتيار في المؤتمر الحالي، أحمد الحريري، الحديث عن أن المستقبل تيار عائلي. يعود إلى عهد سليم دياب في قيادة التيار، ويقدم الكثير من الأمثلة عن المناصب والمراحل التي يجب أن يكون فيها الرجال المناسبون، بعيداً عن العائلية والطائفة والمذهب. ويتوافق هذا الخطاب مع ما يشير إليه بعض المستقبلين عن سعي جدي لوضع شخصيات غير سنية في مناصب متقدمة في قيادة التيار.

مرحلة دقيقة على مستوى العلاقات السياسية، إذ شهد «مشكلاً» في جلسة الحكومة أمس، ولن يساعده الوضع المتوتر على الساحة الداخلية في إظهار المواقف الحاسمة للتيار، على اعتبار أنه رئيس الحكومة. فيما سيتمكن المستقبل من التعبير عن آرائه الفعلية في مجمل القضايا من خلال التقرير المنبثق من المؤتمر. يضيفون أن النصين سيتضمنان موقفاً من المحكمة الدولية والسلاح غير الشرعي والعدو الإسرائيلي وشبكات العملاء والحكومة والملفات الأخرى. وعلى خلفية جلسة الحكومة أمس، لفت أحد المستقبلين إلى أن سقف الموقف قد يتبدل في الساعات المقبلة، لينسجم مع الرد اللازم على الحملات التي يوجهها التيار.

وبالعودة إلى المؤتمر، يضيف مطلعون إلى أن الوضع المالي للتيار سيأخذ حيزاً مهماً في النقاش، ضمن عنوان «الضبط المالي»، مع إشارة المتحدثين إلى أن المطلوب نقل التيار من حالة الطرف الخدماتي إلى الطرف السياسي. في محاولة أولى استثمرت الوقت اللازم (عاماً كاملاً)، يحاول المستقبلون الانتقال من آلية الجلوس في صالونات الشيوخ والخروج بلوائح اسمية للمسؤولين، إلى آلية يقولون إنها أكثر ديموقراطية. وقبل ساعات من إطلاق هذا المؤتمر وكشف نتائج الأليات التنظيمية الجديدة، ثمة في سبيرز من يجلس في مكتبه مدخناً السيجار متابعاً التطورات على الهاتف، وثمة من يدور على الطوابق

أدوار مهمة
سيؤديها سمير الجسر
ومصطفى علوش
وغطاس خوري

ثمة في التيار وخارجه من يتحدث عن «حالة انهيار»، إلا أن مقرر اللجنة الخماسية المستقبلية أحمد الحريري، يتحدث عن حل هذه المشكلات، عبر التسويات حيناً والإقناع حيناً آخر، مؤكداً أن «المنسقيات والقطاعات ستباشر العمل بعد المؤتمر لمحو أخطاء أدت إلى بعض النتائج السلبية».

عنها النائب نهاد المشنوق (الصورة) قبل أسابيع، والتي لحق بها تجميد نجل المشنوق، صالح، عضويته في التيار احتجاجاً على الحالتين السياسية والتنظيمية. ووجه صالح المشنوق، أمس، رسالة علنية إلى الرئيس سعد الحريري، عرض فيها ملاحظاته والأسباب التي دفعت لتوجيه الرسالة.

يُعد المؤتمر التأسيسي لتيار المستقبل وثمة مجموعة من «المشاكل» داخل التيار، جرى تجاوزها أو تجاهلها. فلا بد من ذكر شبه الاستقالة التي قدمها النائب أحمد فتفت إثر نتائج الانتخابات النيابية الفرعية في الضنية، وقبلها نتائج الانتخابات البلدية في المنطقة نفسها. والأهم طبعاً، الحالة الاعتراضية التي عبر

تحضيرات
البيال

يعجّ مجمع البيال بالشاحنات والمعدات والصور. ففي هذا المكان الذي انطلقت منه الوثيقة السياسية لتيار المستقبل، ستجري أحداث المؤتمر التأسيسي للتيار يومي 24 و25 الجاري. يتحدث مدير الإدارة والمساندة في تيار المستقبل، عزت قريطم، عن التحضيرات الجارية في المجمع الذي سيحتضن «نحو 1500 شخص في الحفل الافتتاحي». يضيف أنه يجري إعداد مراكز استقبال الرسميين والضيوف، إضافة إلى مجموعة من القاعات للغداء والراحة والقاعة المخصصة للإعلاميين. وسيكون المؤتمر الممتد على يومين، بحسب قريطم، أضخم مؤتمر تنظيمي يعقده أي حزب في لبنان. إذ سيحضره بين 600 و700 مستقبلي، إضافة إلى 100 «مراقب»، وهم من سيشاركون في الجلسات غير العلنية. يضيف أن المهمة التقنية الأهم هي كيفية تحويل القاعة الضخمة للاحتفال خلال نصف ساعة، إلى قاعة مؤتمر، مشدداً على أن من المقرر أن يتخذ البيال اليوم صورته شبه النهائية للاحتفال المستقبلية.

حامل الأوراق وراكضاً في الأروقة بحثاً عن اجتماع. وثمة أيضاً من يحمل هاتفه محاولاً «لقط» فلان. وفيما تدور هذه المشاهد وتوزع على غرف المركز، يجلس مقرر اللجنة الخماسية المسؤولة عن عملية إعادة الهيكلة وكل الرحمة وحركة الاتصالات الحاصلة، أحمد الحريري، في مكتبه في الطابق العاشر. يبدو الهدوء واضحاً على وجهه وهو يستقبل الصحافيين، فيبتسم للكاميرات ويجيب عن الأسئلة، يزاوغ حيناً ويأخذ نفساً عميقاً حيناً آخر.

في هذا المكتب وغيره، ناقش أحمد الحريري الأليات الانتخابية للتيار، يستفيض بالكلام على نظام الترشيحات وتكوين المكتب السياسي. واللافت أن هذا المكتب السياسي سيتألف من الرئيس ورئيس كتلة المستقبل و15 عضواً منتخبين في المؤتمر، إضافة إلى ثمانية أعضاء يعينهم الرئيس. لا يرى أحمد الحريري في هذه «الكوتا» مانعاً، مشيراً إلى أن نسبة التعيين في المكتب كانت مرتفعة وخفضت. فهذه «الكوتا» تعطي الرئيس قدرة على صوغ التمثيل الطائفي والمناطقية.

وبلغت أحمد الحريري إلى أن هيكلية اتخاذ القرار مؤلفة من ثلاث طبقات: المكتب السياسي، الهيئة التنفيذية والأمانة العامة، إضافة إلى المجلس المركزي المشترك الذي سيضم المكتب السياسي ومكتب الأمانة العامة ونواب كتلة المستقبل ووزراء.

وعن مهمة تدارك نتائج الانتخابات البلدية في بعض المناطق، يشدد أحمد الحريري على أن الهدف من المؤتمر ليس محاسبة المرحلة الماضية «بل الاستفادة منها، ومعالجة الإخفاقات، وذلك يكون عبر الاستفادة من الخبرات الجديدة ودعمها بدم جديد».

يدخل أحمد الحريري سبجارتته بهدوء، يشرب القليل من الماء، ويدافع عن الموقف الخدماتي للتيار: «نحن ندفع من كيسنا، ورغم انهيار دول نتيجة الأزمة الاقتصادية، نحن مستمرين في تغطية مستلزماتنا». يؤكد أن المساعدات الإنسانية ستبقى في سلم أولويات التيار. يضيف: «نرى أن من حقنا خدمة الناس عبر مؤسسات الدولة، كما يفعل الجميع، ومهمتنا هي متابعة موظفينا في الدولة والمساعدات التي يقدمونها».

تحقيق

روكز لا يفهم
كيف تسمح الدولة
بمناقستهم
(الأخبار)

هواة الصيد ينافسون الصيادين المهنة؟

رنا بولس شهوان

حين وصلنا إلى مرفأ جونية السياحي، كان رامي روكز نائماً. على مقعد قارب سياحي يملكه أحد متمولي كسروان، يستلقي البحار الشاب في غفوة ما بعد الظهر. يصحو مصدوماً لدى سماعه سؤالنا عن «ابن روكز». اسم الوالد الأشهر بين بحارة كسروان، كان كفيلاً بكسر الحواجز بيننا. بصمت الشاب هنيهة، متلهياً بقضم أظافره، وبيادنا في السؤال: «بتعرفي الوالد؟»، لا اعتقاده أن بحارة جونية، أو العدد القليل الباقي منهم، وحدهم يعرفون بعضهم بعضاً: فالعائلات الكسروانية تخالهم موظفين في «البور» السياحي وأنهم موجودون هنا من أجل قيادة القوارب السياحية. أما السياح، فيعتقدون أن الشبك الأزرق المتروك على الرصيف ليس إلا ديكوراً لجذبهم. فكيف يمكن أحداً معرفة روكز روكز الذي توفي منذ أكثر من عشر سنوات عن سنين من الملح والماء والسماك؟ كان روكز أستاذاً، ومثالاً يحتذى بصيره وصلابته بالنسبة إلى العديد من بحارة كسروان. أما سؤال رامي، ابنه الثلاثيني، فلم يكن إلا نوعاً

هم بحارة ويعتاشون من البحر. صيادو مرفأ جونية يغضبهم الغبن الذي يعانونه بعدما أفسحت الدولة في المجال أمام هواة الصيد من أجل منافستهم. أما مصدر الرزق، أي البحر، فملوث بأشكال وألوان من السموم تبدأ بمياه الصرف الصحي ولا تنتهي بمخلفات المصانع التي تنحدر من الجبال لتصب هناك، حيث يصطادون كفاف يومهم لو وجد



ائتلاف مسؤولي الأحزاب في رابطة «البنانية»

فاتن الحاج

توافقت القوى السياسية على اللائحة الائتلافية في انتخابات الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، من دون أن تتوافق على الرئاسة التي بقيت مفتوحة على كل الاحتمالات ضمن الفروع الثانية. ولا يزال مرشحاً للمنصب د. عصام خليفة، ويبدو أنه الأوفر حظاً، ود. شربل كفوري الذي يقول إنه يترشح بقرار شخصي، معتمداً على تاريخه النقابي ولكونه من مؤسسي الرابطة، لا بقرار من حزب الكتلة الوطنية الذي ينتمي إليه. أما المرشح الثالث د. بسام الهاشم (التيار الوطني الحر) فيرفض، كما قال، في اتصال مع «الأخبار» الآلية المعتمدة لاختيار الرئيس واختزال المندوبين، ويتحفظ على تسميته ضمن التركيبة

التوافقية. أضاف: «ما زلت أوجل أفكاري وساعود إلى رفاقي في التيار لأتساور معهم ونتخذ القرار المناسب». أما اللائحة التوافقية فتضم 15 عضواً، هم الدكاترة: عصام خليفة (مستقل)، شربل كفوري (كتلة وطنية)، أنطونيو خوري (كتائب)، بسام الهاشم (التيار الوطني الحر)، جورج سعادة (قوات)، نزيه خياط وعامر حلواني ومحمد صميلي (تيار مستقبل)، حميد الحكم وناجي عبد الله (مستقلان مدعومان من تيار المستقبل)، عبد الله زيعور (حزب الله)، حسن زين الدين وعلي الديلاتي (حركة أمل)، علي الحسيني (مستقل) ووليد ملاعب (الحزب التقدمي الاشتراكي).

واتفق أعضاء الائتلاف على تحضير برنامج يحمل عناوين مطلية ونقابية يعدونه اليوم، كما يقول المسؤول التربوي

المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين، الذي أوضح «أن الرئاسة لم تحسم، وإذا لم تتوافق الفروع الثانية على الرئيس فسنتكلم للعبة الديمقراطية»، وإن كانت حظوظ التوافق بالنسبة إليه أوفر. لكن رئيس قطاع التربية والطلاب في تيار المستقبل، د. نزيه خياط، رجح كفة التوافق على الرئاسة قبل موعد الانتخابات، غداً الجمعة، «فظروف البلد تقتضي تجنب الجامعة المعركة والانقسام، والتفاهم ليس مستحيلاً». أما اللافت في التركيبة فهي أنها تضم في معظمها مسؤولي المكاتب التربوية للقوى السياسية. كذلك تم اختيار د. ناجي عبد الله الذي حضر قبل يوم واحد اجتماع «الأساتذة المستقلين»، ويقول عيد الله لـ «الأخبار» إنه لم يكن يعلم بأنه سيكون على اللائحة التوافقية، لكنه سيعود غداً (اليوم) إلى «مجموعة

هل يكون د. عصام خليفة رئيساً للهيئة التنفيذية؟

الأساتذة المستقلين» وسيتساور معهم لاتخاذ الموقف المناسب. إزاء هذه التطورات، ماذا سيفعل الأساتذة المستقلون؟ هل سيؤلفون لائحة ثانية كما قالوا في اجتماعهم أول من أمس؟ وماذا لو جاء د. عصام خليفة رئيساً للهيئة التنفيذية؟ د. شفيق شعيب، على الأقل، أكد أن الاتجاه هو نحو تأليف لائحة تحوز الانتخابات وفق عناوين إسقاط التركية الطائفية وإعادة الاعتبار

لقضايا الجامعة ورفض المحاصصة المذهبية. ولغت إلى أن مجموعة الأساتذة ستعقد اجتماعاً، الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مقر الرابطة، لإعلان اللائحة. هذه اللائحة لن تكون مكتملة، يقول شعيب، بل «سنتعاون مع بعض الوجوه النقابية خارج قواعد الاصطفاءات السياسية والمذهبية من اللائحة التوافقية نفسها، ومصرون على عدم القطيعة مع الجو النقابي المستقل، ولا سيما مع د. خليفة».

وكان باب الترشيح لانتخابات الهيئة التنفيذية قد أقفل، الثانية عشرة ظهر أمس، وبلغ عدد المرشحين 40 أستاذاً، فيما يبدو أنه ليس هناك نية لدى رئيس مجلس المندوبين د. وسيم حجازي لتأجيل الانتخابات يوماً واحداً، وستجرى في موعدها المحدد سابقاً، غداً الجمعة.



الانهيار هو الثاني خلال 3 أشهر

أخرى مستقبلاً، نتيجة ظهور تصدعات واضحة في الجرف، إلى جانب استمرار تسرب مياه الصرف

ورغم أن الانهيار الأخير لم يسبب أية أضرار مادية أو بشرية، فإنه سبب مخاوف مشروعة من حدوث انهيارات

سير - الضنية: انهيار جديد

الضنية - عبد الكافي الصمد

تجدد فجر أمس انهيار الجرف الصخري في بلدة سير - الضنية، الذي كان قد سبق أن انهار انهياراً كبيراً في الثلاثين من شهر آذار الماضي (راجع الأخبار)، نتيجة تصدعه المتفاقم بفعل أعمال حفر كانت تجرى أسفلته حينذاك، ما سبب تدمير مبنى بأكمله، مكون من ثلاث طبقات، لكن دون وقوع خسائر في الأرواح، إضافة إلى انقطاع الطريق المؤدية إلى سير - الضنية عند مدخل البلدة، وذلك بفعل تساقط الركام لساعات عدة، قبل أن يعاد فتحها بعد تدخل ورشة تابعة لوزارة الأشغال العامة، وبعض عمال البلدية

وعناصر من الدفاع المدني حَفُوا إلى المكان فوراً.

ومع أن الانهيار الجديد اليوم لم يؤد إلى مضاعفات على غرار ما حصل في السابق، فإنّ جمّع جزء مهم من الصخور المنهارة، خلف مبنى قيد الإنجاز، يهدد الأخير بالانهيار أيضاً، وخصوصاً بعد ظهور تصدعات إضافية عليه، وسط تساؤلات عن سبب التأخر في رفع الركام الموجود أسفل الجرف، تمهيداً لإقامة جدار باطوني يمنع حصول مزيد من الانهيارات مستقبلاً، حسبما كان قد نقل من وعود عن مسؤولين في وزارة الأشغال العامة، والهيئة العليا للإغاثة، تفقدوا المكان يومها.

الصحي من مبان سكنية موجودة فوق الجرف إلى داخله.

وكانت المباني الموجودة على كتف الجرف قد ظهرت عليها بوادر تصدع بعد الانهيار الأول في 30 آذار الماضي، واثارت المخاوف حينذاك، ما دفع بساكني تلك المباني إلى إخلائها، وخصوصاً أنهم كانوا من المصطافين. هذه التشققات هي الأخرى التي أنقذت ساكني بيوت الانهيار الأول، الذين فرّوا حالماً سمعوا «طقطقة»، وهم حتى اليوم يعيشون في المنازل التي لجأوا إليها. وكانت الوعود قد قطعت بأن المسؤولين سيعمدون إلى إقامة جدار باطوني لمنع تكرار مأساة 30 آذار، إلا أنّ شيئاً من ذلك لم يحصل.

متفرقات

الإيطاليون يوزعون مساعدات

ورعت الكتيبة الإيطالية العاملة ضمن قوات اليونيفيل في الجنوب، أمس، مجموعة من الألبسة، وكميات من المواد الغذائية على عدد من المرضى والمحتاجين في منطقة صور. وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة الخدمات والمساعدات التي يقدمها مكتب التعاون المدني - العسكري للقوة الإيطالية، بالتعاون مع عدد من المنظمات الإيطالية غير الحكومية، في سبيل تحسين الأوضاع المعيشية والحياتية للسكان المحليين.

إبطال قرار فوز 4 أعضاء في بلدية علمات

أعلن مجلس شورى الدولة، أمس، إبطال قرار فوز 4 أعضاء في مجلس بلدية علمات الشمالية وعلقات الجنوبية والصوارة. وكان المجلس قد أصدر قراره المتعلق بالطعن في الانتخابات البلدية في علمات، بعد إعادة احتساب الأصوات، التي تبين بنتيجتها أن فوز: حسين علي خير الدين وحسين علي خير الدين وحكمت محمد عواد عن المقاعد المخصصة لعلقات الشمالية، وأيمن حميد عائيل عن علمات الجنوبية، باطل. وقد أحيل هذا القرار القضائي على قانمقام قضاء جبيل حبيب كيروز لإجراء التصحيح المطلوب.

«الإعلام» تعلن حاجتها إلى التعاقد

أعلنت عمادة كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية حاجة الكلية إلى التعاقد مع أساتذة من حملة الدكتوراه للتدريس في اختصاصات علوم الإحصاء وعلوم المكتبات والوثائق وإدارة المعلومات وعلوم الإعلام والاتصال واتصال المؤسسات والعلاقات العامة. يبدأ تقديم الطلبات ابتداءً من يوم غد الجمعة إلى الخامس عشر من أيلول المقبل.

«شاهد» تطلق حملة مطلية عن الحقوق المدنية للفلسطينيين

زار وفد من مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان، أمس، رئيسي بلديتي مدينة صور حسن دبوبق، وبلدة البرج الشمالي علي ديب. وقد دعا الوفد رئيسي البلديتين إلى مؤازرة الحملة المطلية بشأن الحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين، التي ترمع المؤسسة إطلاقها مطلع الأسبوع المقبل، على أن تشمل جميع المناطق. وأكد دبوبق وديب خلال اللقاء «أن منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم المدنية مصلحة لبنانية أولاً، ويصعب في دعم صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بحق العودة، ورفض التوطين والتهجير».



إخماد حرائق في الجنوب والشمال وجبل لبنان

لم تترك الحرائق منطقة إلا حلت فيها. ففي منطقة الجنوب، أخذ عناصر الدفاع المدني ووحدات الجيش، بمؤازرة طوافات تابعة للقوات الجوية، حرائق شبت في خراج مغدوشة، وقناريت والسكسكية وحيوش وزوطر الغربية. وفي منطقة جبل لبنان، أخذت العناصر النار في سد البوشرية، وفي منطقة الشمال، في مناطق شبطين والعلالي ودير دلوم والحصينية ومجداليا. وقدّرت المساحات المتضررة بنحو 444 دونماً من الأشجار المثمرة والحرجية والأعشاب اليابسة.

دورات تدريبية تدعم حس القيادة لدى النساء

وقعت مؤسسة الصفدي ومعهد «إيريس» الإيطالي ومركز المرأة العربية للتجريب والبحوث ومجموعة «غراف» الفرنسية مشروع تعاون تحت عنوان «البحر الأبيض المتوسط - نساء من أجل التغيير». ويهدف هذا المشروع إلى دعم دور المرأة القيادي وتفعيله في المؤسسات الرسمية المحلية والجمعيات في منطقة البحر الأبيض المتوسط. ويمتد على فترة سنتين، ويتألف من أربعة مكونات أساسية، تبدأ بدراسة عن النساء الفاعلات داخل المؤسسات الرسمية المحلية والجمعيات في مدن الفيحاء. وعلى أساس نتائج الدراسة، تحدّد معايير اختيار النساء المؤهلات للمشاركة في دورة تدريبية لتطوير مهارتهن في العمل العام، وتدعيم حس القيادة لديهن. أمّا المكون الثاني، فيقضي بتنظيم دورتين تدريبيتين لخمس وعشرين سيدة من 4 دول (إيطاليا وتونس وفرنسا ولبنان). وتمتد الدورتان على فترة سنة تقريباً. وبعد الانتهاء منهما، تقوم 6 إلى 8 متدربات باقتراح مشروع ثقافي في لبنان وإعداده وتنفيذه وإدارته يُطبّق فيه ما اكتسبته المتدربات.

قاربهم يشترتون محركاً جديداً لأن لا وقت لديهم يضيعونه». وأكثر من ذلك، يشكو جورج من «سرقة الهواة مواقف فلوكاتنا عند الميناء وشبكات الصيد التي ندفع عليها دم قلبنا»، وكل ذلك على مرأى من الجيش. عوامل عدة تغذي شعور النقمة على هواة الصيد، عدا كونهم من طبقة الأغنياء أو المسورين.

لا يفهم رامي والعديد من زملائه مثلاً كيف أن المسؤولين عن تنظيم شؤون «بور» جوني، يساوون بينهم وبين «هاو» حصل منذ أيام على رخصة صيد سمك، ويحتل «الموقف البحري للفلوكة تبعا». يعود رامي إلى قضم أظافره. يصمت قليلاً، قبل أن يريد اسم والده «روكن» قائلاً: «رزق الله على إيامك يا أبو رامي». يستعيد الماضي فيتذكر كيف كان أبوه أياً لثمانية أولاد، وكانت «الغلة تكفينا وتفيض». «هيدا الشيء كان على إيام روكن» يقول بثقة. أما اليوم، فغلة النهار الواحد لا «تسمح لنا سوى بشراء وقية لحمة مع ربطة خبز».

هنا يلفت رامي إلى أن معدل الغلة اليومية من صيد السمك لا يتجاوز 20 ألف ليرة يومياً، في ظل إهمال الدولة للثروة البحرية، على حد تعبيره. يقول: «في بورنا تتجمع كل مياه صرف كسروان والمواد الكيماوية والزيت المحروقة وغيرها من الملوثات الآتية من معامل ومصانع الرزوق وتصب على شاطئ جوني من دون وازع أو رادع قانوني، فنقتل بذور الأسماك التي تكون مثل الغبرة»، يقول ذلك وهو يقلد بإبهامه وسبابته حجم حبة الغبار المشابهة ليدرة السمكة.

أمام المضاعب اليومية، والحالة الاجتماعية المتردية، وأمام غلاء المعيشة، وارتفاع الأكلاف، وبين سندان الهواة ومطرقة تلوث البحر، كيف لا يترك «بخارة جونية» بوراً عمره من عمر جوني؟

وحده يضم 132 هاوي صيد. هكذا، يترك بخارة جونية وحدهم يقارعون الفقر ويبدو أن لكل منهم أساليبه الخاصة في محاربتة، وإن كانوا ينتظرون بعض الإعانات التي تصلهم مرة واحدة كل خمس سنوات. جورج فغالي، أحد بخارة جونية، أمضى ساعتين من الوقت ينظف



ينتظر بخارة جونية الإعانات التي تصلهم مرة واحدة كل 5 سنوات



آلة كهربائية، ابتاعها من محل الخردة بعشرة آلاف ليرة لبنانية ليستعملها محركاً لـ «الفلوكة». هكذا، يوفر على نفسه أربع مئة دولار. جورج «خبير التوفير»، كما يسميه أصدقاؤه، يأخذ على عاتقه إصلاح «فلوكاتهم»، كما يقولون. «من يفعل هذا من هواة الصيد؟»، يسأل جورج نفسه ويجيب: «لا أحد، فغالبة الهواة هم من أساتذة المدارس والمحامين وحتى أصحاب الشركات، أي من طبقة اجتماعية ميسورة ومقتدرة». يستدرك: «على كل حال جميع هؤلاء يعملون في النهار، وفي الليل يأتون إلى البور لممارسة هواية الصيد». ثم يعلق ساخراً: «شو وضعن مثل وضعنا بيتصيدوا لياكلوا؟». ويردف: «هودي الأغنياء بيتصيدوا ليتسلوا، وإذا تعطل محرك فلوكتهم أو

من العتب على الجميع مبطناً بالخيبة. بعض شؤون «بور الصيادة»، الملاصق لنادي الضباط، كتنظيم مواقف «الفلوكات»، ينظمها الجيش اللبناني «بالمونة» بين أمين المرفأ المكلف من رئيس الميناء، والجيش. يذكر أن دور هذا الأخير، وفق مصدر في وزارة النقل تمنى عدم ذكر اسمه، هو حفظ الأمن وملاحقة التهريب إذا حصل في كل المرفأ بالتنسيق بين رئيس الميناء ورئيس تعاونية صيادي الأسماك، وهذه حال كل من «بور» جونية وموانئ الدورة، ضبيه وجبيل. وهذا ما شكل أزمة مواقف «فلوكة» لبعض البخارة الخائفين من «سلطة الجيش»، على حد تعبير عدد منهم. ووفق المصدر عينه، لا قانون يمنع البخارة من الحصول على مواقف لـ «الفلوكة» مهما كان عددها، في «بور» جونية، هذا «إن وجدت»، كما يقول.

ليس هناك شيء آمن في البحر، حتى قوانين الدولة يمكن خرقها. مخالفت عدة تحصل هنا، على الرغم من التشدد الذي تمارسه وزارة الزراعة. وقد صدر، أخيراً، قرار حمل الرقم 20/1، منع استعمال أنواع محددة من الشباك، وبنادق الصيد حتى 15 أب.

وبالنسبة إلى شروط الحصول على رخص صيد وكيفية تنظيم المنافسة بين الهاوي والصيد المحترف، أوضح مصدر في وزارة الزراعة أن كل أنواع الصيد تتطلب رخصة، بما في ذلك الصيد البحري بواسطة «القصة»، مشيراً إلى أن تكلفة الرخصة لا تتجاوز 11 ألف ليرة لبنانية. هكذا، لا تميز في القانون بين الهاوي والصيد المحترف، فكل هاو يمكنه أن يتحول إلى محترف وبالعكس. لكن رئيس تعاونية صيادي الأسماك في الهاوين على الصيادين، فـ «بور» جونية



BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL



2010

Saturday July 24

BORIS EIFMAN BALLET THEATRE OF SAINT-PETERSBURG

A Ballet Performance of "Anna Karenina"

Noted by the New York Times as "Today's Most Successful Russian Choreographer", Boris Eifman is one of the major figures in modern ballet. After having garnered significant awards and performed at the most prestigious theatres in the world (Marinsky Theatre, Théâtre des Champs Elysées, New York City Center,...), the Boris Eifman Ballet Theatre will perform "Anna Karenina" on the Baalbek stage with 36 dancers on Tchaikowsky's music.


180000L.L., 150000L.L., 120000L.L., 75000L.L., 30000L.L.
The Courtyard of the Two Temples

Show starts at 8:00 p.m
Tickets on sale now at:

- Virgin Megastores (all branches) 01/999666
- Acropolis Entrance - Baalbek 03/891695 - 08/376912
- Damascus, JUST 4U - Damasquino Mall +963 9 56565633

Group prices available for more than 20 tickets
Transportation to Baalbek is available from Beirut through NAKHAL (Sami El Solh av.) 01/389389
Bus tickets available at Virgin Megastores.
www.ticketingboxoffice.com | www.baalbeck.org.lb

Partner



Sponsors



A partner for your ambitions



تقرير

قتيل وأربعة جرحى في الأوزاعي

وقع خلاف منذ أيام عدة في محلة الأوزاعي. طعن فيه محمد عساف بالسكاكين فنقل إلى المستشفى للعلاج. فكّر أفراد عائلته بالرد لكن غضبهم هدأ كجمر تحت الرماد، لكن الأمر تطوّر مساء أول من أمس فسقط قتيل وأربعة جرحى من آل عساف بالرصاص

رضوان مرتضى

يعود تاريخ الخلاف إلى نحو ثلاثة أسابيع خلت. فقد بدأ الخلاف إثر قيام شاب من آل السبلاني بنزع علم لأحد المنتخبات المشاركة في مونديال كأس العالم في أحد أحياء منطقة الأوزاعي. نزعه الشاب فاعتدى عليه شبان عديدون من آل عساف بالضرب. يقول أحد أفراد عائلة عساف: «ضرب الشباب كفين وترك في حال سيّلة»، ويكمل الشاب، «ظننا أن الموضوع قد انتهى بعدما تقدم المعتدون باعتذار إلى عائلته». ظن عائلة عساف لم يكن في محله، فالحقيقة أن مفاعيل الخلاف لم تكن قد انتهت في حينه. رغم مرور الأسابيع الثلاثة عاد الخلاف ليتجدد منذ أيام عدة، فائتاء مرور محمد عساف من أمام

منطقة أزمات

تبدو منطقة الأوزاعي كأنها منطقة أزمات. إذ لا يكاد يمر أسبوع دون أن تسمع فيه عن وقوع اعتداء في هذا الحي أو اشتباك مسلح في ذلك أو جريمة هنا أو جريمة هناك. وفي هذا الإطار، يشار إلى أن منطقة الأوزاعي شهدت في الأسابيع الأخيرة عدداً من الحوادث الأمنية، فقد أوقف أحد المواطنين نتيجة الاشتباه فيه بقتل زوجته، الأمر الذي تطوّر إلى هجوم مجموعة أشخاص من عائلة الزوجة المقتولة، على منازل تعود لعائلة الزوج وأقاربه ومحاوله طردهم من المنطقة. كذلك يشار إلى أن منطقة الأوزاعي تضم منازل خمسة مطلوبين من آل شمص للاشتباه بهم في جريمة قتل الزيادين، والذين لا يزالون متوارين عن الأنظار. من جهة ثانية، لفتت التقارير الأمنية الصادرة أخيراً، إلى أن الإشكال وقع أول من أمس قرب فصيلة الأوزاعي، وذلك بعد تجدد «خلافات عائلية سابقة»، والافت أن التقارير لم تورد هوية مطلقي النار، بل جاء فيها أن مجهولين أطلقوا عيارات نارية عدة.

(هينم الموسوي)

مقهى إنترنت في حي «السبلاني» على دراجته النارية. خرج شبان من آل السبلاني واعترضوا طريقه، أوقفوه وسألوه عن اسمه ثم اعتدوا عليه بالضرب قبل أن يطعنه أحدهم طعنات عدة. هرب الشبان المعتدون فيما عاد محمد إلى الحي لينقل بعدها إلى مستشفى الرسول الأعظم لتلقي العلاج. «كان الوضع يغلي» في أواسط عائلة عساف وبدأ الحديث عن ضرورة الثار لهذا الاعتداء لرد اعتبار العائلة.

ليل أول من أمس، كان التداول في كيفية الرد لا يزال يجري وسط عدد من الشبان اليافعين في العائلة. فحضر أحد الأولاد ليخبر أن المعتدين على محمد موجودون على المفرق المؤدي إلى حي آل السبلاني. سارع الشبان الغاضبون إلى المكان المحدد، حاملين العصي والجنائز لكنهم لم يجدوا أحداً. وفي هذا السياق، يذكر أحد المشاركين في الإشكال لـ«الأخبار»: «لم نرد العودة دون الاقتصاص من الفاعلين، الدم كان يغلي فدخلنا إلى حي آل السبلاني». دخل الشبان الذين يحملون العصي والجنائز إلى داخل الحي، فاعترض طريقهم ثلاثة رجال، حاولوا تهدئة الشبان الغاضبين، لكن عند هذا الحد تساق روايتان متناقضتان إلى حد ما، فالرواية الأولى تذكر أن أحد شبان آل عساف كان مسلحاً فبادر إلى إطلاق النار مما دفع ببعض شبان آل السبلاني إلى الرد على مطلق النار، فسقط قتيل وعدد من الجرحى. أما الرواية الثانية، فينقلها شقيق أحد المصابين في إطلاق النار، فيقول: «نجح الرجال الثلاثة بتهدئة الشبان الغاضبين الذين أداروا ظهورهم وهموا بالعودة». يكمل شقيق المصاب: «أطلق آل السبلاني النار على شباننا من الخلف لذلك جاءت جميع الإصابات في الظهر»، ويشير إلى أن المسلحين بدأوا بإطلاق النار عشوائياً فأصيب فتاتان من آل عساف خرجتا إلى الشرفة لتريا ماذا يجري، وبلغت إلى أن عدد المصابين الذين سقطوا في إطلاق النار يبلغ ثمانية. وفي هذا الإطار، يذكر شاهد عيان لـ«الأخبار» أن إطلاق النار بقي مستمراً رغم وجود عناصر من الجيش اللبناني

الذين لم يستطيعوا شيئاً. وبلغت إلى أنه رغم أن المشاركين في الخلاف لم توقفوا التحقيق لم توفّر لهم سرعة أجرت تحقيقات سريعة

الأخير الاتفاق مساء أول من أمس. سقط قتيل وأربعة جرحى بل أكثر من ذلك. فقد تحدّثت الزميلة «الديار»، نقلاً عن مصادر أمنية، أن رصاصه طائشة نتيجة الاشتباك المسلح في الأوزاعي أصابت الغرفة الأمامية للقيادة في طائرة بحرينية أدت إلى هبوطها اضطرارياً. ولقت المصادر إلى أن إصابة الطائرة كانت في الزجاج الأمامي لقمرة القيادة.

لكن إدارة الطيران المدني أكدت أن هذا الخبر عار من الصحة، وبلغت إلى أن قائد طائرة «طيران الخليج» كان قد طلب من برج المراقبة في مطار بيروت عند الساعة 9:12 مساءً الهبوط الاضطراري في المطار وهو كان على علو 39 ألف قدم، نتيجة تعرّض زجاج قمرة القيادة الأيمن لكسر ناتج عن عطل فني في زجاج الطائرة. وبالتالي انخفاض الأوكسجين داخل الطائرة، وعلى الفور اتخذت كل الإجراءات والتدابير اللازمة فهبطت الطائرة بسلام وأمان عند الساعة 9:34 مساءً على المدرج الغربي في المطار.

هي نشاطاتكم؟ إلى أين تذهبان يومياً؟، أسئلة كثيرة ولكن لا ذكر لأي تهمة!

استمرّ التحقيق زهاء ثلاث ساعات. أجابت نادين وديانا على الأسئلة المطروحة، وفي النهاية لم تتوصّل وحدة قوى الأمن الداخلي سوى إلى نتيجة واحدة: «نعذر منكم، ويمكنكم العودة إلى المنزل!» طبعاً، خلال وقت التحقيق توجه عناصر من المجموعة الأمنية إلى منزل مضية الفتاتين، وهو من آل مروّة، وفتشوه مدعومين بذاكرة. لم يجدوا شيئاً. عادت الفتاتان إلى المنزل بوجهين شاحبين، فهما لم تكونا أبداً في وارد أن تنطلق همسات خاصة في شأنهما، تشير إلى تورطهما

في قضايا أمن وطني أو أخلاقي. «العائلة تطالب بحققها وبعكس مفاعيل الإهانات التي تعرّضت لها»، قال أفراد عائلة مروّة المعنية بالأمر في حديثهم لـ«الأخبار». أضافوا: «نحن نستغرب كيف يمكن أن تهان كرامات الناس بهذه الطريقة من دون أي أسس أو أدلة». وسالت العائلة: «من أعطى هذه المعلومات المغلوطة لاستهداف كرامتنا؟». وطلبت «من الجهات الرسمية، وخصوصاً من وزير الداخلية زياد بارود التحقيق في هذا الأمر للوقوف عند حقيقة أسبابه»، بهدف «إعادة الاعتبار إلى العائلة، التي انتهكت حرمة منزلها، بعدما تعرّضت الفتاتان للإهانة أمام أعين الجميع».

على جانب الطريق الرئيسي للبلدة، حيث الحركة لا يأس بها خلال الصيف، حدثت الغارة المشؤومة: فجأة وصلت ثلاث سيارات تابعة لقوى الأمن الداخلي بسرعة كبيرة حتى باب المتجر، سدّت الطريق العام، وترجّل العناصر بمراقبة نقيب وهم مدججون بالعتاد، واقتحموا المكان وشهروا الأسلحة في وجهي الفتاتين العشرينيتين. فوجي الجميع، ودخلت الفتاتان في حالة صدمة: «ماذا يحدث؟»، كان جواب العناصر تقليدياً: «تفضلاً معنا إلى السيارة»، ولكن هل كان هذا كافياً؟ طبعاً لا، حيث لم يخطر مطلقاً في بال نادين وديانا أنهما ستختبران تجربة عاصفة أمّية من العيار الثقيل، عندما قررتا القدوم

تقديم دعبوله

المكان: بلدة الزرارية في قضاء صيدا، الزمان: السبت في 17 تموز 2010: خرجت نادين وديانا من المنزل عند الساعة الثامنة مساءً تقريباً، وتوجّهتا سيراً على الأقدام إلى محل أكسسوارات في البلدة الجنوبية لاستياع بعض الحاجات. نشاط

عادي كان من المفترض أن يمرّ مرور الكرام بعودة الفتاتين إلى المنزل، وبحوزتهما الأغراض المطلوبة. ولكن كان لقوى الأمن الداخلي مخططات أخرى. فخلال وجودهما في المتجر، وهو

قضية

قوى الأمن الداخلي تمسّ بسمعة فتاتين بحجة الاشتباه فيهما... وتعتذر



توجه عناصر من المجموعة الأمنية إلى منزل مضية، الفتاتين



أخبار القضاء والأمن

الإعدام لمتهم بالتعامل مع إسرائيل

أصدرت أمس المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد نزار خليل حكماً قضى بإنزال عقوبة الإعدام في حق المتهم بالتعامل مع العدو حسن أحمد الحسين (58 عاماً). وكان الحسين قد أوقف في 2009/6/3 بجرم التعامل مع إسرائيل والاتصال باستخباراتها خلال عام 2008، ودس الدسائس لديها وتزويدها بمعلومات عن مواقع المقاومة ومراكز قياداتها ودخول بلاد العدو من دون إذن مسبق، وحيارته أسلحة حربية من دون ترخيص. هذا الحكم بالإعدام هو الثالث في جرم التعامل بعد الحكم على علي منتش ومحمود رافع، وهو قابل للتمييز.

خلاف الأشقاء

وقع خلاف في بلدة كفرحيم بين ي. ب (56 عاماً) وشقيقه ج. ب. ما أدى إلى إصابة الأول بعدة جروح نتيجة تعرضه لضربات بالة حادة. وقد أدخل الجريح إلى المستشفى للمعالجة.

بعلبك: من بعثر محتويات دائرة الأوقاف؟

في بعلبك، أقدم مجهولون على الدخول، بواسطة الكسر والخلع، إلى قاعة المركز الإسلامي العائد لدائرة أوقاف بعلبك الهرمل الإسلامية، وبعثروا محتوياتها، ثم حرقوا أشجاراً حول المركز، وفروا إلى جهة مجهولة.

سيسون عند ريفي

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي (الصورة) في مكتبه بثكنة المقر العام أمس، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية ميشال سيسون، يرافقها مدير مشروع المساعدات TED KONTECT، في زيارة وداعية لمناسبة قرب انتهاء مهماتها.



سلب فتاة بعد ضربها

نُقلت كاتيا إ. إلى مستشفى في صيدا وهي مصابة بكدمات. وقد تبين أن شباناً كانوا يستقلون سيارة مرسيدس دخلوا إلى محل كاتيا في بلدة جنسنيا (قضاء جزين)، واعتدوا عليها بالضرب وسرقوا مبلغاً من المال.

جاء في التقارير الأمنية أنه يُشتبه بأن المعتدين هم م. ه. ون. ح. وم. س.

حوادث إطلاق نار بالجملة

سجلت التقارير الصادرة أخيراً وقوع 19 حادث إطلاق نار أمس وأول من أمس، وقد تنوعت أسبابها من الإتهاج بزفاف أو نتائج رسمية إلى خلافات شخصية، أو حول أفضلية المرور وغير ذلك.

يحيى د. وعباس ز. أطلقا النار داخل حمامات ملهى في عين المريسة، ثم فرا إلى جهة مجهولة ولم يصب أحد بأذى. رواد الملهى رروا أن مطلق النار كانا في حالة السكر الظاهر.

في الكولا تهجم شادي (مجهول باقي الهوية) وثلاثة شبان آخرين على مطعم، وأطلق أحدهم النار من سلاح كلاشنيكوف على خيمة خارجية تابعة للمطعم، ثم فر المعتدون إلى جهة مجهولة. تبين أن هذا الاعتداء جاء على خلفية حادث سير بين شادي وأحد العاملين في المطعم.

دخل ثلاثة أشخاص مجهولين إلى عقار في غزير بهدف سرقة أجهزة صوت كهربائية، وأطلقوا عيارين نارين من سلاح حربي، وفروا إلى جهة مجهولة دون أن يتمكنوا من سرقة أي شيء.

في القبيات، كان شبان من وادي خالد يمرّون على متن دراجة نارية عندما اعترض طريقهم عدد من أبناء القبيات عند الساعة 11 ليل الاثنين، وأطلق مجهول عدة عيارات نارية، وقد عملت قوة من الجيش على توقيف مشاركين في الإشكال «مع دراجاتهم النارية». بعد نحو ساعة تجمع 25 شخصاً من وادي خالد في البقيعة قرب مركز الأمن العام، وذلك للاحتجاج على ما حدث في القبيات، وتجمع أشخاص من القبيات احتجاجاً «على ما يقوم به أشخاص من وادي خالد».

نشل في الحمرا وسن الفيل

مر مجهول على دراجة نارية بالقرب من كلودين ق. (37 عاماً) في محلة سن الفيل، لم تنتبه بسرعة إلى وجوده فسحب منها محفظتها وفر إلى جهة مجهولة.

أما في الحمرا فقد تعرضت ربما ق (31 عاماً) للنشل، إذ سلب شاب مجهول محفظتها وفيها مبلغ ألف دولار وأوراق خاصة وثبوتية. اللافت أن السالب كان يسير على قدميه ولم ينتبه أحد له.

(الأخبار)

قصور العدل

ضحايا دعاوى جزائية: حين تطول المحاكمة سنوات

محمد عمر موقوف منذ 6 سنوات بتهمة تنفيذ جريمة قتل، ولم يصدر الحكم بحقه بعد. قضيته تلفت إلى دعاوى جزائية تتكدس في المحاكم

إكرام شاعر

في 14 أيلول 2004، أوقف العامل السوري محمد حميد عمر (36 عاماً) بعد إشكال حصل في برج حمود، أدى إلى وفاة بيار عفاراً مطعوناً بسكين، في حديث مع «الأخبار» قال السيد عمر، شقيق الموقوف، إن جريمة القتل حصلت على خلفية إشكال بين وليد غ. والراحل «حيث اختلط الحابل بالنابل، فضرب محمد واغمي عليه». كان العامل السوري هو الشخص الوحيد الذي وجده شقيق عفاراً في مسرح الجريمة «فعاجله بطعنات من سكين، لم يستيقظ من أثرها إلا بعد 48 ساعة في المستشفى». يؤكد السيد عمر أن أخاه لم يرتكب الجريمة، وأنه موقوف في سجن رومية المركزي من دون حكم منذ 6 سنوات، مضيفاً إن والد المغدور به عفاراً ادعى في إفادته أن محمد كان يحمل عصا، بينما أبنته توفي نتيجة طعنات وجهها إليه غورو، الفاز إلى سوريا.

يتحدث السيد عمر عن إهمال ملف شقيقه، ويقول إن محاميه لا يحضر الجلسات، وإنه سبق له توكيل محام آخر «تقاضى أربعة آلاف دولار، ثم تقاعس عن أداء واجبه». أما الوكيل الحالي لمحمد عمر، المحامي حسن محمد، فيقول إن العدالة تأخذ مجراها، وإن ببطء شديد، عازياً السبب إلى إجراءات توزيع الأعمال في المحاكم، حيث تطول رحلة إجراءات سير الدعاوى الجزائية، ليس فقط في انتقالها من النيابة العامة إلى مرحلة التحقيق، بل أيضاً تزيد الحواجز الفترة التي تلي صدور المضبطة الاتهامية، وتسبق القرار النهائي نظراً إلى «صعوبة الاستماع إلى الشهود كما هي الحال في قضية عمر، فلا تعقد أكثر من 3 جلسات في السنة»، ويؤكد محمد أن المذكرة الاتهامية صدرت في 2005/5/5 متهمه الموقوف بارتكاب الجريمة، وأنه حريص على حضور جلسات المحاكمة للدفاع عن موكله، وقد حدد موعد الجلسة المقبلة في 2010/10/11، مضيفاً إنه بانتظار الحكم النهائي، الذي سيصدر عن محكمة جنائيات بيروت، سيبقى المتهم في السجن، لأن القانون يمنع إخلاء السبيل

في البلدين، ويؤكد إبراهيم أن القانون اللبناني لا ينص على مدة قانونية معينة للتوقيف عندما يتعلق الأمر بجنايات القتل، طالما أنه جرى بناءً على سند قانوني، ولا ينص القانون على فترة السجن قبل صدور القرار الاتهامي. جاء في المادة الثامنة من الدستور اللبناني أن «الحرية الشخصية مصونة وفي حمي الدستور، ولا يمكن أن يُقبض على أحد أو يُحبس أو يُوقف إلا وفقاً لأحكام القانون»، وتكتسي قرينة براءة مشتبه فيه أهمية كبرى في مجال الإجراءات الجنائية. بلغت رجال القانون إلى أن لبنان بات ملزماً دستورياً ومعنوياً بتطبيق القواعد النموذجية، وخاصة بعد إدخال الفقرة ب في مقدمة الدستور، التي تنص على التزامه الموائيق الدولية، وأهمها العهد الدولي المتعلق بالحقوق السياسية والمدنية الذي انضم إليه لبنان عام 1972.

خضعاً للعلاج في أحد مستشفيات البقاع. قبيل منتصف الليل، صدمت دراجة نارية يقودها يوسف خ. (27 عاماً) على طريق المطار العامل السوري باسل ح. (20 عاماً) فأصيب بجروح. حُجزت الدراجة الصادمة بمخالفة عدم تسديد رسوم الميكانيك، وعدم حيازة يوسف رخصة سوق. في الميناء قرب طرابلس، وقع حادث اصطدام بين سيارتين مدنيتين، فتدخل رجال دورية أمنية وفتشوا السيارتين، ليتبين أنه جرى إخفاء مسدسين في إحدى السيارتين، وهي من نوع مرسيدس، يقودها سعد د. وبرفقته محمد ي. حاول رجال الدورية توقيف السائق ورفيقه، فتدخل أحمد ع. وعبدو ض. لمنع ذلك. ولكن في نهاية الأمر، أوقف رجال الدورية الرجال الأربعة، وضبط المسدسان.

(الأخبار)



أهنت الناس

11 حادث سير في يومين

11 حادث سير وقعت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين. وأدى بعض هذه الحوادث إلى وفاة خمسة أشخاص. ففي بلدة رسم الحدت قرب بعلبك، اصطدمت سيارة مرسيدس يقودها حسن خ. وبرفقته ليندا إ. بسيارة رينو يقودها حسين علوه وبرفقته قمر وحليمة علوه. أصيب ركاب السيارتين بجروح ورضوض، فنقلوا إلى المستشفى للمعالجة، لكن حليمة ما لبثت أن فارقت الحياة.

وفي الدورة، في بيروت، صدمت سيارة فولز يقودها طوني أ. الشاب حسن غنوي (24 عاماً) ما أدى إلى وفاته. وقد أوقف الصادم.

تدهور جرافة أشعل حريقاً، هكذا يمكن تلخيص ما شهدته المساحة الممتدة بين بلدتي شبطين والعلالي في البترون بعد ظهر الثلاثاء الماضي. فقد كان ريمون

ن. يشق طريقاً بين البلدتين وهو يقود جرافته، لكن الآلية تدهورت في منطقة حرجية، ما أدى إلى اشتعالها. لم يُصَب أحد بأذى، وعمل فريق من الدفاع المدني على إخماد الحريق.

في بلدة بر الياس البقاعية، صدمت سيارة فورد يقودها محمد أ. دراجة نارية يقودها إسماعيل ع. ما أدى إلى إصابة سائق الدراجة بجروح، وقد نقل إلى مستشفى البقاع للمعالجة. وقع هذا الحادث الساعة السادسة و15 دقيقة مساء الثلاثاء الماضي. بعد ست دقائق وقع حادث سير في تعنايل، البلدة المجاورة لبر الياس. فقد اصطدمت سيارة نيسان يقودها طارق ح. (18 عاماً) وبرفقته فراس س. بجزّار زراعي يقوده سعد الدين ت. (60 عاماً). أدى الحادث إلى إصابة فراس وسعد الدين بجروح ورضوض، وقد

مقابلة

في 12 تشرين الثاني 2009، نشرت «الأخبار» تحت عنوان «الأموال العامة سائبة» خلاصة من تقرير للنيابة العامة لدى ديوان المحاسبة، يحتمل المدير العام لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، رضوان بو نصر الدين، وبعض مرؤوسيه، مسؤولية ارتكاب مخالفات أدت إلى هدر المال العام... أثار نشر التقرير حفيظة بعض السياسيين، الذين رأوا أنه «تجن»، لكن المثير أن غرفة المذاكرة في الديوان، أصدرت قراراً نهائياً في 13 أيار يغرّم المخالفين!

ديوان المحاسبة يدين موظفين

ارتكابات هائلة وإدارية في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك

محمد وهبة

أصدرت غرفة المذاكرة في ديوان المحاسبة قراراً نهائياً يقضي بتغريم المدير العام السابق لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، رضوان بو نصر الدين، لارتكاب مخالفات إدارية ومالية «بالجملة» قام بها خلال فترة عمله في المصلحة قبل أن يتقاعد منذ أشهر وتكرّمه مرجعيته السياسية، وقد انسحب قرار التغريم على عدد من الموظفين لارتكابات مماثلة أو مكتملة، فيما رأى أن آخرين ارتكبوا مخالفات «عن حسن نية».

يأتي هذا القرار النهائي ليثبت ما ورد في القرار المؤقت الذي أصدره الديوان في مجال الرقابة القضائية

على الموظفين في 22 أيار 2008، وهو يلي إحالة الملف من قبل النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة على النيابة العامة التمييزية، لأنها صاحبة الاختصاص للنظر في الجرائم المرتكبة والتعديبات الواقعة على الأموال والأموال العمومية، لكونها ذات طابع جزائي، فضلاً عن كونها كبيرة ومتعدية.

مزايدة «غير موزونة»
يؤكد القرار أن بو نصر الدين اتخذ قرارات خلافاً للأصول كالاتي: نقل موظفين من مركز عملهم إلى مركز آخر، تجميد رواتب بعض الموظفين، ضم مخازن سكك الحديد إلى مخازن النقل المشترك، أمور تتعلق بالحسابات، «بصفته الرئيس

التسلسلي الأعلى لجميع الوحدات ولجميع الموظفين»، إضافة إلى «عدم مراعاة الأصول في تأليف لجان الجرد ومخالفة أحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لصفحة بيع مقطورات وأتوبيسات وقضبان حديدية».

ومن أبرز المخالفات التي أشار اليها الديوان إلى حصولها، هي تلك المتعلقة بمزايدة بيع المقطورات وقضبان الحديد. فقد تبين أنها مخالفة للمادة 11 من دفتر الشروط الخاص، التي تنص على وجوب وزن المواد بواسطة قبان معتمد رسمياً، على أن تجري عمليات الوزن بواسطة لجنة يعيّنهما المدير العام وبحضور الشاري.

فالمزايدة شملت بيع 90 مقطورة



90 مقطورة بيعت بمزايدة مخالفة لدفتر الشروط (بلال جاويش)

سكك الحديد والنقل المشترك، فقد تبين وجود مخالفة للمادة 215 من قانون المحاسبة العمومية التي تتعلق بإظهار القيمة الدفترية للموجودات، فضلاً عن أن المصلحة لم تكن تجري حساباتها المالية السنوية أسوة بباقي المؤسسات العامة الاستثمارية، إذ إنها لم تعد حسابات للاستثمار تظهر أعمالها السنوية من ربح وخسارة، ولم تضع ميزانية سنوية تتضمن موجودات المصلحة ومطلوباتها، فضلاً عن غياب قطع حساب منذ 1992.

ورأى القرار أن ما قام به بو نصر الدين لجهة تجميد رواتب المستخدمين في المصلحة، كبريال منسى وبيار مطر، لم يسبقه أي إجراء أو تدبير قانوني، وذلك على الرغم من أن القانون حدد حصراً الحالات التي يُقطع فيها الراتب عن موظف، وبالتالي فإن هذا التجميد مخالف للقانون. كذلك فإن نقل الموظفين لم يتطابق مع أحكام المادة 73 من نظام الموظفين المعتمد في المصلحة، إذ أوجبت أن يُبنى

من قطار سكة الحديد موجودة في شكا، لكنها سُلمت على أساس وزنها المسجل على الورق في عام 1972... لكن بو نصر الدين عزّاه عدم الوزن إلى أسباب فنية وصعوبات، منها عدم قدرة القبان على استيعاب المقطورات، لافتاً إلى أنه باع المقطورات بسعر يساوي أكثر من وزنها. إلا أن مصادر معنية أكدت أن وزن المقطورات هدفه عدم وضع قضبان حديدية من السكة وأجزاء ميكانيكية من حديد أو مواد مشابهة (فونت، ألمنيوم...) يمكن أن تُباع بمبالغ باهظة بسبب وزنها فقط.

مصلحة بلا حسابات

وردّ القرار دفاع بو نصر الدين المتعلق بجرد المخازن، معتبراً أن ما أدلى به لا يعفيه من مسؤولية عدم قيامه بمراقبة مرؤوسيه ومحاسبتهم، إذ تبين للديوان أن لوائح الجرد لا تظهر ما كان موجوداً أصلاً في المخازن، وأن جردة المخازن لم تنجز منذ 2002. أما بالنسبة إلى محاسبة مصلحة

5,5

سنوات

هي الفترة التي مضت على تجميد رواتب الموظفين في مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك، كبريال منسى وبيار مطر، بسبب رفضهما تسليم مفاتيح المخزن إلى المدير العام قبل إنجاز جردة وإعطائهما براءة ذمّة

الغرامة لا توقف المحاسبة

تفرّق المادة 60 من قانون ديوان المحاسبة بين الغرامة التي تفرضها على المخالفات المرتكبة وبين العقوبات الجزائية والمسلكية والإلزامات التي يمكن أن تقضي بها المراجع المختصة في الملف نفسه، فهي تفرض غرامة تتراوح بين 150 ألف ليرة و1.5 مليون ليرة، على مجموعة من المخالفات المالية المتعلقة بعقد النفقة وصرافها وبعض الآليات الإدارية والتقدير والإهمال والنهزب، وفتوات الفساد التي يمكن أن تنشأ عن تصرف إدارة رسمية بالمال العام.



قطاعات

سياحة

مشاكل السياحة تعوق نموها المتوقع

في لبنان على أعداد الوافدين. فقد حذر نائب رئيس الوزراء، وزير الطاقة والصناعة في قطر، عبد الله بن حمد العطية، من «وجود بعض المشاكل، حيث يقرر بعض السياح العودة إلى لبنان لأسباب تكون بسيطة». وأوضح أن تلك المشاكل «تحدث مع بعض المطاعم والفنادق والأطباء ما يؤدي إلى خفض عدد السياح القادمين»، وتابع: «لأحظنا توجهها في هذا الصيف إلى دول أخرى لأن هناك سياحاً يصفون لبنان بأنه أعلى من أوروبا». وفي السياق، أشار إلى أن «توقعات نمو عدد السياح بنسبة 40% لم تصدق»، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة أن «يخفف السياسيون من حدة خطاباتهم». ووفقاً للرئيس التنفيذي لمجموعة «الاقتصاد والأعمال» رؤوف أبو زكي، فإن الملتقى الذي ضمّ 300 شخص ويختتم اليوم، «يوفر المجال للاطلاع من المسؤولين وأهل الخبرة والاختصاص على التطورات الأخيرة في الاقتصاد اللبناني وأفاق المرحلة المقبلة».

(الأخبار)

ينوي رئيس الوزراء سعد الحريري تنظيم ورشة عمل في السرايا الحكومية «للاطلاع على المشاكل التي تعانيها مدن الاضطراب» في موسم سباحي يُعدّ قياسياً على الرغم من أن التوقعات في شأنه كانت أكبر بكثير من المحقق بسبب «مشاكل» تؤدي إلى خفض عدد الوافدين.

وجاء الإعلان عن الورشة عبر وزير السياحة فادي عبود، الذي مثل الحريري في افتتاح «ملتقى صيف لبنان 2010» الذي بدأ أعماله أمس في فندق «الجبوتور» بتنظيم مجموعة «الاقتصاد والأعمال» وبالتعاون مع اتحاد الغرف العربية واتحاد الغرف اللبنانية والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات. وأشار عبود إلى نمو عدد الوافدين خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بنسبة 26,6%.

وشدّد على أن هذا النمو «يستوجب العمل بجديّة لتحويل لبنان إلى مقصد سياحي على خريطة السياحة الإقليمية والدولية». ويُفترض أن يبدأ العمل على هذا الصعيد في أسرع وقت، في ظل مخاوف من إمكان تأثير بعض الممارسات السيئة

استهلاك

الأسعار تتراجع 0,8% في حزيران

المنزلية والصيانة المستمرة بنسبة 0,1% بين حزيران وأيار 2010، وبنسبة 8% مقارنة بالمستوى المسجل في بداية عام 2008.

أما قطاع الصحة، فقد انخفض مستوى الأسعار فيه بنسبة 1,5% بين الشهرين المذكورين، فيما سجل النقل انخفاضاً موازياً بنسبة 2,8%، وبقية أسعار الاتصالات ثابتة عند المستوى المسجل في الشهر الخامس.

وعلى صعيد الاستجمام والتسليّة والثقافة والتعليم، رصدت إدارة الإحصاء انخفاضاً في الأسعار نسبتته 0,1% في حزيران الماضي، قابلة ارتفاع في أسعار المطاعم والفنادق بنسبة 0,7%، وارتفاع إضافي في أسعار السلع والخدمات المتفرقة بنسبة 0,2%.

ومن المتوقع أن تسجل القطاعات الثانوية المرتبطة بالسياحة ارتفاعات ملحوظة، نظراً إلى كثافة الإقبال عليها، بسبب نمو عدد الوافدين خلال العام الجاري.

(الأخبار)

سجل معدل تضخم أسعار السلع الاستهلاكية (ارتفاع الأسعار) تراجعاً بنسبة 0,8% في حزيران الماضي مقارنة بالشهر السابق، فيما بلغت نسبة ارتفاعه 3,5% لدى المقارنة مع الفترة نفسها من عام 2009، وفقاً لإدارة الإحصاء المركزي في رئاسة مجلس الوزراء. وأفادت الإدارة، في بيان وزّعه أمس، بأن معدل أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الروحية تراجع بنسبة 0,4%، فيما انخفضت أسعار الألبسة والأحذية بنسبة 0,7%. وفي المقابل ارتفعت أسعار المشروبات الروحية والتبغ والتبناك في حزيران بنسبة 0,2%.

أما ارتفاع الأسعار الأكبر المسجل فكان على صعيد الإيجارات، حيث ارتفعت الأسعار بنسبة 11,2%، وتواكب هذه الأسعار الفورة العقارية التي يُتوقع أن تهدأ قليلاً بتضخم سنوي لا يتعدى 10%، بحسب المراقبين. وبالإنتقال إلى الماء والكهرباء والمحروقات، فقد تراجع معدل أسعارها بنسبة 2,3% بين أيار وحزيران.

من جهتها، ارتفعت أسعار الأثاث والتجهيزات

متابعة

لا رؤية اقتصادية للموازنة!

لجنة المال تبشر نقاش موازنة 2010... على أن تقرّها خلال شهر

وإدخال بعض النفقات الاستثمارية إليها أدّى إلى زيادة العجز إلى 6651 مليار ليرة، وقدمت توقعات النمو بانها قد تصل إلى 4,5%، لافتة إلى أن الفائض الأولي هو سلبي بمعدل 170 مليار ليرة.

وهنا طرح عدد من النواب سؤالاً عن سبب خفض توقعات النمو فيما جميع التوقعات تشير إلى نمو بين 6 و7%، وقد كانت خلفية هذا السؤال، بحسب عدد من النواب، الشكوك في تقديم رقم نمو مرتفع يشير إلى زيادة في الإيرادات والمداخيل، فيما الحسن تريد إظهار أن الإصلاحات التي دخلت الموازنة أدت إلى ارتفاع أرقام العجز. وهنا أجابت الحسن إنها خفضت توقعات النمو لكونها تخشى حصول ظروف معاكسة!

ولفتت الحسن إلى أنها المرة الأولى التي يجري فيها بحث تطوير البنية التحتية للاقتصاد، لافتة إلى أهمية تحسين البنية التحتية المترهلة، للوصول إلى اقتصاد متين، فتساءل عدد من النواب «ماذا كانت تفعل الحكومات السابقة في هذا المجال؟».

على أي حال، استكملت الجلسة على المنوال نفسه، ودارت معظم أسئلة النواب حول موضوع الرؤية الاقتصادية للحكومة في موازنة 2010، وحول كيفية توسيع رقعة الاقتصاد لمعالجة الدين العام، وهنا ارتبكت الحسن، واستعانت مراراً بمستشارها نبيل يموت، وعادت إلى جبهة الدفاع مستعرضة الإنجازات ومحاولات تحسين البنية التحتية، وولفتت إلى أن الرؤية المستقبلية للاقتصاد يمكن إعدادها بعد احتمال المعطيات التي تتوافر من خلال إعادة بناء البنية التحتية وتطوير الإنفاق الاستثماري!

فعاقد النواب تكرار الأسئلة بشأن الآلية التي ستعتمدها الحكومة لمعالجة معضلة الدين العام، وهنا وصلت الحسن إلى قمة الارتباك، وقالت إن العجز يشهد تراجعاً نسبة إلى معدل النمو المحقق، وإن «الحكومة هي التي تجيب عن هذا السؤال»، فما كان من نواب تيار المستقبل إلا أن بدأوا الدفاع عن عدم وجود رؤية حكومية اقتصادية، مبشرين ذلك بأن «الأوضاع السياسية والأمنية لا تسمح بالتنبؤ بالمستقبل»!

أما عن موضوع الحسابات النهائية للسنوات الماضية، فأشارت الحسن إلى أنها ستكون في المجلس النيابي قريباً، وكذلك فذلكلة الموازنة، ووعدت بدفع أموال البلديات. فطالبها النواب بالإسراع في دفع هذه الأموال لكونها «أمانات» لدى وزارة المال، والتأخير في هذا الإطار يحول هذه الأموال إلى دين على الدولة.

إقرار الموازنة للتخلص من الإنفاق على أساس القاعدة الإثني عشرية، وما أدت إليه خلال السنوات الخمس الماضية، ولكن من دون هضم مناقشة الموازنة بطريقة شاملة وواقية.

ولفتت إلى ضرورة أن يراعي النقاش ما أقرّ في مجلس الوزراء، والمواقف التي أعلنتها الحكومة ووزارة المال تحديداً، لجهة الالتزام بمبدأ شمولية الموازنة من جهة، واحترام أولويات الإنفاق على أساس أولويات المواطن، وكذلك إحالة موازنة 2011 ضمن المهلة الدستورية ومراعاتها لأصول إعداد الموازنات، وتضمينها رؤية إصلاحية للبنان تهدف إلى معالجة مشكلة الدين العام، وتطوير النظام الاقتصادي والضريبي.

وطالب وزارة المال بضرورة إرسال مذكرة الموازنة والحسابات النهائية التي تمكن المجلس النيابي من إقرار هذه الحسابات العائدة إلى السنوات من 2004 إلى 2008 لكون المادة 87 من الدستور تشترط إقرار الحسابات النهائية العائدة إلى سنة ما قبل نشر موازنة السنة التالية التي تلي تلك السنة.

ولفت كنعان إلى عقد جلسات بصورة استثنائية للموازنة أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس في فترات ما قبل الظهر، وإذا استوجب الأمر ستزاد الجلسات خلال فترات ما بعد الظهر، تمهيداً لإقرار الموازنة في فترة شهر كحد أقصى «لكي لا تصبح الموازنة المقررة بلا معنى».

الحسن تدافع... وترتكب

وبعدما قدم كلمته، جاء دور الحسن، التي عرضت بصورة مقتضبة أرقام الموازنة وأبوابها، وما جرى تعديله من بنود، وأشارت إلى أن إعادة تبويب الموازنة



هل تضمنت الموازنة رؤية إصلاحية؟ (أرشيف)

رشا أبو زكي

انطلقت أمس أولى جلسات لجنة المال والموازنة النيابية لمناقشة مشروع قانون الموازنة، الذي حوّل من الحكومة إلى مجلس النواب أخيراً، وإن كان المشروع تشويبه العديد من النواب، التي استدعت نقاشاً طويلاً، فإن وزيرة المال، ربا الحسن، بدت في موقع المدافع عن المشروع الحالي والموازنات السابقة، إلا أنها انتقدت السياسات التي اعتمدها الحكومات المتعاقبة، التي لم ترمح الاستثمار في «تطوير البنية التحتية للاقتصاد اللبناني»، فيما غاب عن الجلسة بند أساسي للنقاش، وهو الرؤية الاقتصادية للحكومة، والآلية المفروض اعتمادها لخفض الدين العام... فهاتان النقطتان بحسب الحسن «لن يجري إعدادهما إلا بعد تجميع المعطيات اللازمة»، وهذا التبرير تحديداً أثار جملة تساؤلات، وخصوصاً أنه لا حاجة إلى تجميع المزيد من المعطيات لإعداد خطة اقتصادية للبنان، ما أربك الحسن لدقائق، قبل أن يبدأ نواب تيار المستقبل بالدفاع عن «عدم إمكان استقراء المستقبل في ظل الوضع السياسي والأمني غير المستقر»!

جلسات استثنائية... لإقرار سريع

إذ، كانت جلسة لجنة المال والموازنة حافلة بالعناوين والمواقف، فقد بدأت بكلمة لرئيس اللجنة، إبراهيم كنعان، الذي قال «بفرح عظيم نستقبل الموازنة بعد طول انتظار»، مشيراً إلى أنه كان من المفترض أن تصل قبل منتصف تشرين الأول دستورياً، أو قبل آخر كانون الثاني حسب البيان الوزاري، فإذا بلجنة المال والموازنة تتسلمها في أواخر شهر تموز. وقد شدّد كنعان على ضرورة الإسراع في

حسابات مصلحة

سكك الحديد والنقل

المشترك لا تظهر

الربح والخسارة ولا

تنضمّن موجوداتها

ومطلوباتها

2003، حين حاول بو نصر الدين وضع اليد على مخزن سكك الحديد بعد تقاعد المسؤول عنه. لكن رئيس مصلحة المحاسبة كبريال منسى، ومساعد القتم على المخزن بيار مطر، رفضا تسليم المفاتيح قبل إجراء جردة وحصولهما على براءة ذمة، فعاقبهما بنقلهما من مركز عملهما وتجميد رواتبهما... محاولاً الإبقاء أن المخزن يتضمّن «خردة»، لكن محضر الكشف في عام 2005 يؤكد احتواء موجودات تتجاوز قيمتها، وفق تقديرات بعض الأعضاء، 10 مليارات ليرة، منها «قطع تبديل استهلاكية للقاطرات البولونية وجنرال موتورز ليس لها قطع تبديل في بلاد المنشأ، وخرصوات مختلفة».

لكن تبين للنيابة العامة، لدى ديوان المحاسبة، أن المخالفات المكتشفة هي ذات طابع جزائي أبرزها: الحصول على منافع مالية لقاء السكوت عن استعمال أراض عائدة للمصلحة وتشييد الأبنية عليها، تعديلات على أملاك المصلحة، بيع منشآت مبنية على أرض للمصلحة بموجب خرائط وهمية، دفع تعويض سيارة مدنية جزاء اصطدامها بقطار الحديد على مقطع طبرجا يفوق الأضرار اللاحقة بالسيارة، تلزيم ثمار الزيتون والصنوبر والتين بأسعار بخسة جداً، تاجير أراضي المصلحة من دون أن تعود بدلاتها إلى المصلحة، بيع القصب الذي تنتجه أراضي المصلحة من دون أن يعود الثمن إلى صندوق المصلحة، بيع عوارض السكة الحديدية والعوارض الخشبية لشركات خاصة بعد صهرها وتذويبها وتحويلها إلى أغذية حديدية للصرف الصحي!

النقل على اعتبارات مستمدة من المصلحة العامة وبقرار معل، «الأمر الذي لم يتوافر في القضية». وقد استند القرار إلى المادة 60 من قانون تنظيم ديوان المحاسبة لتغريم رضوان بو نصر الدين بمبلغ 1,5 مليون ليرة، ورئيس مصلحة المخازن بالتكليف، فادي البعيني، بمبلغ مليون ليرة، ورئيس مكتب دفع الرواتب، حسين سويد، بمبلغ مليون ليرة. أما بالنسبة إلى رئيس مصلحة المحاسبة كبريال منسى فقد رأى الديوان أن المخالفة التي قام بها جاءت «عن حسن نية»، وهذا ينسحب على عضوي لجنة الجرد فؤاد رشيد المعلم وعصمت ضو، ومعاون أمين مخزن النقل المشترك بشارة الدهان، فيما تبين انتفاء المخالفة المنسوبة إلى عضو لجنة الجرد فادي نصر الدين.

مخالفات جزائية

في الواقع، يروي موظف في المصلحة قصة هذا الملف التي تعود إلى عام

باختصار

أي ما يمثل 39,3% من السعر الإجمالي. أما سعر صحيفة البنزين عيار «98 أوكتان»، فقد تراجع إلى 32200 ليرة. وبالنسبة إلى سعر صحيفة المازوت، فقد أصبح 20500 ليرة، فيما تراجع سعر صحيفة الكاز بواقع 200 ليرة إلى 20100 ليرة. وبقي سعر الديزل أويل ثابتاً عند 20400 ليرة.

وانسحب التراجع أيضاً على سعر الغاز بواقع 300 ليرة، حيث انخفض سعر القارورة زنة 10 كيلوغرامات إلى 14300 ليرة. وأصبح سعر القارورة زنة 12,5 كيلوغراماً 17400 ليرة.

◀ وفد من غرفة إيران يزور بيروت الجمعة

ويضمّ الوفد 30 رجل أعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية، يمثلون غرفة التجارة والصناعة والمعادن الإيرانية، ويلتقي المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان. كما سيعقد الوفد اجتماعاً مع القطاع الخاص يجري خلاله بحث سبل تنمية التعاون الاقتصادي، وزيادة التبادل التجاري بين البلدين، وإقامة مشاريع مشتركة، إضافة إلى توقيع اتفاق تعاون بين اتحاد الغرف اللبنانية والغرف الإيرانية. (الأخبار، ووطنية)

وهي موجودة بين يدي وزير النقل غازي العريضي. وأعرب عن أمله «في أن تحل الأمور في وزارة العمل، التي تمثل الملجأ الحقيقي لنا لحل مشاكل الموظفين».

وفي المؤتمر الصحافي نفسه، سُئل حوماني عن سبب الهبوط الاضطراري للطائرة الخليجية في مطار بيروت أول من أمس، وعن مدى حقيقة إصابته بطلق ناروي جزاء إشكال في منطقة الأوزاعي، فأوضح أن «لا علاقة لما جرى بالإشكال، فالطائرة كانت على علو 36 ألف قدم، وما حصل هو أن الطبقة الخارجية من الزجاج المؤلف من ثلاث طبقات، انكسرت، غير أن الأمر لا يمثل خطراً، والهبوط حصل للوقاية حتى لا ينكسر الزجاج الثاني، وهذا الأمر حصل عدة مرات». ولفت إلى «اصطدام طائرة أردنية بطائر في أجواء شكا ما الحق ضرراً تحت إحدى نوافذ الطائرة». وشدد على أن «هذا أمر طبيعي عادي ولا يمثل أي خطر على الطيران».

◀ تراجع سعر البنزين 100 ليرة والمازوت 300 ليرة

وفقاً لجدول تركيب الأسعار الذي صدر عن وزارة الطاقة والمياه أمس، ليصبح سعر صحيفة البنزين عيار «95 أوكتان» 31500 ليرة، بينما ضرائب قيمتها 12394 ليرة،

◀ 200 ألف منتسب في صناديق التعاضد

هذا ما أبلغه وفد اتحاد صناديق التعاضد الصحية في لبنان برئاسة غسان ضو، إلى وزير العمل بطرس حرب (الصورة). خلال لقائه به أمس. وبلغت كلفة استشفاء هؤلاء المنتسبين حوالي 72 مليار ليرة «شدّت للمستشفيات وللمقدمي الخدمات الطبية». كما التقى وزير العمل وفداً من الاتحاد العام للنقابات الزراعية برئاسة يوسف محيي الدين، وأطلع منه على واقع الاتحاد ومشاكله.

◀ معالجة قرار صرف 46 طياراً من شركة (TMA)

ناقشها وزير العمل، بطرس حرب، خلال لقائه وفداً من نقابة الطيارين برئاسة محمود حوماني، الذي أوضح أن «في طليعة الطيارين المصروفين أمين سر نقابة الطيارين، وهذا قرار مخالف لكل القوانين»، مشيراً إلى أن «الوزير وعدنا بأنه سيلتقي إدارة الشركة لدرس الموضوع ومعالجته». وهذه القضية، بحسب حوماني، «علاقة منذ خمس سنوات

◀ التأكيد من معايير «مقاطعة إسرائيل» قبل التعامل مع جهات أجنبية

هو مضمون التعميم الذي أصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة، ودعت فيه «جميع الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات التي تريد أن تتعامل مع جهة أجنبية لأول مرة، إلى التأكد من وضعها القانوني بالنسبة إلى مبادئ مقاطعة إسرائيل وأحكامها قبل التعامل معها». وأوضحت الوزارة أن هذه العملية تجري عبر «تقديم طلب إفادة من مكتب مقاطعة إسرائيل، الذي يتولى شؤون المقاطعة بإشراف وزير الاقتصاد والتجارة وفقاً لقانون مقاطعة إسرائيل الصادر في 23 حزيران عام 1955، والرسوم رقم 12562 تاريخ 19 نيسان، ولا سيما القرارات المتعلقة بشطب أو إدراج أشخاص أو شركات أو بواخر محظور التعامل معها».

◀ عمال البناء والأخشاب في الجنوب يدعمون مطالب عمال «المستقبل»

وذلك وفقاً لبيان أصدرته نقابتهم أمس، أعربت فيه عن «دعمها المطالب العمالية في مؤسسة المستقبل للأنايب»، وتمنّت «الحفاظ على استمرارية العمل بما يحفظ حقوق العمال والموظفين».

لقاء

شباب يتناقشون في الحب... «من منظور علمي»

بواسطة البريد الإلكتروني، لكنه أبدى اهتمامه بالحدث، مقترحاً أن يقدم محاضرة في وقت لاحق. وفي الحديث عن الحماسة، لاقت الخطة إقبالا غير متوقع. فقد اقترحت إحدى الحاضرات أن تطرح فرضية التنمية بأسلوب علمي لاحقاً، وتحتمس مشترك آخر (حائز درجة الماجستير في الفيزياء)، مبدياً رغبته في مناقشة العلاقة بين «العلم التوقعي» والمجتمع، أي إمكان أن يكون الفرد مسيراً أو مختبراً، لكن، الحجج يجب أن تكون علمية هذه المرة، والطالب المذكور، اختار الفيزياء باباً للدخول إلى المجتمع، وتوقع تصرفات الأفراد فيه. وأشارت منسقة النادي، مداح، إلى أن الجمعية تنوي تحويل هذا اللقاء إلى أسبوعي، بعدما كان مقرراً عقده مرة كل أسبوعين. بيد أن ذلك لا يعني التخلي عن الشروط العلمية، فالجمعية تبحث عن فكرة حقيقية، على علاقة بالواقع الحياتي اليومي، وإذا كان صاحبها غير مضطر إلى أن يكون مجازاً أو صاحب رسالة أكاديمية، فإنه يجب أن يكون مختصاً، أو ملمّاً بالفضية التي ينوي طرحها للحوار، مع إمكان الاستعانة بالسينما، أو الدراسات الموثوق بها.



هل تدخل علوم الكيمياء والفيزياء في تكوين العوالم الرومانسية؟ (أرشيف - مروان بو حيدر)

الحب، هو طاقة مبدعة تتحوّل داخلي إلى مادة لبناء عالمي الجديد و«أنا» الجديدة. هكذا، يصف عالم الاجتماع الإيطالي فرانثيسكو ألبيروني علاقته بالحب، وهكذا، كانت الجملة منطلقاً لسلسلة لقاءات ينظمها نادي العلوم في جمعية «نحن» لبحث المواضيع الاجتماعية في إطار علمي

أحمد محسن

العلم والفلسفة، في الجامعات اللبنانية، مجرد اسمين لاختصاصات نظرية. التطبيقات معقدة، أو على الأقل، لا تلقى الاهتمام الكافي. من هنا، وجد نادي العلوم والفلسفة في جمعية «نحن» نفسه مضطراً إلى البحث عن البدائل. تبدو الفكرة غامضة بدايةً، لكن، حين تجد عشرين شاباً متعلقين لمناقشة مواضيع حياتية يومية، في إطار بحثي علمي، تتضح الصورة تدريجياً. وفي هذا السياق، تقول منسقة النادي في الجمعية، سوزي مداح، إن الطلاب يواجهون مناهج جامدة، ذات مستوى أكاديمي عال، لكن هذه المناهج، لا تتطرق إلى الامتدادات الاجتماعية والثقافية للمواد العلمية. يذكر حديثها بأسئلة طلاب المرحلة المتوسطة البديهية إلى أساتذتهم عن المواد العلمية، كان يقول أحد الطلاب: «ماذا نستفيد من هذه الأرقام في حياتنا العملية؟». حاول النادي، في لقاءه الأسبوعي، البحث عن أجوبة، فالمسؤولية، كما تقول مداح، «لا تقع على دكاترة الجامعة بل يشعر الطلاب بخلل في السياسة التربوية العامة التي تقلل من أهمية البحث العلمي والمؤتمرات العلمية».

النشاط ما زال متواضعاً ليكون بديلاً. فهو يقتضي ببساطة، أن يناقش أحد الأشخاص، فرضية علمية متعلقة بمسألة حياتية - اجتماعية، بواسطة أي إمكانات متاحة. وفي الحلقة الأولى، ناقشت لمياء أبي راشد، الطالبة، رسالتها في الماجستير، قسم الفلسفة في جامعة القديس يوسف، التي تمحورت حول العلاقة بين الحب بأبعاده الإنسانية والعلم. طرحت أبي راشد العديد من الأسئلة:



لفتت منسقة

نادي العلوم والفلسفة في جمعية «نحن»، سوزي مداح، إلى أن الحلقة المقبلة من الجلسات ستتناول موضوع الرياضيات المتوحشة والجميلة كالفن، حيث ستحاول مداح البحث عن الرياضيات في الأدب والفن، ودراسة إمكان وجود نظام في الفوضى



استندت لمياء أبي راشد في موضوعها (الحب بأبعاده الإنسانية والعلم) إلى مقولة شهيرة لعالم الاجتماع الإيطالي، فرانثيسكو ألبيروني، يرى فيها «أن علماء الاجتماع مرجحون حتى اليوم من الاعتراف بوجود قاسم مشترك بين الحب ومظاهر تاريخية عظيمة، كالثورتين الفرنسية والروسية»

لقطة

100 دقيقة

في أول جلسة للنادي العلمي، مخصصة لدراسة العلاقة بين المجتمع والعلوم، ناقش المجتمعون الأفكار المتعلقة بالحب من منظور علمي، لمدة 100 دقيقة كاملة.

وقد ركزت المداخلات التي قدمت على دور العلم كمكون رئيسي في تقدم المجتمعات

التي قدمت في هذا الإطار، خلصت إلى أن الحب والدين متشابهان من ناحية علاقة أحدهما بالإنسان، بوصف الأخير كائناً محدوداً، وبحاجة دائمة إلى الارتباط بخلفية أوسع. وقدم متحاور آخر وجهة نظر أكثر علمية، منطلقاً من تجربة شخصية صرفة، فرأى أن مفعول الحب العلمي، قادر على تطوير علاقة الإنسان بالمجتمع، لما تفرضه علاقة الحب الشخصية من واجبات على الفرد، لجهة تقديم التنازلات، والالتزام بقضايا مشتركة.

وكان لافتاً حضور أحد المحاضرين في الجامعة اللبنانية، وهو يدرس مادة علم النفس، في كلية الآداب والإنسانيات. لم يكن المحاضر مدعواً، وعرف باللقاء صدفة،

كيف نعرف أننا نحب؟ هل هناك معيار علمي؟ خلال شرحها، الذي استمر عشرين دقيقة تقريباً، استندت أبي راشد إلى نظرية عالم الاجتماع الإيطالي، فرانثيسكو ألبيروني (1929)، محاولة تعزيزها بآراء للفيلسوف اليوناني أفلاطون، وآراء فلسفية حديثة للفرنسي جان بول سارتر، والألماني فريدريك نيتشه. لم تكن أبي راشد بهذه المعطيات، بل دعمت بحثها بمقتبسات من أفلام وروايات علمية. كان النقاش هادئاً في الشكل، وصاحباً في كمية الأفكار المطروحة، فعلاوة على التجارب الشخصية التي قدمها الحاضرون، تناول المتحاورون مسألة الدين والحب. ويمكن القول إن أهم المداخلات

نشاط

إتحاد الشباب يفتتح مخيمه الأول

الأولى منهما بالصعوبات التنظيمية التي واجهت الاتحاد، من خلال استعراض تجارب سابقة لمجموعة من النشطاء فيه، بينما تبحث الثانية في اقتراحات تعديل نظامه الداخلي. ويأتي هذا المخيم في سياق الخطة الصيفية التي تتضمن إقامة سبعة مخيمات في مختلف المناطق اللبنانية، في المواعيد الآتية: المخيم الحواري في تعنابل بين 23 و25 تموز، المخيم التثقيفي في الزرارية بين 27 تموز - 1 آب، مخيم القادة الكشفيين في البقاع الشمالي بين 4 و8 آب، المخيم التطوعي في عكار بين 13 و15 آب، وفي جبل لبنان، مخيم أطفال مركزي بين 25 و29 آب، مخيم الفنانين بين 1 و5 أيلول، والمخيم الدولي في النصف الثاني من شهر أيلول. كما تتخلل الخطة الصيفية إقامة مهرجان في الجمالية إحياءً لذكرى شهداء الاتحاد في عدوان تموز، وذلك في 8 آب المقبل.

(الأخبار)

يفتتح اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني نهار غد أول مخيماته الصيفية لهذا العام، في منطقة تعنابل، في مركز النجدة الشعبية، عند العاشرة صباحاً، بلقاء اقتصادي تحت عنوان «الأزمة الاقتصادية العالمية وانعكاسها على نمط الإنتاج الكولونيالي»، يحاضر فيه الزميل محمد زبيب، وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني الدكتور مفيد قطيش. تتبع اللقاء ورشة عمل عن رؤية الاتحاد وأهدافه المحلية والاستراتيجية.

أما يوم السبت 24 تموز، فتبدأ فعالياته عند العاشرة صباحاً بلقاء سياسي عن «المستجدات السياسية ودور الشباب في التغيير»، يحاضر فيه مسؤول محافظة البقاع في الحزب الشيوعي اللبناني، لحم صليبا، والصحافي والمحلل السياسي نصري الصايغ، تتبعه ورشة عمل عن آليات عمل الاتحاد.

وتتضمن فعاليات اليوم الثالث ورشتي عمل، تتعلق

دوّت أنا عربي



لا تشكروا أحداً

الآب لم يكن أبداً بدون ابن، ولم يكن الابن بدون الروح القدس أبداً. اقرأوا الإنجيل، ثم تذكروا: «الإيمان كأمير، هو فيتو ضد العلم، وعملياً، هو الكذب بأي ثمن». صدق نيتشه. ولا تنسوا هذا: تشكروا كما توصيكم أرواحكم، واسألوا، وتساءلوا. التسليم بالماورائيات هو هاوية يلقي الإنسان نفسه فيها. اشكروا أولئك الذين كذبوا حقائق الماضي.

اقرأوا القرآن، ثم تذكروا «إن ما فطرنا عليه هو أن نخلق كائناً يتفوق علينا، تلك هي غريزة الحركة والعمل»، صدق نيتشه. تأكدوا أن جميع الكائنات البشرية جاءت من بطون أمهاتها، ولم يأت أحد من ضلع أحد، ثم لا تشكروا أحداً.

من مدوّنة EAST CAROLINA
http://caroolina.wordpress.com

عزيزي الكائن الملحد، أرجوك أن تتوقف عن تبرير إحدائك وعدم إيمانك، وليبدأ المتدينون بتبرير إيمانهم. هم يدعون... وأنت تنكر، والبيئة على من ادعى واليمين على من أنكر، فاسترح قليلاً. كانوا كثيراً، ثم صاروا ثلاثة، جاهدت المسيحية بكل ما تستطيع من براعة لغوية لتوحيدهم، إلى أن صاروا واحداً. هل قلنا «براعة لغوية»؟ هذه مزحة، وهذا التالي مثال من الموسوعة الكاثوليكية: «في رأس الإله الموحّد يوجد ثلاثة، الآب، الابن، والروح القدس. كل مميّز عن الآخر. وفي عقيدة أغناطيوس: الآب إله، الابن إله، والروح القدس إله أيضاً. بالرغم من ذلك، ليس هناك ثلاثة آلهة، بل إله واحد. لا يوجد أي شيء مخلوق، لا علاقة للواحد بالآخر في الثالوث الأقدس: ولا شيء أضيف لاحقاً كما لو أنه لم يكن موجوداً قبلاً:

تصوي الجزيرة على حوضين للسفن وخمسة موانئ وعدداً من الخلجان التي توفر الحماية والاحتياجات الأساسية، من بين هذه الموانئ يتسع ميناء لارنكا لنحو 450 يختاً، ويمثل مجتمعاً لليخوت القادمة من كافة أنحاء العالم ويتميز بالخدمة الدائمة على مدار العام، حيث يمكن لأولئك الذين يعيشون على متن السفن أن يقضوا فيه فصل الشتاء المتوسطي.



قبرص

الغوص

تبدو قبرص أفضل مكان للغوص في حوض المتوسط بفضل بحارها النقية ومياهها الدافئة، إذ تتراوح درجة حرارة البحر في الجزيرة من 16 إلى 27 درجة مئوية، لذا فإن بها أطول مواسم الغوص في منطقة المتوسط ويرجع نقاء الماء بها إلى عدم وجود عوالق حية بها.

تزرع سلسلة الصخور الساحلية الموجودة تحت المياه بمجموعة متنوعة من الأسماك الملونة وحيوانات الإسفنج والشعاب المرجانية وشقائق نعمان البحر والأخطبوط والمحار وقنفذ البحر الخ. وتظهر سلاحف البحر من حين لآخر بشكل منتظم، ذلك بفضل كثافتها وانتشارها في مجموعات كبيرة على الجزيرة. كما أن هناك عددًا كبيرًا من الكهوف والأنفاق الرائعة الموجودة تحت الماء التي تدعو إلى استكشافها وغيرها من بقايا القوارير القديمة والأماكن الصخرية التي تحول قبرص إلى مكان مليء بالمغامرات المثيرة.

الجولف

تعتبر قبرص جنة للعب الجولف في مكان يمكنك الاستمتاع باللعبة طيلة العام في مناخ متوسطي. يمكنك الاختيار بين ثلاثة ملاعب جولف، في كل ملعب (18) حفرة وكلها تقع في أجواء هادئة



تسودها المناظر الطبيعية للتلال من جهة والبحر المتوسط من جهة أخرى. تقع هذه الملاعب في منطقة بافوس، بعيداً عن المنتجعات السياحية الرئيسية التي تضع بالخدمة والنشاط، ومع ذلك فهي قريبة بقدر يسمح بالوصول إليها بسهولة.

تعال واستمتع بالجولف لغير المحترفين أو اختر مستوى معرفتك بهذه اللعبة من خلال المشاركة في واحدة من دورات الجولف المفتوحة والتي تنظم بشكل دوري على الجزيرة.

للمزيد من المعلومات تفضل بزيارة
www.visitcyprus.com

ربما تعتبر أفضل وسيلة لمشاهدة أي بلد هي السير على الأقدام، فإذا كنت ممن يحبون الخروج في الهواء الطلق أو كنت ترغب في رفع لياقتك البدنية، دع سيارتك وشاهد حضارة وطبيعة الجزيرة بأفضل طريقة ممكنة.

تظلم جزيرة قبرص بالطرق الممهدة و الممرات الطبيعية، وهي جميعاً تقدم متعة للحواس، وخاصة في فصل الربيع، عندما يمكن الجمع بين سماع الأصوات العذبة ومشاهدة المناظر الخلابة والتمتع بأريج الطبيعة.

ركوب الدراجات

استمتع بمشاهدة المعالم الثقافية والتاريخية والمشاهد الخلابة التي تكثُر في الجزيرة وأنت على مقعد دراجتك. تمكّنك رحلات الدراجات من مشاهدة ما لا تستطيع رؤيته بالسيارة، حيث المناظر الطبيعية الخلابة والمعالم السياحية والأصوات الطبيعية والآثار القديمة والممرات المنعزلة. اسلك واحداً من الطرق المخصصة لركوب الدراجات وحدد المسافة التي تريد قطعها سواء كانت لأغراض التدريب أو لقضاء وقت الفراغ، واملأ رتيك بالهواء النقي في محاولة للتصدي لظاهرة الاحتباس الحراري على كوكب الأرض، فضلاً عن مشاركتك في حماية البيئة.



الإبحار

اشعر وكأنك مليونير ولو ليوم واحد في يخوت الإبحار التي توفر لك كل سبل الراحة، وأبحر على طول الخط الساحلي القبرصي المتميز، واستمتع بالممرات المنعزلة التي لا يمكن الوصول إليها برًا. تناول وجبة غداء فخمة في جو ملكي وأنت تستمتع بضوء الشمس.

الرياح الغربية المعتدلة والمياه الساكنة والمناظر الطبيعية الخلابة تشجع على الإبحار في جزيرة قبرص، حيث يعد تأجير الزوارق أسلوباً رائعاً للاحتفال بالمناسبات الخاصة. استمتع بقضاء يوم رائع في عرض البحر يتخلله صيد السمك ورحلة متزامنة مع وقت الغروب أو حتى يمكنك الإبحار دون هدف محدد.

قبرص ... سياحة مقترنة بالنشاطات الرياضية لكل من يرغب بذلك

نظراً لاعتدال طقسها وجمال وتنوع تضاريسها، تمنح جزيرة قبرص لمحبي الرياضة (الهواة منهم أو المحترفين) فرصاً رائعة لممارسة النشاطات التي يحبذونها، مثل السباحة والتزلج على الماء والإبحار في القوارب الشراعية والغوص في البحر الخ. كما يمكن لعب الجولف والاستفادة من صالات الجيمز والمرافق الرياضية المرفقة بالفنادق أو تلك التابعة للنادي الرياضية، وهناك سباقات للخيل طوال العام كما يوجد رالي قبرص الشهير للسيارات. وتجذب منافسات كرة التنس العديد من الزوار في شهر الصيف.

أثناء فصل الشتاء القصير تتساقط الثلوج فوق جبال ترودوس خلال أشهر ديسمبر ويناير وفبراير، مما يتيح المجال لممارسة الرياضات الشتوية.

من البديهي أن بعض هذه النشاطات تحتاج إلى قدر أكبر من القدرة البدنية ولكن بعضها الآخر لا تحتاج إلا إلى قدرات عادية يمتلكها الشخص غير المتمرس.

التزحزح سيراً على الأقدام

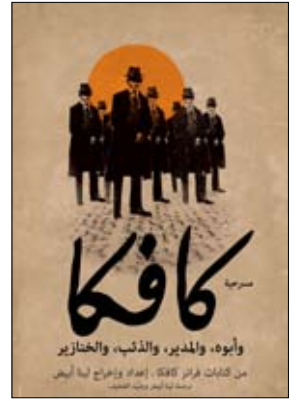


قبرص ستأسر القلب
جزيرتك على مدار السنة

مهرجان

هاذا قال كافكا
لبريشت في LAU؟

تطلق «الجامعة اللبنانية الأميركية»، مساء اليوم، النسخة الـ13 من «المهرجان الدولي للمسرح الجامعي». الحدث الذي ينظمه «قسم الفنون والإعلام» في «كلية الآداب والعلوم» يشهد لقاءات مسرحية بين فرق من دول عربية وأجنبية. تجارب متنوعة في مقاربة نصوص كلاسيكية وأخرى حديثة، ستحوّل الحرم الجامعي إلى مختبر مسرحي حقيقي



المختبر المسرحي داخل أسوار الجامعة

أعمال تتلاعب
على الواقع السياسي
وتحاول مقارنته من
وجهات نظر هامشية



الحلم والمأساة. مثلاً، محمد وأحمد ملص من «معهد أورنيانا» في دمشق ينجزان عرض «ميلودراما» (26 و 7/27) تأليفاً وإخراجاً وأداءً. حكايتهم حكاية أبو هاملت الستيني ونجم العشري الذي يحطمان جدران غرفتهما الضيقة وهما يحلمان بالتمثيل في هوليوود ودبلجة الأفلام التركية. من جهتهم، يحكي طلاب «المعهد العالي للفنون الأدائية» (الكويت)، في عرض «الممثل» (7/28) - إخراج هاني النصار) عن مجموعة عاطلين من العمل يريدون تسليق قبة البرلمان. أعمال أخرى تتلاعب على الواقع السياسي وتحاول مقارنته من وجهات نظر هامشية. الحديث هنا عن إنتاجات من توقيع طلاب

الحب الطاريء، من النصوص الرائجة في الأطر الأكاديمية، لكونها نص متكامل العناصر، يتضمّن الأسس الأولى لأي بناء مسرحي. بريشت يحضر من خلال «معهد الفنون الجميلة» في «الجامعة اللبنانية» في عرض «رجل برجل» (7/27) - إخراج مشهور مصطفى) عن ثلاثة جنود بريطانيين ومصيدة فئران. هكذا، سيكون المهرجان في جزء منه فرصة للتعرف إلى مقاربات شبابية للروائع العالمية. مناسبة لنرى هامش الابتكار لدى طلاب يواجهون هنا نصوصاً شهيرة قُدمت مرات عدة. سنكتشف معهم كيفية نقل أعمال لكافكا وتشخوف وبريشت إلى المسرح - لناحية الأداء، والديكور، والإضاءة، والسينوغرافيا - من دون الوقوع في التكرار والتقليد.

نصوص أكثر حداثة، ستأخذنا إلى أماكن أخرى (أقل مدرسياً) بعضها من تأليف الطلاب المشاركين. تجارب تحيلنا على هموم اجتماعية وفردية عربية على الحدود بين

والذئب والخنازير» (مسرح إروين). من جهته، سيقود صوراتي مساء غد تدريبات مفتوحة في باحة الحرم الجامعي على عمله التجريبي «في قلب قلب جسد آخر» المأخوذ عن قصيدة للشاعرة اللبنانية إيتل عدنان. لينا أبيض لن تكون الوحيدة التي تشتغل على كافكا. عملت المخرجة اللبنانية - بالتعاون مع الروائي رشيد الضعيف - على نص المسرحي البلجيكي روبرت جيرمييه على نص الأديب التشيكي «تقرير لأكاديمية» (7/24). جيرمييه يقود منذ عقدين إحدى التجارب الأكثر طليعية في المسرح الجامعي مع طلاب «المسرح الملكي الجامعي في لياج»، ويقدم هنا قصة القرد الأحمر الذي تعلم كيف يتصرف كإنسان. «المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي» في الرباط يشارك من خلال نص «الدب» (24) - إخراج عزيز أبلان) لأنطون تشخوف. حكاية الأرملة بوبوفا مع

عاشت أروقة الجامعة المضيفة ورشة حقيقية. في مسرح «غوليكيان» طلاب ينظفون الخشبة، ويضعون اللمسات الأخيرة على بعض التفاصيل التقنية. «المهرجان ليس مساحة للاحتفال فقط، إنه فرصة كي يصقل الطلاب خبراتهم من الناحية العملية، ويتعلموا التعب، وينضجوا»، تخبرنا منى كنعو، الأستاذة الجامعية وإحدى المشرفات على المهرجان. في المكتب المجاور لمكتب كنعو، لا تفارق هالة المصري - مديرة الإنتاج المسرحي في المهرجان - شاشة الكمبيوتر. عليها أن تعد العدة لاستقبال الفرق، وبرمجة العروض... الطلاب ينخرطون بدورهم في كل تلك المهمات، بإشراف لجنة أكاديمية من «قسم الفنون والإعلام» في الجامعة، وتضم إلى جانب كنعو والمصري مورييس معلوف، ولينا أبيض، وناجي صوراتي.

أبيض تفتتح المهرجان مع طلابها في نسخة معدلة لأخر أعمالها المسرحية «كافكا وأبوه والمدير

سواء الخوري

فرانز كافكا، وأنطون تشخوف، وبرتولد بريشت، وداريو فو، وإيتل عدنان... أطيب هؤلاء وكلماتهم ستجتاح حرم «الجامعة اللبنانية الأميركية» (LAU) (بيروت).

«المهرجان الدولي للمسرح الجامعي» سيحوّل الجامعة البيروتية إلى مختبر مسرحي متواصل ينطلق عند الثامنة مساءً اليوم ويستمر حتى 28 تموز (يوليو) الحالي. فرق جامعية من بلجيكا، وهولندا، وتونس، والمغرب، والكويت، ومصر، وسوريا، ولبنان، ستؤدي نصوصاً مسرحية مؤسّسة في أطر أكاديمية واختبارية. بعض المشاركين سيمسرح نصوصاً شعرية مجردة من الحكمة في مقاربات تجريبية. بعضهم الآخر ينجز ألعاب فيديو، وورشات أداء تعبيرية، وأنواعاً أخرى من فنون الفرجة ضمن برنامج الأنشطة الموازية للعروض. في انتظار الافتتاح هذا المساء،

من البرنامج



مشروع عدسة - هولندا
7/24 ■ الحرم الجامعي

«مشروع عدسة» أحد المشاريع الرائدة لـ«كلية الفنون في بوتريخت» (هولندا). ينقل الفضاء المسرحي إلى بعد جديد. العرض لعبة مدنية يشارك فيها شخصان من الجمهور، في مسرح افتراضي هو الشاشة، وعلى اللاعبين أن يحطوا أهدافاً عسكرية عند السادسة والرابع مساءً.



«الدب» - المغرب
7/24 ■ إيروين

في «الدب» نص المعلم الروسي الشهير، يدخل دائن إلى حياة أرملة اعتزلت الدنيا بعد وفاة زوجها. يتدلع شجار عنيف بينهما، ينتهي بقبلة حب. «المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي» في الرباط يقتبس العمل في نسخة من إخراج عزيز أبلان، تعرض عند التاسعة مساءً.



داريو فو في كل مكان - مصر / لبنان
7/25 ■ 7/27 - «إروين»

المسرحي الإيطالي الشهير أهم عرضاً لطلاب «الجامعة الأميركية في القاهرة» مأخوذاً عن نصه «للص الفاضل» (7/27) إخراج ساره شعراوي). وفيه يحاكي ازدواجية الأخلاق. طلاب «جامعة هايزان» اشتغلوا بدورهم على نص آخر بعنوان «الن ندفع لن ندفع» (7/25) إخراج رهام سابق).



«سبعة أطفال يهود» - لبنان
7/23 ■ «إروين»

كتبت البريطانية كاريل تشرشيل «سبعة أطفال يهود» بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع عام 2009. العمل قصيدة تسخر من تاريخ إسرائيل العدواني بلسان يهودية. العرض منع في أوروبا، لكنه سيقدم عند التاسعة مساءً غد، بنسخة يخرجها الطالب في LAU فؤاد حلواني.



«الحلوة» - تونس
7/26 ■ «مسرح إروين»

أشهر أغنيات درويش «الحلوة دي» ألهمت طلاب «المركز الثقافي الجامعي» في مدينة المنستير التونسية. في عمل تجريبي يخرج خالداً شنان تحت عنوان «الحلوة»، سنشاهد تمارين في الأسلوب على كلمات الأغنية التي كتبها الشاعر بيرم التونسي عند السابعة من مساء 26 الحالي.



«التمثيل» مع مصطفى الخاني
7/23 ■ الحرم الجامعي

عرفناه بشخصية «النمس» في الجزء الرابع من «باب الحارة». لكن مصطفى الخاني ممثل مسرحي في الأصل، وسيقيم ضمن برنامج الأنشطة الموازية للعروض ورشة عمل حول فن التمثيل صباح غد وبعده. الخاني سيتحاور مع الطلاب في لقاء مفتوح عند الخامسة والنصف مساءً غد.

بانوراها

إلى عباس بيضون
لنفاق عين السيكلوب

بيار ابي صعب

«لم يكن عليه إذا أن يفعل شيئاً/ كان عليه أن يتسلق إلى طرف الطريق/ تاركاً وراءه/ حبلاً من الخيط التي فكها عن قدميه/ وأن يقف هناك كالصاري (...)/ ويترك المصابيح تظلم بالترتيب/ خلف كتفيه». لم يكن عباس، ليلة الثلاثاء، يريد أن يفعل أكثر من بطل قصيدته القديمة. حاول أن «يتسلق» إلى الضفة الأخرى من «الرينغ» في الظلام الدامس، لأسباب مجهولة وغامضة طبعاً. لكنّه هذه المرة، لم يتأخر «بوضع دقّاق فقط»، كما هي العادة، عن موعده (الثالث) مع السيّارة التي صدمته...

دائماً يخرج عباس بيضون من جسده ليكتب. يعطينا انطباعاً أنه يكتب من خارج جسده، أنه يعيش خارج حياته. بهيم فوقها كالأرواح، يتلصص على نفسه كما يتلصص على الآخرين. حياته ليست ملكه: يمكن أن يعيرها، أن يرثها، أن يهجرها، أن يستبدل بها أخرى، أن يبذل فيها قطعاً، فهو ميكانيكيّ حياته. «يستيقظ كالعادة/ فيجد الحياة هربت/ لكن الأمر لا يهيم/ هناك قطع غير بديلة/ ولا يحتاج إلى كل هذه الوفرة ليعيش/ الحياة كثيرة عليه»، كما كتب لبسام حجار. الحياة؟ لعلها أفلتت منه في يوم بعيد، ثمّ تعود الفكرة. كان عليه أن يحاول استعادتها في القصيدة، بشكل عابر. أن «يعيرها لخدمه يعيشونها عنه». كان عليه أن يمضي وقته في استعادة كل ما يفلت منه: الوقت، المعنى، المشاعر، الصور، الأفكار الكبيرة، الذكريات، الألم. ملف الأخطاء. الوجه الهاربة التي تسيل في دمه، النص الذي لا يقفله عادة، وكثيراً ما ينسى إكمال الجمل، إذ تضع التنتمة في غياهب اللغة - الفكرة، تغرق في خضمّ الصور والمفاهيم، النص، كما حياته، يتركهما.

مشرعين على تاويلات واحتمالات كثيرة، مؤجلة غالباً. اتصلت جميلة صباح أمس لتقول إن صديقنا في المستشفى (مهلاً، قرأت ذلك في قصيدة سابقة)، صدمته سيارة، وهو يجتاز جسر فؤاد شهاب، الذي يصل بين البيروتين. ما الذي أخذك إلى جسر فؤاد شهاب في مثل هذا الوقت يا عم عباس؟ حتى قناصة الحروب الماضية لا يعملون في الليل. من سيربك المسيح بجمهورية الأصدقاء، سيكون عليك الآن أن تصمد، وأن تتحلى بالشجاعة. هذا طلب شخصي. لا بد لنا من أن نستمر قليلاً ريثما نفاقاً معاً «عين السيكلوب».

«تاء الشباب» ثيمة البحث في المكان
البحرين تحتفي بالتنوع والاختلاف

محمد جناحي، أحد المنظمين، يؤكد أن المهرجان استطاع أن يحشد للثقافة جنوداً من الشباب الذين أسهموا في الإعداد للحدث، وتفاعلوا مع أفكاره وفعالياته. وهذا هو الهدف. يقول جناحي «أن تتوغل فكرة الثقافة في كل ذهن شاب، وخصوصاً أن نسبة الشباب في البحرين تبلغ حوالي 60 في المئة، وهي نسبة كبيرة ومهمة».

وإذا كان البحث في المكان ثيمة، فإن اختيار المنامة محناً في نسخة هذا العام من المهرجان، يرمز كثيراً إلى الاحتفاء بالتنوع الغني الذي تفرزه أزقة هذه المدينة. هنا، تتجاوز المساجد مع الكنائس والمعابد. ولئن تحولت هذه المدينة أخيراً إلى مساحة شبه خالية من السكان الأصليين، إلا أن المباني فيها لا تزال تشهد على فترة مهمة من تاريخ البحرين المعاصر الذي يحاول الشباب التقرب إليه من خلال كرنفالات موسيقية وفنية تقام قرب معلم بارز في المدينة وهو «باب البحرين»، إذ تسعى وزيرة الثقافة الشيخة مي بنت محمد آل خليفة إلى إعادة الاعتبار إلى المكان من خلال ترميم البيوت الشهيرة في المنامة، ومنها بيت الشاعر البحريني إبراهيم العريض الذي دشّن قبل سنوات.

هذا التنوع الديني والثقافي والفكري في المنامة، جعل محور الكتب التي تناقش في المهرجان يقترب أكثر من هذه المفاهيم. على طاولة صغيرة وسط أضخم مجمع تجاري في العاصمة، جلس الكاتب اليمني علي المقري ليناقتش مع الشباب روايته «اليهودي الحالي». كذلك يناقش الكاتب نادر كاظم كتابه الأخير «خارج الجماعة»، حتى الأمسيات الشعرية أيضاً ستكون جزءاً من هذا المناخ، إذ يقدم الشاعر السوري جولان حاجي أمسية تحمل عنوان «ثمة من يراك وحشاً»، والشاعر منذر مصري «لأني لست شخصاً آخر»... كل هذه الفعاليات وغيرها تفاصيل في مشهد واحد يعبر عن التنوع والاختلاف في البحرين.

حتى 8 آب (أغسطس) المقبل.
www.ta2alshabab.org

أرادها شعاراً له هي: «تعبير، تكوين، تغيير».

المهرجان الشبابي الثقافي الذي تدعمه وزارة الثقافة، يقدم من خلال فعالياته التي تمتد حتى الثامن من آب (أغسطس) المقبل، العديد من القراءات للمكان عبر معارض تشكيلية، وأمسيات شعرية وموسيقية، وندوات ولقاءات تستضيف العديد من الشخصيات المثقفة العربية. أكثر من 400 شاب وشابة يعرضون ابتكاراتهم في العمارة، والشعر، والموسيقى من قلب العاصمة البحرينية، وامداداً في أرجاء هذه الجزيرة الصغيرة التي تتوسط الخليج. المكان هذه المرة أقرب بكثير إلى

إعادة الاعتبار إلى
المكان من خلال
ترميم البيوت
التاريخية العريقة

العامّة، إذ تقام أغلب الفعاليات في الفضاءات الاستهلاكية كالمجمعات التجارية والأسواق، ضمن شكل يقترب من الترويج للثقافة بطريقة شبابية بعيداً عن صورتها النمطية.



علي المقري خلال إحدى الندوات

نزل المهرجان
بنسخته الثانية إلى
شوارع المنامة، حيث
أقيمت الأمسيات
الشعرية والندوات
الفكرية في المجمعات
التجارية! والهدف
الترويج للثقافة
بطريقة شبابية

المنامة - جعفر العلوي

في أحد أحياء المنامة، تقف رونو بكاميرا صغيرة لتلتقط تفاصيل هذه المدينة العريقة. الصورة تبدو من بعيد كأنها لسائحة عربية تحاول أن تكتشف المكان «الغريب». لكن رونو ومجموعة من الشباب والشابات الذين يتجولون في أزقة هذه المدينة بكاميراتهم، ليسوا سوى شباب بحرينيين يحاولون سبر أغوار مدينتهم الكبيرة من خلال الصورة. إنه بحث جمالي وفني عن التنوع في المكان. ثيمة معقدة تذهب إليها مجموعة من الشباب في البحرين من خلال أكثر من اتجاه: الصورة، والنص، والتشكيل والعمارة. مذاهب كثيرة ببتكرها مهرجان «تاء الشباب» الذي أطلق أخيراً نسخته الثانية بتضاءت ثلاث

من عرض «غوانتانامو معنى الانتظار»
لفرح شاعر (مروان طحطح)

الجامعة المضيفة، بالارتكاز على نصوص عالميّة كتبت حديثاً. منها «غوانتانامو معنى الانتظار» (7/25). إخراج فرح شاعر. العرض قصة ست نساء عربيات ينتظرن عودة أزواجهن من المعتقل الأميركي الشهير. كذلك الأمر مع عرض «سبعة أطفال يهود» (غداً - إخراج فؤاد حلواني)، في مسرحية قاسية، فيها تفقد شخصية الفلسطيني القدرة على النطق. إلى جانب العروض، ستتابع كل ليلة أمسيات شعرية وموسيقية، على أن تقدّم بعض المسرحيات في صفوف حوّلت إلى فضاء مسرحي. أشياء كثيرة ستدور رحاها في «المهرجان الدولي للمسرح الجامعي». صف لتعليم الطرق الفضلى للتحرش بالنساء... ولقاء بين سنديلا وجوليت على أطلال حياة يبدو أنهما لم تعيشاها بسعادة.

8:00 مساء اليوم حتى 28 تموز (يوليو)
الحالي - الجامعة اللبنانية الأميركية
(قريطم/ بيروت). للاستعلام: 01/786464

ملاش

يوقّع الكاتب والتشكيلي الفلسطيني محمد السمهوري رواية «مدينة لا تخرج من البيت» في مقهى «ق - مريوطة» عند الساعة مساء غد. الرواية الصادرة عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» تحكي قصة مدينة يقرر زعيمها حشرها في البيت. بطلا الرواية بشارة وياسمين سيحاولان الخروج من البيت ثم من المدينة نحو أفق أوسع. وهذه الرواية الثانية للسمهوري بعد «مغادرة نسبية». للاستعلام: 03/385519

فاز الروائي والشاعر المغربي المقيم في فرنسا الطاهر بن جلون بـ «جائزة الأركانة العالمية للشعر» لعام 2010. ولقت «بيت الشعر في المغرب» إلى أن لجنة تحكيم الجائزة برئاسة الشاعر محمد السريغيني منحت صاحب «تلك العتمة الباهرة» الجائزة. لأن منجزاته الأدبية تكشف عن تعدد الألسن واللغات في خريطة الشعر المغربي المعاصر.

يشارك في أمسية تكريمية للشيخ إمام يرافقه الشاعر والصحافي زاهي وهبي والغنية ياسمين حميدان. وإلى جانب الفقرات الموسيقية، أشار وهبي لـ «الأخبار» إلى أنه سيشارك من خلال مجموعة قصائد إحداهما مهداة إلى الشيخ إمام، في حفلة هي «تحية لميراث إمام الغناني الذي لا ينضب». ومن جزيرة جربا، يعود مرسيل إلى قلعة دمشق، ليقدم أمسية في 7 و8 «أغسطس» المقبل.

ضمن أمسياته الأسبوعية، دعا مقهى «جدل بينظني» للفكر والكاتب فوان طرابلسي إلى ملاقة مجموعة من الباحثين الشبان في علم الاجتماع، وهم: عروس الزبير من الجزائر، وعثمان سراج الدين من السودان، ومحسن بو عزيزي من تونس، ومحمد فرحات وساري حنفي من فلسطين. وسيكون اللقاء بحضور عالم الاجتماع الطاهر لبيب، وذلك عند التاسعة مساء غد. للاستعلام: 01/343451

تموز (يوليو). «اعتصام لتذكير هذه السيدة وغيرها بأن هناك شيئاً اسمه فلسطين شاؤوا أو أبوا». يقول أسعد أبو خليل في اتصال مع «الأخبار». ودعا منظمو الاعتصام اللبنانيين إلى التوجّه إلى المكتبة المذكورة والسؤال عن خريطة فلسطين...

بعد أمسيات موسيقية في مونتلييه وستراسبورغ، وصل مرسيل خليفة (الصورة) إلى المغرب العربي مع «فرقة الميادين»، شارك أخيراً في «مهرجان أليغريا السابع» في مدينة شفشاون المغربية، وقدم أمسية حضرها الآلاف. صاحب كوينشيتو «أحمد العربي» يحط رحاله في تونس للمرة الثانية ضمن «مهرجان عوليس جربا» (تونس) في 28 تموز (يوليو)، إذ



يحدث في بيروت الآن. زوجان سعوديان يمضيان شهر العسل في بلاد الأرز، دخلا مصادفة «المكتبة الشرقية» في شارع الحمرا، بحثاً عن خريطة فلسطين. فإذا بأمنية المكتبة تصرخ بهما بازداء: «ليس هناك شيء اسمه فلسطين، هناك إسرائيل». الشاب والشابة الناشطان في مجال مناهضة التطبيع، أخبرا صديقهما الزميل أسعد أبو خليل بالواقعة. فتوجّه «العربي الغاضب» برفقة الناشطة فرح رويساتي إلى «المكتبة الشرقية»، وطرحا السؤال نفسه. وفي شريط صورته رويساتي بواسطة هاتفها الخليوي نسمع أمينة المكتبة تجيب بنبرة مستنكرة «ليس هناك شيء اسمه فلسطين، هناك خريطة إسرائيل»، فحصلت مشادة كلامية بينها وبين أبو خليل، خلصت فيها السيدة إلى اتهامه بالسكر... لأنه يقول لها إن فلسطين هي فلسطين وليست إسرائيل! وعلى أثر ذلك، قررت مجموعة ناشطين الاعتصام أمام المكتبة المذكورة عند السادسة مساء الخميس 29

حريات

صحافيو السودان يخشون الأسوأ

منذ إعادة انتخاب الرئيس عمر البشير والإعلاميون يعانون الأمرين من «الرقابة القبلية» التي تحذف المقالات، وتصادر المطبوعات... حتى وصلت الأمور إلى أحكام بالسجن لم تشهددها البلاد منذ عقود!

جمانة فرحات

في حادثة هي الثالثة من نوعها خلال ثمانية عقود، أصدرت محكمة سودانية، الأسبوع الماضي، حكماً بسجن ثلاثة صحافيين في جريدة «رأي الشعب»، الناطقة بلسان «حزب المؤتمر الشعبي». وبذلك، تستكمل السلطات السودانية حملتها على الصحف، التي بدأتها مع انتهاء الانتخابات في نيسان (أبريل) الماضي. وقضت الأحكام بسجن نائب رئيس تحرير صحيفة «رأي الشعب» أبو ذر علي الأمين خمس سنوات. وكانت صور قد نشرت للأمين تظهر تعرضه للتعذيب والصعق بالكهرباء. كذلك، حكم على رئيس القسم السياسي طاهر أبو جوهرة، والمحرم العام أشرف عبد العزيز، بالسجن سنتين، فيما صدر حكم ببراءة الصحافي رمضان محبوب. وجاءت أحكام السجن مفاجئة، بعد توقيع الإفراج عن الصحافيين الثلاثة وتسوية قضيتهم، عقب إطلاق سراح زعيم «حزب المؤتمر الشعبي»، حسن الترابي. واتهمت المحكمة الصحافيين الثلاثة بـ «زعزعة استقرار النظام الدستوري». كذلك، اتهم الأمين بـ «الإساءة إلى الرئيس السوداني، عمر البشير، وتخريب علاقات السودان الخارجية»، بعد نشره مقالة بعنوان «انتخابات فوز علي عثمان لا البشير» في التاسع من أيار (مايو) 2010.

وأثارت أحكام السجن حملة تنديد واسعة داخليا، وخصوصاً أن السودان لم يعتد - رغم الانقلابات والأزمات التي عايشها - التعرض للصحافيين والصحافة كما يحصل الآن. كل ما سبق دفع المحامي أبو بكر عبد الرازق، إلى التذكير بأن الأحكام الجديدة تعدّ «المرّة الثالثة التي يحكم فيها بسجن صحافي سوداني بواسطة المحاكم في قضايا النشر». فيما كتب الصحافي

تحذف الرقابة المواضيع التي تتناول الانفصال والمسائل الأمنية في جنوب السودان

فيصل محمد صالح مقالة بعنوان «الفضيحة»، لفت فيها إلى أنه منذ عام 1922، أي عهد الاستعمار البريطاني للسودان، «لم يصدر أي حكم بسجن صحافي... إلا خلال العامين الماضيين». وسخر صالح من قرار المحكمة واعتباراته السياسية قائلاً «هنيئاً لمن أراد دخول التاريخ من أوسع أبوابه، فقد خلد اسمه مع السلطات الاستعمارية».

بدوره، شدّد الصحافي نور الدين مدني، في مقالة «لسوانا ولنا» على أهمية معالجة قضايا النشر عبر استعمال حق الرد، مطالباً بالبشير «بقرار سيادي» يعفو عن الصحافيين، وبالسماح لصحيفة «رأي الشعب» بمعاودة الصدور.

إلا أن هذه الدعوة يصعب أن تصل إلى مسامع السلطات السودانية، وخصوصاً أن المقالين الأخيرين منعت نشرهما في النسخة الورقية «الرقابة القبلية»، وهو الاسم الذي يطلقه الصحافيون على الرقابة. في ظل هذه التطورات، باتت عبارة «منعته

مثل الإنترنت منفذاً استطاعت من خلالها الصحف، تحرير رسائلها

والحملة التي تتعرّض لها المناير الإعلامية تندرج ضمن سلسلة من الممارسات التي أعادتها السلطات السودانية إلى الواجهة، تحديداً منذ إعادة انتخاب البشير.

هذه الأوضاع دفعت «منظمة العفو الدولية» إلى إصدار تقرير بعنوان «عملاء الخوف: الانتهاكات المؤسسية لحقوق الإنسان»، رأت فيه أن «جهاز الأمن السوداني يحكم السودان بالخوف». وأوضح التقرير أن «الاعتداء الممتد والمتعدد الأوجه على الشعب السوداني على أيدي أجهزة الأمن، ترك منتقدي الحكومة في حالة خوف دائم من الاعتقال والمضايقة، أو مما هو أسوأ». وربط بين بلوغ الاعتقالات ذروتها والتوترات السياسية في البلاد، ليخلص إلى المطالبة بضرورة تعديل قانون الأمن الوطني، والتحقق في الانتهاكات لأنه «من دون هذه التغييرات، سيظل عملاء جهاز الأمن السوداني تجسيدا حياً لعملاء الخوف».

الشعبي على تقرير مصير الجنوب. وفيما ترفض بعض الصحف الصدور إذا حذفت الرقابة بعض مواضيعها، ومنها على سبيل المثال صحيفة «الميدان»، التابعة لـ «الحزب الشيوعي السوداني»، يبقى الإنترنت منفذاً تستطيع من خلاله الصحف تمرير رسائلها إلى قرائها وإن بشكل منقوص، بما أن الإنترنت غير منتشر انتشاراً واسعاً داخل السودان.

ومن لم تردعه «الرقابة القبلية» عن نشر ما يتعارض مع توجهات السلطات أو الاحتجاب الموقت، كان خيار الإقفال التام يقف له بالمرصاد.

هكذا، لم تمنع صلة القربى بين البشير وخاله الطيب مصطفى من إغلاق صحيفة «الانتباهة»، التي يرأس مجلس إدارتها وتحريرها مصطفى، بعد اتهامها «بتجاوز نصوص الدستور بإثارة الكراهية والعصبية والعنصرية». وامتد الإغلاق القسري ليطاول كل من صحيفتي «التيار» و«الأحداث» قبل أن يُسمح لهما بمعاودة الصدور.



تعذيب وحشي

بعد أسبوع على اعتقاله (15 أيار / مايو الماضي)، نشرت مواقع إلكترونية (الصور) تظهر تعرضه للتعذيب على أيدي عناصر جهاز الأمن السوداني. واستغل الأمين زيارات عائلته له، ليروي بعض ما تعرّض له إلى جانب زميله في صحيفة (رأي الشعب) طاهر أبو جوهرة، وسط مطالبات من «شبكة الصحافيين السودانيين» بفتح تحقيق شفاف وعلني في وقائع التعذيب. وأكد الأمين تعرضه مع زميله للضرب «على وجهيهما وبالركلات»، في أولى لحظات الاعتقال. كذلك، أجبر الأمين على الوقوف مرفوع اليدين لساعات في الشمس، قبل أن يعمد أحد الضباط إلى صعقه بالكهرباء في مناطق مختلفة من ظهره، ثم تعرّض للخنق.



ريموت كونترول



فرنسواز هاردي... النجمة الخجولة
23:40 ■ arte

تعرفنا arte إلى قصة المغنية الفرنسية فرنسواز هاردي التي كانت إحدى أبرز نجوم الغناء في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته. وسنكتشف أن هاردي اتجهت إلى الغناء للتغلب على الخجل والانغلاق اللذين كانت تعيشهما. إذا تابعا الليلة Tant de belles choses, Françoise Hardy



الياس الرحباني يتدخّل
21:00 ■ OTV

في حلقة الليلة من برنامج «لألة»، يطل الياس الرحباني (الصورة) مع طارق سويد ليتحدث عن كل الملفات المتعلقة بحياته الشخصية وبالاختلافات داخل العائلة الرحبانية. كما تتناول الحلقة مسيرته الفنية وموسيقاه، ومواقفه السياسية.



نيلاي كريم عاشقة... قاتلة!
15:00 ■ «ميلودي أفلام»

تعرض قناة «ميلودي أفلام» اليوم فيلم «آخر الدنيا» مع نيلاي كريم ويوسف الشرف وإخراج أمير رمسيس. وتدور أحداث العمل حول مذبحة تلفزيونية سببت قبل سبع سنوات وفاة فتاة. وعندما تعرّف إلى طبيب نفسي وتغرم به، تكتشف أنه شقيق الفتاة التي ماتت.



الخطاط الذي نذر حياته للفن
21:00 ■ «الجزيرة الوثائقية»

تضيء حلقة الليلة من سلسلة «بصمات» على حياة أحمد المفتي (الصورة) وهو أحد أهم الخطاطين السوريين والعرب. وقد اكتسب شهرته من معارفه الكبيرة في تاريخ الخط والفنون الزخرفية الإسلامية. ويعتبر مرجعاً هاماً في هذا المجال.



وزارة الداخلية على كف عفريت
21:00 ■ «أخبار المستقبل»

تفتح ماتيلدا فرج الله في حلقة الليلة من برنامج «نبض» موضوع دور وزارة الداخلية والبلديات. وتتناول الملفات التي يُفترض على الوزارة معالجتها مثل مشاكل السير والطرق، وسرقة السيارات، ومكافحة المخدرات والممنوعات، ومشروع قانون الجنسية للمرأة اللبنانية...



وانا ماشي ليالي سواخ
21:30 ■ lbc

يستضيف مارسيل غانم في حلقة الليلة من برنامج «كلام الناس» وزراء السياحة فادي عبود، الثقافة سليم ورده، البيئة محمد رحال (الصورة) لمناقشة موقع لبنان في هذه المجالات الثلاثة والمشاكل التي تؤخّر تطوّر هذه القطاعات، وخصوصاً مع تراجع عدد السياح أخيراً.

في الصالات

محمد سعد لم يعد يضحك أحداً

ما زال الممثل الكوميدي المصري متمسكاً بشخصيته اللمبي التي صنعت شهرته منذ ثماني سنوات. ورغم هجوم النقاد عليه، ها هو يعود في «اللمبي 8 جيغا» لأنه «رَبِّي جمهوره ويعرفه جيداً»!

محمد عبد الرحمن

رغم الانتقادات التي طالعت عودة شخصية «اللمبي» هذا الصيف من خلال فيلم «اللمبي 8 جيغا»، لكن الممثل الكوميدي الشهير محمد سعد كان أكثر صراحة مع نفسه ومع النقاد بعودته إلى هذه الشخصية. إذ إنها فتحت له أبواب الشهرة قبل ثماني سنوات حين ظهر في فيلم «اللمبي»، محققاً إيرادات تفوقت حينها على نجمي الشباك عادل إمام ومحمد هنيدي. وبعد عام، وبسبب الهجوم العنيف على الشخصية، غيّر سعد اسم فيلمه الثاني من «اللمبي 2» إلى «اللي بالي بالك» وهو اسم لا علاقة له بمضمون الفيلم. حقق الشريط نجاحاً أكبر، قبل أن يتخلى سعد عن اسم اللمبي لكن من دون الابتعاد عن ملامح الشخصية في فيلمي «عوكل» و«بوحة». وحققت الأفلام الأربعة إيرادات تجاوزت 20 مليون دولار، ليصبح سعد النجم الرقم واحد في شباك التذاكر المصري. لكن ابتداءً من عام 2007، بدأ نجم أحمد حلمي في الصعود تزامناً مع تقديم سعد أفلاماً لم تحظ بالقبول



مي عز الدين ومحمد سعد في مشهد من الفيلم

القدرة على الإنجاب من زوجته (مي عز الدين). هكذا، يطلب من الطبيب أن يمحو معلومات من ذاكرته القديمة مقابل إضافة معلومات جديدة حتى ينسى كل محبته. وعندما يقرر الطبيب إقامة مؤتمر صحافي للإعلان عن اختراعه الجديد، يرفض اللمبي طبعاً كشف سر شهرته إلى الناس، فيرسل الطبيب فيروساً يدمر ذاكرته. وإذا باللمبي يعود طفلاً لا يزيد عمره عن شهور. وعلى رغم أن الفيلم حقق إيرادات مقبولة في شباك التذاكر المصري وصلت إلى مليوني دولار حتى الآن، إلا أنه تعرض لانتقادات حادة في الصحافة المصرية بسبب تكرار تيمة التحول المفاجئ لشخصية مهمشة، بالإضافة إلى اعتماد اللمبي الضحكات

الجمهور الذي تحمّل أفلام إسماعيل ياسين طوال عقدين، ليس مستعداً لمشاهدة اللمبي العام المقبل

المستعدة من مواقف غير درامية. حتى أنه استخدم بعض المواقف الكوميديّة في الإعلان الترويجي لم تكن موجودة في الفيلم، ما وضع محمد سعد في مأزق جديد. وقد دافعت مي عز الدين عن الفيلم، مؤكدة أنّ سعد يتدخل في تفاصيل الشريط الفنية حرصاً على خروجه في أفضل مستوى. بل قالت إنه لا يقل أهمية عن الممثل الكوميدي الشهير جيم كارني وإن الشائعات تلاحقه بسبب الطفرة التي حققها في الإيرادات. بينما خرج سعد في حوار صحافي ليقول في سابقة هي الأولى من نوعها إنه «رَبِّي جمهوره ويعرفه جيداً»، أي إنه الوحيد القادر على تقديم ما يريده محبوه.

لكن الجمهور الذي تحمّل سلسلة أفلام إسماعيل ياسين على مدار عقدين في منتصف القرن الماضي، لا يبدو مستعداً لمشاهدة اللمبي مجدداً في العام المقبل. بالتالي، لن تكون العودة في 2011 بالأمر اليسير على النجم الشهير.

ابتداءً من اليوم في «غراند كونكورد» (01/343143).

أصدر ورثة منصور الرحباني، مروان وغدي وأسامة، بياناً ردوا فيه على المقالات التي تناولت موضوع خلافهم مع فيروز، وريثة عاصي الرحباني. وجاء في البيان: «وبعد صمت فرضناه على أنفسنا تجاه حملات إعلامية مغرضة تناولتنا أخيراً من بعض الأعلام... وبعد وصول التجني في الإعلام إلى درجات الشتم والإهانة... رأينا أن من واجبننا الخروج عن الصمت...».

وتناول البيان المواضيع التي أثارت، ومن بينها الخلاف بشأن تكريم الأخوين رحباني في المناهج المدرسية. وأشار البيان إلى أن ورثة منصور وافقوا ربما الرحباني على اعتراضها على تغيير اسم عاصي وطالبوا بتعديل القرار الصادر عن وزارة التربية ليشمل الأخوين رحباني. وجاء في البيان أنّ «منصور لم يرفض يوماً طلباً لفيروز بأن تؤدي أياً من الأعمال المشتركة للأخوين رحباني. إلا أن ما طالب به منصور كان أبسط حقوقه التي تتبع من المبدأ القانوني المكرس في المادة 6 من القانون رقم 1999/75 التي تحظر على أحد المؤلفين في الأعمال المشتركة أن يمارس بمفرده حقوق المؤلف بدون رضى شركائه...». وتطرّق البيان أيضاً إلى موضوع إلغاء مسرحية «يعيش يعيش» على مسرح «كازينو لبنان»، فجاء فيه أن «إدارة الكازينو، وبالنظر إلى صراحة هذه المادة، لم تقبل التعاقد على تقديم أية مسرحية للأخوين الرحباني دون موافقة خطية صريحة ومسبقة من مؤلفي العمل المشترك». من جهة أخرى، أوضح البيان أنّ «فيروز لم تكن يوماً شريكة في إنتاج أيّ من أعمال الأخوين رحباني، بل اقتصر دورها على الأداء فقط لقاء أجر مادي...». وأضاف: «نحن نسال... من الذي منع فيروز من الغناء إلا فيروز نفسها (...). عندما قررت أن منصور، في حياته، لا يستحق حقه الفكري والمادي، وأئنا كأبنائه، بعد رحيله، غير موجودين».

الجديد

أحداث ملينة بالظلم والمهر عاشتها حارة الورد قبل مئة عام في المسلسل السوري الدبور



الدبور

طل القمص

الجديد

طوني خليفة يعود في رمضان مع أجواء الربيع حاملاً معه دولارات و سيارات



دولارات و سيارات

طل القمص

الفتنة وشروط إجباطها

التي انفجرت في أواخر ولاية الرئيس الأميركي السابق.

حاولت إدارة الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما، بدعم من أوساط قيادية في الجيوش الأميركية، الدفع باتجاه تسوية للمشكلة الفلسطينية. الهدف من وراء ذلك امتصاص جزء من العداء ضد الولايات المتحدة، ومن المقاومة ضد جيوشها المنتشرة في المنطقة، وتوفير ظروف أفضل للحرب الأميركية والغربية على «الإرهاب» الأصولي. لكن حكومة إسرائيل رفضت ذلك وأفشلت مهمة جورج ميتشل المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص. وهي توصلت بعد استنفار كل قواها في الولايات المتحدة خصوصاً، إلى فرض التراجع على الرئيس الأميركي. وها هي الولايات المتحدة الآن، تعود في مقاربتها للصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى الوضع نفسه الذي كان قائماً في مرحلة كل من الرئيس بوش الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق شارون. يومها أطلقت يد إسرائيل في التعامل مع الملف الفلسطيني فاندفعت قيادتها في مسعى حثيث ودموي لتصفية كل المقومات السياسية والإدارية والأمنية والدشيرة الفلسطينية، التي من شأنها إعداد القاعدة المادية لإقامة الدولة الفلسطينية العتيدة.

اليوم عادت إدارة الرئيس أوباما إلى ما يشبه ذلك التفويض: فهي قد أقفلت ملف تبايناتها بين «الأصدقاء». قدمت التغطية الكاملة للجريمة الإسرائيلية في الاعتداء على «أسطول الحرية»، انتقلت فجأة من الإلحاح على إدارة مفاوضات غير مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، إلى تبني مطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو يجعل المفاوضات مباشرة، ودون قيد أو شرط. إنها تتبنى، في الواقع، سياسة وقف المفاوضات مع تصوير الطرف الفلسطيني كأنه هو الذي يرفض المشاركة فيها. يقترن ذلك بتقديم مساعدات نوعية للجيش الإسرائيلي في المجالات اللوجستية وفي التدريب والأسلحة المضادة للصواريخ والطائرات الأكثر تطوراً! بكلام آخر، تحاول إسرائيل ملء جزء من الفراغ الذي تركه الأميركيون. وهي تنفرد تقريباً، الآن،

سعد الله مزعلاني*

لا تكتفي الحكومة الإسرائيلية بتوقع أو بتمني حصول فتنة في لبنان. إنها تعمل من أجل ذلك بكل ما تملكه من الوسائل والعلاقات على امتداد العالم، بما في ذلك في لبنان نفسه وفي بعض أوساط المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. وإسرائيل تتعامل في هذا السياق، مع القرار 1701 بوصفه مجرد هدنة في حرب مفتوحة على لبنان عموماً وعلى المقاومة فيه خصوصاً. إن «إخفاقات» الجيش الإسرائيلي في حرب تموز لعام 2006، هي التي أملت ذلك القرار. والقرار كان ولا يزال، بالنسبة لحكام إسرائيل (وخصوصاً الحكومة الحالية المتطرفة)، مرحلة فاصلة ما بين إخفاق محضود ونجاح مأمول. وتشير استعدادات الجيش الإسرائيلي وتحضيراته ومناوراتها، فضلاً عن تهديدات

تحاول إسرائيل تقديم نفسها كجزء من محور الاعتدال العربي

القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، إلى أن مناخ الحرب هو ما يسود في إسرائيل وأن توقيتها ينتظر تحقق الشروط والظروف والحظوة المناسبة!

لكن ذلك يحصل وسط متغيرات أساسية على المستوى الإقليمي وحتى الدولي، حصلت ما بين عامي 2006 والعام الحالي (2010). قبل أربع سنوات كانت واشنطن صاحبة قرار راجح في حصول العدوان وفي تحديد أهدافه وفي متابعة مجرياته: من أكبر المسائل حتى أصغر التفاصيل. أما اليوم، فواشنطن خائبة بعدما سقط مشروع بوش الثاني و«الحافظين الجدد». وهي إلى ذلك منصرفه إلى هوموها المتزايدة في أفغانستان وباكستان، فضلاً عن سلبيات كبيرة تركتها في الداخل الأميركي وفي المراكز الرأسمالية الكبرى الأزمة المالية

معتصم حمادة*

تمثل نتائج لقاء فياض - باراك صفقة جديدة للاعتقاد القائم على وهم إمكانية بناء مؤسسات السلطة تحت الاحتلال، والاعتقاد القائم على وهم إمكانية الخلاص من الاحتلال والإستيطان عبر خيار وحيد هو المفاوضات بصيغتها الراهنة.

صفعة جديدة تلقاها مشروع رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض، ببناء مؤسسات الدولة المستقلة تحت الاحتلال، ولجم الحركة الجماهيرية والمقاومة الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان، بذريعة صون هذه المؤسسات وعدم توفير ذرائع للإسرائيليين لتدميرها.

كيف ستنجح مفاوضات الحد الدائم في معالجة القضايا الكبرى بينما ترفض إسرائيل حل القضايا اليومية؟

تمثلت هذه الصفعة بنتائج اللقاء الفاشل الذي عقده فياض مع وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك في الخامس من الشهر الجاري (تموز/ يوليو 2010). والاجتماع الذي انعقد في سياق مسار للعلاقات الثنائية، كانت قد «أقترحت» على الطرفين وزيرة خارجية الولايات المتحدة السابقة كوندوليزا رايس، لبحثاً خلاله «العلاقات الثنائية والقضايا اليومية». وهو مسار مختلف عن مسار مفاوضات الحد الدائم الذي يتولاها كل من رئيس السلطة محمود عباس مقابل رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو. ولقد سبق أن التقى فياض وباراك أكثر من مرة، بحثاً معاً مسألة الحواجز الاعتقالات وتسهيل تنقلات المواطنين

النجيلة والحصار

حسام كنفاني

لا تكف حكومة «حماس» عن مفاجأتنا بقرارات لا تنم إلا عن عدم نضج أو مراهقة سياسية. رغم فترة حكمها لقطاع غزة التي تجاوزت السنوات الأربع. فترة لا بد أن تكون كفيلاً ببلورة مفهوم واضح من الحكم الذي تريده الحركة الإسلامية، أو الذي تسعى إلى ترسيخه، مفهوم بات واضحاً أنه ذو توجه إسلامي متزمت. لكن المشكلة أن «حماس» تصر على نفي ذلك، رغم أن كل ما تتخذه من قرارات أو تصدره من أوامر، وخصوصاً في فترة الصيف، يصب في هذه الخانة.

آخر قرارات الحكومة «الحماسوية» كان منع النساء من تدخين النرجيلة في المقاهي، وعلى شاطئ بحر غزة بذريعة «الحفاظ على القيم والتقاليد». قرار دائماً ما تتبعه حكومة إسماعيل هنية بأخر ينفي إنشاءها شرطة «أمر بالمعروف ونهي عن المنكر»، على غرار تلك القائمة في المملكة العربية السعودية. إذا كان الأمر كذلك، فمن نصّب الحكومة حارسة على «العادات والتقاليد»، هذا إذا صدق أن تدخين النرجيلة منافٍ لهذه العادات والتقاليد.

من المعلوم أن وظيفة الحكومة في أي مكان في العالم، وقطاع غزة جزء من هذا العالم، رغم واقعه الفريد، هي السهر على تطبيق القوانين القائمة، أو العمل على اشتراط قوانين في المجلس التشريعي تتوافق مع توجهاتها السياسية أو الدينية. لكن في غزة خصوصاً، وفي أراضي السلطة الفلسطينية عموماً، لا وجود لمثل هذا المجلس بفعل حال الانقسام القائم بين حركتي «حماس» و«فتح»، ما فتح الباب على مصراعيه أمام قرارات بلا حسيب ولا رقيب، سواء من حكومة غزة أو تلك القابعة في رام الله. على هذا الأساس تأتي مشاريع سلام فياض لقيام الدولة أو غيرها، التي تثير الكثير من الاعتراض من أطراف داخل منظمة التحرير. وعلى هذا المنوال، تُصدر حكومة هنية قرارات «الأسلمة» تحت غلاف العادات والتقاليد.

وبالعودة إلى قرار النرجيلة الأخير وتطبيقه، فمن المؤكد أن لا نص قانونياً يجيز لـ «حماس» منع النساء من تدخين النرجيلة في العلن. الحركة لجأت إلى قرار من وزارة الداخلية، غير خاضع للمساءلة، لتطبيق هذا الأمر. تماماً كما لجأت في السابق إلى قرار فرض الحجاب على المحاميات، الذي ما لبثت أن تراجعته عنه، وحتى تنصّلت منه، تحت ضغط الاعتراضات.

الاعتراضات على القانون الجديد ستبدأ، لكن أثرها سيكون أقل من تلك الخاصة بالمحاميات، على اعتبار أنها تطاول شريحة اجتماعية لا ناظم لحراكها، باستثناء هيئات حقوق الإنسان، التي أطلقت مجموعة من الانتقادات من دون أن تغير، إلى الآن، في واقع الحال شيئاً.

اللافت في القانون الجديد هو استهدافه النساء دون غيرهن من الفئات الاجتماعية. استهداف تضاربت تبريرات مسؤولي الحكومة في غزة بشأنه بصورة مضحكة. أحد المسؤولين يشير إلى «أنّ القرار اتخذ لأنّ (تدخين النساء للنرجيلة)، يتنافى مع العادات والتقاليد والأوضاع الاجتماعية في قطاع غزة، وأنه من غير اللائق، أن تضع المرأة قدماً على قدم وتدخن النرجيلة أمام الناس، في مشهد يضر بصورة شعبنا الذي يعاني وطأة الحصار وتداعياته التي طاولت جميع مناحي الحياة».

تبرير عبقري يربط بين تدخين النساء، و فقط النساء، للنرجيلة ووطأة الحصار. كأنّ هذه الوطأة ستخفّ إذا منعت هذه «الآفة». أما الرجال، فلا علاقة لتدخينهم بالحصار، بل ربما يجد مسؤولو «حماس» أن تدخينهم يُعدّ جزءاً من تنفيث الهموم الناتجة من الحصار.

من هنا يمكن التطرق إلى التبرير الثاني، الذي أعلنه مسؤول آخر في حكومة الحركة الإسلامية. هذا المسؤول يضع القرار الأخير في إطار المقارنة بقرارات الدول الأوروبية، وغير الأوروبية، بمنع التدخين في الأماكن العامة. مقارنة محقة في الإطار المنطقي، لكن فات المسؤول الإشارة إلى أنّ المنع كان عاماً، ولم يقتصر على جنس دون آخر من باب أنّ «تدخين المرأة للنرجيلة عورة». كما أنّ القرارات الأوروبية، وغير الأوروبية، لم تستهدف النرجيلة دون غيرها من العادات التدخينية. وإذا كانت الحركة حريصة على هذا الحدّ على الصحة العامة في غزة، فالأجدر بها منع التدخين منعاً عاماً، وما كان لأحد حينها أن يعترض على قرارها، ولا أن يضعه في إطار تمييزي أو إسلامي.

لكن الأمر لا هو في إطار الحفاظ على الصحة ولا المحافظة على وطأة الحصار، إنه جزء من «العادات والتقاليد»، لكن وفق منظور وتفسيرات الحركة الإسلامية. منظور حالي يأتي استكمالاً لما بدأ الصيف الماضي عبر حملة «نعم للفضيلة». حملة تتابع اليوم عبر جولات المشايخ على الشواطئ، وملاحقات «خيالة الشاطئ» لأي شبهات «خادشة للحياء».

قرار النرجيلة جزء من أسلوب حكم، ومن غير الجائر ربطه بالعادات والتقاليد، وكأنّ هذه مستجدة على الوضع الاجتماعي في القطاع، وهو ليس نابغاً من ثقافة المقاومة وكسر الحصار، التي لا يمكن أن تستمر من دون هامش واسع من الحرية.

■ مدير التحرير خالد صاغية ■ سكرتير التحرير حسنة الزين ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شلهوب، نفاة بيار ابي صعب، مجتم صحن شمس، رايحة علي صفا، عدل عمر نشابة، افتصاد محمد زبيب، ■ المدير الفني اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول ابراهيم اللين ■ المكاتب بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكور - الطابق السادس ■ تلافكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224 ■ التوزيع شركة اللوانك 01/666314-15 03/828381

الزخار
تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسج الحاج

تحية إلى شيخ الأزهر

عصام العريان*

من رصيدي، وخصماً من رصيد الأزهر لأن المصافحة تعني القبول بتطبيع العلاقات، وهو أمر لا أقره إلا أن تعيد إسرائيل للفلسطينيين حقوقهم المشروعة».

ورغم تمسكه بالوحدة الوطنية وإعلانه حقوق المواطنة الكاملة لكل مواطني الدولة على اختلاف أديانهم، إلا أنه قال بحسم: «من العدل أن يكون منصب رئيس الجمهورية من نصيب الأكثرية المسلمة كما هي الحال في كل الدنيا».

وعندما سُئل عن تطبيق الشريعة الإسلامية أقر بأن هناك أموراً لا تطبق فيها الشريعة موضحاً: «نحن في مجتمع مسلم، ومن ينكر ذلك فهو أثم، والأمر الذي لا يتم فيها تطبيق الشريعة في مصر تدخل في باب المعصية أو باب الطاعة، ولا تدخل في باب الإيمان والكفر».

وعن السنة والشريعة قال: «الفروق بين السنة والشريعة ليست جوهرية، هم يؤمنون بالله الواحد الصمد، ونحن نؤمن به، ويتبعون محمداً كما نتبعه، ويقدمون القرآن الذي نقدس، ويمكن أن نصلي خلف أئمتهم ويصلوا خلف أئمتنا».

وقال عن الحروب بين الشيعة والسنة عندما سُئل: هل يجوز حربهم؟ «الحرب بين السنة والشيعة فتنة كبرى وحرام حرام».

كانت في الحوار تلقائية شديدة أدت إلى بعض الهنات التي سارع المتحدث الإعلامي باسم الشيخ إلى تصحيحها فوراً في اليوم التالي لنشر الحوار، عن الشيخ الإمام العلامة يوسف القرضاوي، وعن قناة «أزهر» الفضائية، وبقية في الحوار مسألة تحتاج من الإمام الأكبر إلى مزيد من التوضيح وهي المتعلقة بالسلفية والسلفيين والوهابية. ولعل الشيخ يعود في حوارات مقبلة لمزيد من التوضيح. فلا شك بأننا جميعاً سلفيون، ولكن هناك من خرج بالسلفية إلى أمور عجيبة وشاذة بعيداً عن وسطية الإسلام واعتداله، ولا يجوز جمع الجميع في سلة واحدة.

يبقى أن حوار السبت 10/ 7/ 2010 مع الإمام الأكبر في الأهرام سيظل نقطة فاصلة وبداية الإعلان عن مرحلة جديدة في تاريخ الأزهر الشريف، الجامع العريق والجامعة الأم التي تشرفت بالتخرج منها دارساً للشريعة الإسلامية.

وهنا أودّ من الإمام الأكبر أن يذلل الصعوبات والعقبات من طريق الراغبين في الدراسة بالأزهر العظيم من متخرّجي الجامعات الأخرى كما حدث في عهد سلفه العظيم الشيخ جاد الحق رحمه الله.

أخي أسامة سليمان: شفاك الله

اجتمع على الأخ الحبيب د. أسامة سليمان السجن وفراق الأهل وإغلاق مصادر الرزق وأخيراً المرض في القلب بجانب أمراض أخرى. ظم مضاعف يتحمّل وزره كل من شارك فيه بادعاء كاذب وتهم باطلة وإحالة إلى محكمة غير مختصة استئنائية وإصرار على الحبس رغم الإفراجات القضائية.

ولكن رحمة الله أوسع، ورجاؤنا فيه ليس له نهاية.

فرّج الله كربك يا أسامة، وشفاك من مرضك، وردك إلى أهلك وأعاد إليك أموالك كاملة غير منقوصة، إنه على كل شيء قدير.

منع كتب المودودي في بنغلادش

لم تكتف الشبهة حسنة رئيسة وزراء بنغلاديش بإعدام جنرالات وقفاً ضد أبيها انتقاماً منهم، بل اعتقلت رئيس الجماعة الإسلامية في البلاد وأمينها العام وعدداً من قياداتها.

وكان آخر الإجراءات القمعية إصدار أمر إلى كل مكاتب البلاد التي تريد على 23 ألف مكتبة بحجب كتب العلامة الكبير الإمام المودودي رحمه الله، وهي منتشرة منذ عشرات السنين في كل بقاع الدنيا ولم يكن هناك إرهاب ولا عنف، والصاق العنف والإرهاب بها هو هراء لا يستند إلى دليل، والجماعة الإسلامية في باكستان والهند وبنغلادش مثال الوسطية والاعتدال ومؤسسها هو المودودي رحمه الله.

المشكلة سياسية في الأصل لأن الجماعة الإسلامية كانت ضد انفصال بنغلادش عن باكستان، وهو الانفصال الذي قامت إليه رابطة «عوامي» التي أسسها الشيوعيون والعلمانيون بزعامة والدها، كما كانت في الأصل مع وحدة شبه القارة الهندية قبل أن تتفاهم الأحداث وتضطر إلى الانقسام والرحيل إلى باكستان، وبقي من بقي منها ليوصل مسيرة العمل الإسلامي في الهند.

* قيادي في جماعة الإخوان المسلمين في مصر

قرأت باهتمام الحوار الممتع الذي أجراه نقيب الصحفيين المصريين الأستاذ مكرم محمد أحمد مع شيخ الأزهر (الأهرام، 10/ 7/ 2010). وقد تابعت حوارات الإمام الأكبر منذ تولى مشيخة الأزهر قبل شهور، ولا أخفي أنني استبشرت خيراً بجلوس د. أحمد الطيب على مقعد الإمام الأكبر. فهو أستاذ فاضل وصوفي ذواقة من أسرة كريمة المعتمد والنسب، لها في طريق المعرفة باع وتاريخ، ومثل هؤلاء الشيوخ في تاريخ الأزهر معدودون، واستطاعوا النهوض بالجامعة العريقة وحافظوا على هبة مقام الإمام الأكبر، ووقفوا في وجه الحكام بحكمة وقوة. ويكفي أن نستحضر منهم في تاريخنا الحديث الإمام الراحل الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود، وقد سار على دربه الشيخ الراحل جاد الحق علي جاد الحق.

وواجب التحية للدكتور الطيب على سلاسة العبارة، ودقة الفهم، وتلقائية الحوار التي لم تذهب به بعيداً، ورهافة الحس بالأزهر ورجاله والإحاطة الواسعة بمشاكل الأزهر وهموم رجاله، والروح الوثابة التي يلمسها القارئ للنهوض بالأزهر الجامعة والجامع، المؤسسة والرسالة، والإدراك الواعي للمطبات الصعبة التي عانيناها خلال العقد الأخير بالذات من مواقف بدت شاذة بعيدة عن الفهم ولا يستسيغها المسلم العادي من موقع يشغلها الإمام الأكبر.

لقد كان الإمام واضحاً ومحددًا، فالأزهر أصيب بانتكاسة بسبب قانون تطويره عام 1960 وما زال يعاني، وللشيخ رؤية لمعالجة الآثار السلبية لذلك القانون تتمثل في الإسراع بإنشاء شعبة للعلوم الأزهرية لمن يريد التخصص في تلك العلوم. ولعلنا نعود إلى سيرة السابقين الذين كان أهلهم يندرونهم للعلوم الشرعية وللقرآن الكريم وللشريعة



التمس العذر

للطنطاوي وأعلن: «لا

أستطيع مصافحة بيريز»



الإسلامية، ولعلّ الشيخ يحصل على نسبة من أوقاف الأزهر الشريف لتشجيع الطلاب على الانتساب لتلك الشعبة الواعدة والإنفاق عليهم كما كان يجري سابقاً.

ولقد علمت من متابعتي المحدودة لشؤون الأزهر أن الشيخ بالفعل خلال الشهور الماضية بذل جهداً كبيراً لوقف التدهور الذي حدث في المعاهد الأزهرية والجامعة العريقة، وأصدر تعليماته بإلغاء مناصب شرفية للعديد من المستشارين الذين أرحقوا ميزانية الأزهر وأنصف بتلك المبالغ المدرّسين والعاملين بالمعاهد.

ويكفي للوقوف على أن الشيخ الإمام له رؤية، هو أنه سارع بصمت إلى اتخاذ قرارات إدارية ومالية وسياسية لوقف ذلك التدهور الذي كاد يصيب الأزهر في مقتل، ويذهب بالهبة والمكانة التي احتلها الجامع العريق والجامعة الأقدم في العالم كله في نفوس المسلمين جميعاً.

ولنتأمل معي تلك العبارات القاطعة التي، بلا شك، أثلجت صدور المسلمين، بل كل المؤمنين في العالم: أسمعته يتكلم عن الحوار مع اليهود فيقول: «أما بني إسرائيل فيريدون فقط من الحوار استدراج العرب إلى التطبيع دون أن يقدموا شيئاً حقيقياً للفلسطينيين...» و«ما ينبغي أن يعرفه العرب والفلسطينيون أن إسرائيل لن تعيد حقوقهم على طبق من فضاة أو نحاس أو ورق، ومن ير غير ذلك فهو في الحقيقة يحمّل، وعلى الفلسطينيين أن يتحدوا دفاعاً عن حقوقهم المشروعة وأن يستخدموا حقهم المشروع في مقاومة المحتل بما في ذلك المقاومة...».

وعندما سُئل عن سلفه الشيخ طنطاوي، التمس العذر للرجل بركة، ولكنه أعلن موقفه الواضح الصريح كإمام جديد للأزهر الشريف قائلاً: «لا أستطيع أن أستقبل الحاخامات (اليهود) ولا أستطيع مصافحة بيريز، ولا أستطيع أن أوجد معه في مكان واحد».

وعندما استفسر منه المحاور زاعماً أن ذلك تشدد، كان حاسماً في رده: «لأنه، أي بيريز، أحد الذين خططوا لعدوان إسرائيل الصارخ على الشعب الفلسطيني والاستيلاء على القدس التي أشعر بقيمتها الهائلة، ولو أنني صافحت بيريز فسوف أحقق له مكسباً لأن المعنى أن الأزهر صافح إسرائيل، وسوف يكون ذلك خصماً

ويكرّر القادة الصهاينة، عسكريين وسياسيين، كل يوم إعلان نوايا العدوان العنيد، لتحويل هذا الأمر مسألة «عادية» ينصب الحديث عن موعد حصولها، لا عن منع حصولها. ولقد انخرط الرئيس الفرنسي في هذه اللعبة عن قصد على الأغلب، حين أعلن أنه أجرى اتصالاً برئيس الوزراء الإسرائيلي من أجل تحييد القوات الفرنسية العاملة في نطاق قوات «اليونيفيل» المعززة عن الضربة الإسرائيلية المتوقعة».

لا شيء قديراً في هذا الصدور. وهناك متسع من الوقت من أجل إحباط مخطط الفتنة، وخصوصاً بعد كشف جزء مهم من شبكات التجسس الإسرائيلية وأخطرها في مجال الاتصالات. وينبغي المضي في هذا الأمر حتى كشف ما بقي من الشبكات التي هي إحدى أدوات الفتنة، فضلاً عن دورها الأكد في توجيه التحقيق وتزوير الحقائق وفبركة الأدلة وما سوى ذلك من الأدوار القذرة والخطيرة.

وتستطيع السلطة أن تلعب دوراً أساسياً في هذا الأمر. ومن الضروري تشجيع مساهمات رئيس الجمهورية وإجراءات قيادة الجيش، حيث ينتظرهما الكثير أيضاً، من أجل محاصرة عوامل الانقسام المشبوهة وضبط الأمن والشارع خصوصاً. ولعل من المفيد دعوة «مؤتمر الحوار» الآن إلى اجتماع لوضع الجميع أمام مسؤولياتهم، وخصوصاً لجهة التحذير من استخدام المحكمة الخاصة في إغراق لبنان في الفتنة والانقسام والإجراء الإسرائيلي ربما، دون التقدّم ولو خطوة واحدة في معرفة قتلة الرئيس الحريري ومن ثمّ في معاقبتهم.

ويبقى أن نكرّر ما رددناه دائماً، من أن الفتنة المذهبية تحتاج إلى معالجة جذرية عبر مقاربات وطنية شاملة توفر إطاراً لتوحيد الأكثرية الساحقة من اللبنانيين حول أهداف صيانة بلادهم وإصلاح نظامه وتدعيم استقلاله وسيادته ومعالجة أزماته المتنوعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية...».

يجب عدم الاكتفاء بلعن الفتنة ومن أيقظها... إحباطها أولوية واجبة وممكنة بالتأكيد.

* كاتب وسياسي لبناني

في إدارة صراعها مع الفلسطيني واللبناني. وعلى غرار ما يوفره لها الانقسام الفلسطيني من ميزات وفوائد، تسعى الحكومة الإسرائيلية لإعادة شحن واستخدام سلاح الانقسام اللبناني - اللبناني الذي كان عاملاً أساسياً في غزوها لبلدنا عام 1982. ويمثل موعد صدور القرار الاتهامي العتيد للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان ومضمونه، فرصة ثمينة لإحداث تحول ما لمصلحة إسرائيل في صراعها مع المقاومة في لبنان خاصة.

ولقد بات واضحاً من التسريبات المتلاحقة، وحتى من حركة تبديل بعض الموظفين في المحكمة الدولية، أن نسبة تسييس القرار الظني قد بلغت مستوى متقدماً. ولم يتردد القادة الإسرائيليون في الإعلان عن أن القرار سيتضمن اتهامات صريحة لأفراد من «حزب الله» في التورط في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

منذ قمة «شرم الشيخ» إلى قمة نتنياهو - مبارك الأخيرة، تحاول إسرائيل تقديم نفسها بوصفها جزءاً من «محور الاعتدال» العربي. بل هي تقدّم نفسها بوصفها حامية لدول هذا المحور وأنظمتها في وجه الخطر الفارسي! وسلاح الانقسام المذهبي أداة أساسية في محاولة رسم خريطة سياسية للمنطقة تتبدل فيها التحالفات والأهداف والمخاطر والتهديدات رأساً على عقب!

استناداً إلى كل ما تقدّم وإلى سواء، تتركز الأنتظار على تقرير المحكمة الدولية في الخريف المقبل وعلى تداعياته المحلية والإقليمية المتداخلة. وفي هذا السياق تسعى إسرائيل لتغذية مشروع فتنة في لبنان. وهي قد عادت لإطلاق الوعود بالتدخل النشط بعد سنوات من الانكفاء القسري. وهذا التدخل النشط سيأخذ إذا توافرت الشروط الداخلية اللبنانية الضرورية، شكل عدوان موجّه ضدّ البنية العسكرية والسياسية لحزب الله في لبنان.

ولقد أصاب العماد ميشال عون، رئيس «التيار الوطني الحر»، حين ربط ما بين حصول عدوان إسرائيلي وحصول فتنة داخلية تسهل تنفيذ العدوان وتوفر له أحد أهم شروط نجاحه.

حي

4- طالبه كذلك بفك الحصار على قطاع غزة، والسماح بإدخال المواد كلها. أما المواد ذات «الاستخدام المزدوج» كالإسمنت والحديد والحصى (أي تلك التي تستعمل في بناء المنازل المهدامة كما تصلح في الوقت نفسه للإقامة التحصينات العسكرية) كما تقول إسرائيل) فإن السلطة على استعداد لنقلها بنفسها إلى القطاع وتسليمها إلى المؤسسات الدولية، كوكالة الأونروا، لتشرف هي على بناء المنازل والمؤسسات المدنية والإنسانية المدمرة، وتضمن عدم تسربها إلى «أيد أخرى».

5- كذلك طالبه (أخيراً وليس آخراً) بإطلاق سراح دفعة من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وخاصة كبار السن، والأطفال، والمرضى، علماً بأن إسرائيل كانت قد تعهدت، في وقت سابق، بإطلاق سراح دفعة، لكنها أخلت بتعهداتها.

المصادر الفلسطينية الرفيعة المستوى، أكدت أن مواقف باراك اتسمت بالسلبية التامة، وأنه اكتفى بالاستماع إلى فياض، وتسجيل المطالب في محضر، دون أي تعليق، ودون أي رد، مكتفياً بالإبتسام، عند كل طلب، وقد وعد في نهاية الاجتماع «بدراسة» هذه المطالب والبت بها، علماً بأن أليات الاجتماع بين الطرفين، تنص على أن يتبلغ كل طرف، مسبقاً، ما سطره الطرف الآخر من قضايا، لتحضير الملفات الضرورية واللازمة للبحث. أي إن باراك كان على علم مسبق بما كان يحمله فياض من «مطالب»، وإن الوعد بالدراسة ما هو إلا «رفض دبلوماسي» و«مؤدّب» (!) للمطالب الفلسطينية.

ما من أحد يقلل من أهمية القضايا التي طرحها فياض على باراك، وإن كانت هذه القضايا لا تتساوى في الأهمية. يهمننا هنا أن ننوه بالموقف الداعي لوقف الإبعاد من القدس، وفك الحصار على القطاع، وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين، ووقف الاقتحامات للمدن والبلدات الفلسطينية باعتبارها أعمالاً عدوانية غير مبررة، وانتهاكاً لمناطق «تحت إدارة السلطة الفلسطينية». مطالب فياض مطالب فلسطينية

* كاتب فلسطيني

عباس «سيحاول» مقاومة الانتقال إلى التفاوض المباشر

الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يزال مصراً على رفض الانتقال إلى المفاوضات المباشرة، لكنه يمهد لفترة من الضغوط الشديدة التي «سنحاول مقاومتها»

إسرائيل تستعد للبحث عن أملاك اليهود الذين هاجروا من الدول العربية

اليمن الإسرائيلي يعد لاستئناف الاستيطان بعد نهاية فترة التجميد



الجيش الإسرائيلي يقمع فلسطينيين غاضبين بعد هدم منزلين في الضفة أمس (عباس موماني - أ ف ب)

أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في اجتماع مغلق عقده مع أعضاء المجلس الثوري لحركة «فتح» مساء أول من أمس، أنه «يتوقع ضغوطاً شديدة وإيماً صعبة من أجل القبول بالذهاب إلى المفاوضات المباشرة مع الحكومة الإسرائيلية»، غير أنه أشار إلى أنه «لا نقدر على الذهاب إلى المفاوضات المباشرة كالعُميان، وسنحاول مقاومة ذلك سلمياً».

ونقل أعضاء في المجلس الثوري عن عباس قوله «تلقينا رسالة شغوية من الرئيس باراك أوباما من أجل الدخول في المفاوضات المباشرة، لكنها لم تكن واضحة. فصياغة بعض فقرات رسالته لم تكن بذلك الوضوح في ما يتعلق بتعريف الأرض المحتلة أي الضفة وغزة». وشدد على «ضرورة أن تكون الأفكار بشأن وقف الاستيطان وتحديد حدود الدولة الفلسطينية واضحة تماماً. وإذا تم هذا، يمكن أن نذهب إلى المفاوضات المباشرة»، مضيفاً «أطلعنا مصر والأردن على الموقف الفلسطيني ولا يختلف موقفهما عن موقفنا».

في المقابل، نقلت صحيفة «هآرتس» عن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قوله خلال لقائه مع مسؤولي العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثارين أشتون، «أنا مستعد لتحمل مخاطرة سياسية من أجل التوصل إلى اتفاق، طالما لا أضطر إلى تحمل مخاطر أمنية». وأضافت إن «إسرائيل والولايات

المتحدة تأملان أن يقنع اجتماع جامعة الدول العربية الذي سينعقد في 29 الشهر الجاري، عباس، بالموافقة على الانتقال إلى محادثات مباشرة مع إسرائيل». وقالت «هآرتس» إن نتنياهو «يرى في حال البدء في مفاوضات مباشرة، أنه سيكون بالإمكان التوصل إلى اتفاق خلال عام، ويجري تنفيذه تدريجاً خلال سنوات». وأضافت إن بيبي «يتعمد في هذه الأثناء التهريب من الإجابة عن أسئلة حول تمديد تعليق أعمال بناء جديدة في مستوطنات الضفة الغربية، وخصوصاً أن مدة تعليق أعمال البناء هذه ستنتهي في 26 أيلول المقبل».

وظهر أخيراً خلاف داخل هيئة «السياسة» الوزارية الإسرائيلية بشأن مسألة تمديد التعليق، وذكرت صحيفة

«إسرائيل اليوم» أن محافظ اليمين «تعدّ العدة لإعادة إطلاق البناء الاستيطاني بعد انقضاء فترة التجميد». وقالت إن «خطة هذه المحافل تشمل سلسلة من النشاطات الاستعراضية تنتهي بحفل ضخم سيقام في مستوطنة رفاها، ويشارك فيه عشرة آلاف شخص، بينهم وزراء وأعضاء في الكنيست. وستنصب في المكان شاشات ضخمة تعرض ساعة رقمية تعدّ عدداً تنازلياً حتى موعد انتهاء أمر التجميد. وعند الوصول إلى الصفر، ستتحرك جرارات أركنت مسبقاً في المكان من أجل استئناف أعمال البناء. كما يخطط قياديون في حزب الليكود لتنظيم جولات تضم آلاف الناشطين في مستوطنات الضفة احتفالاً بالمناسبة». وفي السياق، أظهر «مؤشر السلام لعام

2010» أن 71,5 في المئة من الإسرائيليين يؤيدون إجراء محادثات سلام، فيما رأى 32,4 في المئة منهم أنهم يعتقدون أنها ستقود إلى تحقيق السلام. كذلك رأى 42,5 في المئة منهم أن الرئيس الأميركي باراك أوباما متعاطف مع الفلسطينيين. من جهة ثانية، أعلن رئيس وحدة القدس في الرئاسة الفلسطينية، أحمد الرويضي، أن 80 في المئة من أملاك الفلسطينيين في القدس مهددة بالمصادرة جراء قرار السلطات الإسرائيلية بمصادرة أملاك الغائبين في المدينة». وأكد أن قانون أملاك الغائبين «يمثل أساس التطهير العرقي الذي تسعى إسرائيل من خلاله إلى تغيير الطابع الديموغرافي للقدس»، مشيراً إلى أن «المعطيات الإعلامية تبين أن سلطات الاحتلال تخطط لطرده 318

شخصية مقدسية». وفي السياق، كشفت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن وزارة شؤون المتقاعدين الإسرائيلية «استحدثت دائرة جديدة غايتها البحث عن أملاك لليهود الذين هاجروا من الدول العربية إلى إسرائيل واستعادتها. ووفقاً للإسرائيليين فإن بين هذه الأملاك أراضي وبيوتاً وحتى أبار نفط».

وقالت إن «عدد اليهود الذين هاجروا من الدول العربية إلى إسرائيل بعد قيامها يبلغ مليون يهودي»، مضيفة إن «هؤلاء اليهود هم لاجئون فقدوا أملاكهم التي يصل حجمها إلى عشرات مليارات الدولارات».

وتابعت الصحيفة إن إحدى الدول المركزية، التي يتجمع فيها عدد كبير من الأملاك التابعة لليهود هي العراق «التي عززت الجالية اليهودية فيها اقتصاد الدولة». وفي المرحلة الأولى، قررت الوزارة الإسرائيلية تعريف اليهود الذين هاجروا من الدول العربية على أنهم «لاجئون». بعد 60 عاماً على هجرتهم بادعاء أنهم اضطروا إلى الهروب من تلك الدول.

إلى ذلك، هدمت القوات الإسرائيلية أمس منزلين ومحلاً تجارياً في قرية اللين الغربي شمال غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية، بدعوى عدم الحصول على ترخيص ومخالفة القوانين الإسرائيلية.

(يو بي أي، أ ب، الأخبار)

تقرير

عائلة عياط: معاناة «لم شمل» مستمرة

حيثاً - فراس خطيب

مدينة قيسارية ليست اعتيادية. من يزورها مرة، قد يقع رهينة لسحرها. إنها تحفة فنية مستقلة على شاطئ المتوسط. رومانسية إلى حد اللوحة، صخرها المتربص على امتداد الشاطئ يكسر موجها المتجدد دوماً. يكفي أن تقف هناك وتتأمل، كم من الأمجاد عرفت هذه الرقعة.

هجر أهلها الفلسطينيون منها عام 1948، وتحولت، مع الزمن، إلى «مدينة إسرائيلية» يسكنها الأغنياء. مدرجات حجرية، بيوت فخمة، وملاعب خضراء أعدت خصيصاً لأصحاب مضرب «الغولف». مشهدها متكامل الجمال، لكن من وراء كواليسه تفاصيل وقصص تتركس المأساة. فهناك، من أهل قيسارية، من لم يعيش مرارة التهجير في عام 1948، لكنه وجد نفسه اليوم يواجه حالة «عصرية» تحت مظلة «القانون».

لم يعيش حاتم وياسمين عياط، الذي يعود أصلهما إلى قيسارية، نكبة المدينة، لكنهما يعيشان اليوم صراعاً آخر على الوجود. هذه المرة في مواجهة قانون المواطنة الذي سن في عام 2003، وجرى تمديد سريانه أمس بغالبية ساحقة في الكنيست (53 مقابل 13). يمنع القانون لم شمل العائلات بين الفلسطينيين في الداخل (مواطني إسرائيل) والفلسطينيين

ولا تأمين صحياً. ممنوعة من السفر، لا تستطيع استخراج رخصة سوق، ولا فتح حساب في البنك. كما يمنع زوجها من أن يحظى بأي تسهيلات لقرض البناء التي تعطى للأزواج. ويشكو حاتم، الذي يعمل محامياً في جمعية جدار التي تقدم تسهيلات وتوجيهات للمتضررين من قانون المواطنة، قائلاً «نحن لم نساfer ولو مرة واحدة للسباحة. إذا قررنا، فعلى كل واحد منا أن يسافر من منطقة. هي من الضفة الغربية وأنا والبنات من هنا».

عياط ليس وحده. قضيته هي نسخة طبق الأصل عن حياة عشرات آلاف العائلات الفلسطينية العالقة على الجانبين. السلطات الإسرائيلية تصمم على أن القانون، الذي لا مثيل له في العالم، يأتي ل«أغراض أمنية»، فيما الهدف الإسرائيلي من وراء القانون هو «ديموغرافي» و«سياسي».

قد يهدأ المشهد لبيد الغبار، لكن الهدوء لا يعني النهاية، وربما يكون من وراء المشهد صراع آخر، وهو صراع على «الطريقة القانونية». ويلخص حاتم واقع الأمر بالقول «نخطبنا كثيراً وفكرنا أن نهاجر. فهذا القانون يشجعك على الهجرة. لا استقرار في العائلة والحياة كلها على كف عفريت. وياسمين التي عاشت في مخيم لاجئين وفي سجن في الضفة الغربية انتقلت هناك لتعيش في سجن آخر».

القانون، أخلي من بقي من عائلة عياط نهائياً من قيسارية، لينتقل الجزء الباقي من العائلة إلى المثلث الفلسطيني، جزء سكن في مدينة باقة الغربية، بينما سكن حاتم وياسمين في كفر قرع.

عاشت العائلة هاجساً من الخوف والقلق الدائمين، وقال حاتم إن «ياسمين وبناتي الثلاث في حال خوف انعكست على أجواء العائلة». في نهاية المطاف منحت ياسمين تصريحاً، يجب عليها تجديده كل ستة أشهر. لكن التصريح لا يعني سوى الإقامة، فهي ممنوعة من العمل،

مخيم «العين» للاجئين في نابلس. يقول حاتم «كانت الأوضاع هادئة نسبياً، قبل الانتفاضة وقبل الإغلاق التام».

كان الزواج يشبه العودة إلى قيسارية. حاتم قدم طلباً للإسرائيليين بمنح المواطنة لزوجته، إلا أن الطلب دار في أروقة المكاتب الحكومية، إلى أن جفد بعد سن قانون في عام 2003، بموجب القانون الجديد، ما يعني أن وجودها مع زوجها غير شرعي، ويجب سجنها أو طردها (أو أن يعيش هو في نابلس).

في عام 2007، وفي خضمّ مواجهة



تظاهرات متواصلة ضد قرارات ابعاد الفلسطينيين عن مقر اقامتهم (احمد غريلي - أ ف ب)

تحليل إخباري

نيات الأسد تحير الاستخبارات الإسرائيلية

تل أبيب تركّز على سحب «الفقرة» السوريّة من «سلسلة الممانعة»

تناولت صحيفة «هآرتس»، قبل أيام، مسألة تباين تقديرات الأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية، لنيّات الرئيس السوري، بشار الأسد، ما دفع الصحيفة إلى القول إن «نيّات الأسد، هي السؤال الذي يحير الاستخبارات، والسؤال الأكثر اهتماماً لديها»

علي حيدر

تعدّ التسوية مع سوريا، في الأساس، مطلباً إسرائيلياً يحظى بإجماع شبه كامل، لكن الخلاف كان ولا يزال مرتبطاً بالثمن الواجب تقديمه إلى السوريين، وحقيقتة الموقف السوري في «توفير البضاعة»، التي تأملها إسرائيل. وكانت أسهم المفاوضات وإمكانات التسوية قد وصلت إلى حدود غير مسبوقة عام 2006، بين الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، ورئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك إيهود باراك، لكن العرض الإسرائيلي في حينه لم يصل إلى الحد الأدنى المطلوب سورياً، فسقطت المحاولة.

منذ ذلك الحين، تغيرت الظروف، وتغيرت المعطيات لدى الجانبين، وتحولت التسوية على المسار السوري، في هذه المرحلة، إلى ما يصفه بعض المنظرين الإسرائيليين بالصلحة الاستراتيجية العليا، إذ يجري ربط التسوية وإمكاناتها مع سوريا بمتغيرات البيئة الاستراتيجية الإسرائيلية وتحولاتها الأخيرة، وتحديدًا في ما يتعلق بالتهديد الإيراني، وتعدّز مواجهته، وتعاطم القدرة العسكرية غير المسبوقة لدى حزب الله، التي تمنع تل أبيب من فرض إرادتها السياسية في لبنان، إضافة إلى التهديد الفلسطيني من قطاع غزة. هذه البيئة، الاستراتيجية، ازدادات تعقيداً بعدما فشلت إسرائيل في اجتثاث المقاومة واحتواء سوريا بالتبعية عام 2006، الأمر الذي حول مسألة تحييد سوريا (عبر التسوية معها) إلى أولوية إسرائيلية قصوى.

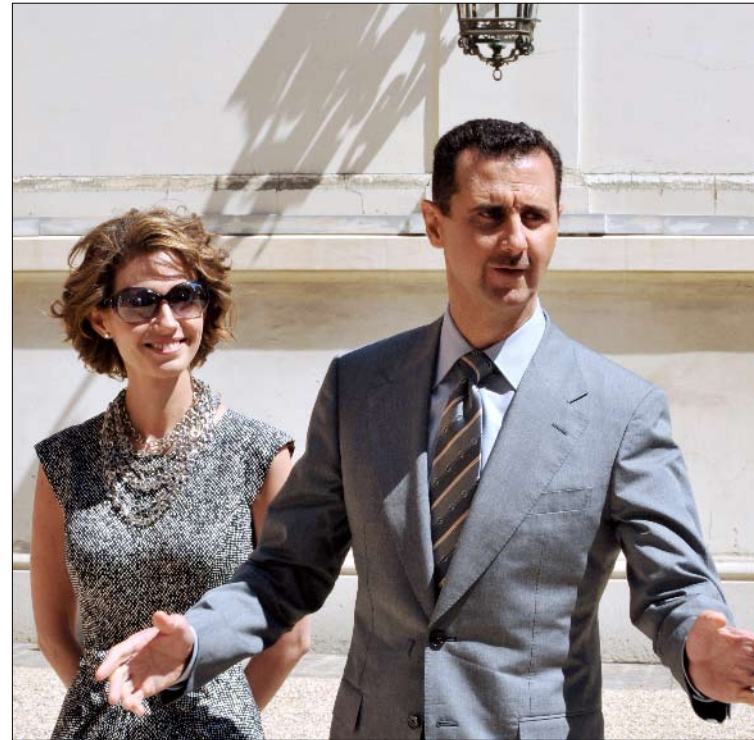
الخلاف بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، ضمن هذا الإطار، لا يرتبط في الواقع بمسألة الثمن، أي لا يتعلق بإمكان أو عدم إمكان التخلي عن هضبة الجولان، أو تقديم رزمة من المحفزات الاقتصادية ترضي دمشق، أو ما يرتبط بإدخال سوريا في «محور

الأخيار»، بل يرتبط بتقدير إسرائيلي للموقف السوري نفسه، حيال إمكان فك الارتباط عن إيران، ومحور الممانعة عموماً، باعتباره خياراً بديلاً يمكن الرهان عليه، طالما أن الخيار العسكري متعذر.

تتحدث شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، عن إمكان تحقيق التسوية مع سوريا، إذا دفعت إسرائيل الأثمان المطلوبة، وفي تصريحات سابقة وحالية لرئيس أمان، عاموس يدلين، فإن على إسرائيل أن «تطرق باب التفاوض» مع سوريا، طالما أن النتيجة، في حال نجاح التسوية، تخدم المصلحة الإسرائيلية بامتياز، حتى وإن كان الثمن التنازل عن الجولان وأثمان أخرى. ويرى يدلين

أن نزع دمشق من المحور الإيراني، قد يكفل احتواء حزب الله وحركة حماس وقوس التهديد برمته، بينما يرى رئيس الموساد مائير داغان، أن أصل حديث سوريا عن المفاوضات، حتى في حال تقديم الأثمان المطلوبة، لا يراد منه سوى كسب مزيد من الوقت للتفلت من الضغوط الدولية والأميركية، واستغلال الوقت لتعزيز القدرات في وجه إسرائيل. أما رئيس الأركان غابي أشكينازي، فيركز على ضرورة تجربة هذا الخيار ومباشرة التفاوض على المسار السوري، «لما ينطوي عليه من نتائج استراتيجية على أمن إسرائيل وموقعها في المنطقة».

سزّ التفات في التقديرات، مردّه في الأساس إلى انسداد الخيارات العملية أمام إسرائيل. ففي أعقاب فشل الخيارات العسكرية، بدءاً من الحضور الأميركي المباشر في المنطقة، ومن ثمّ الخسارة أمام المقاومة عام 2006، لم يبق أمام تل أبيب إلا الائتلاف على حزب الله وعلى إيران، من خلال سحب «الفقرة» السورية من «سلسلة الممانعة» التي لم



بشار الأسد وعقبيلته (دومينيك فاغيت - أ ف ب)

تقوّ عليها بالقوة.

ويزيد من الإرباك الإسرائيلي، إدارة الرئيس الأسد للمعركة، فهو من جهة، يرسل إشارات تسوية باتجاه إسرائيل والولايات المتحدة، ومن جهة أخرى، يوثق علاقاته الاستراتيجية مع إيران وقوى المقاومة، بل يمكن القول إنه تجاوز في هذه المرحلة الخطوط الإسرائيلية الحمراء التي ترى تل أبيب أنها تمسّ بأمها القومي.

معضلة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تحديداً، أنها من ناحية عملية ناطقة بلسان الجيش الإسرائيلي، الملقى على عاتقه أن يجد الحلول العسكرية في حال انسداد الإفاق السياسية في مواجهة الأعداء، وطالما أن الحل مستعصم ومتعذر ودونه مخاطرة كبيرة جداً، كان لزاماً على الاستخبارات أن تروّج لخيار المفاوضات، و«لزام التجربة»، مع إدراكها أن الأمرين مستعصيان على القيادة الإسرائيلية في هذه الفترة، وبالتالي تحاول استخبارات إسرائيل إبقاء الوضع الراهن، أي إدارة الصراع طالما أن الحلول العسكرية والسياسية متعذرة، على حدّ سواء.

رغم ذلك، تصح نظرية الاستخبارات الإسرائيلية في أن نزع سوريا من محور الشر، يحمل فوائد كبيرة جداً لإسرائيل، لكن المشكلة أن الاستخبارات نفسها تدرّك أنها غير قابلة للتحقق. فالثمن المطلوب من سوريا، ضمن خيار التسوية، يعني بالنسبة إلى دمشق انتزاع عنصر القدرة منها، و«جلد الذات» مع كل ما قد يترتب على ذلك من نتائج. وما استمرار الحديث الاستخباري الإسرائيلي عن خلافات في الرأي، في ما يتعلق بنيّات الأسد، إلا إشارة ودليل على أن الأفاق والحلول السياسية والعسكرية، لا تزال مغلقة أمام الدولة العبرية.

وبناءً عليه، من الطبيعي جداً أن يجري التعويض عن حالة الانسداد التي تواجهها الخيارات الاستراتيجية الإسرائيلية، بمخططات من نوع آخر، (القرار الطّني في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري) في محاولة لتشويه صورة حزب الله واستنزافه، وحشر سوريا، لعلها تفتح أبواباً مغلقة أمام المخططات الإسرائيلية التي تستهدف لبنان وسوريا والمنطقة.

عربيات دوليات

إسرائيل تلغي تحذير السفر إلى تركيا

كشف مسؤولون إسرائيليون، أمس، أن الدولة العبرية ألغت تحذيراً كانت قد وجهته لمواطنيها من السفر إلى تركيا نتيجة تراجع احتمال قيام احتجاجات عنيفة، في اعتداء «حادثة أسطول الحرية»

ونصح مكتب مكافحة الإرهاب التابع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان أمس، السياح ورجال الأعمال في تركيا بالابتعاد عن التظاهرات وكذلك «المناقشات السياسية مع السكان المحليين».

من جهة ثانية، أعلنت مصادر عسكرية تركية أن انقصة ستستسلم في الأول من شهر آب المقبل أربع طائرات استطلاع من طراز «هيرون» هي آخر دفعة من عشر طائرات من هذا الطراز باعته إسرائيل لها عام 2005.

(يو بي أي)

شهيديان في غزة

استشهد فلسطينيان وأصيب ستة آخرون في قصف إسرائيلي شمال قطاع غزة. وقال المدير العام لدائرة الإسعاف والطوارئ، الطبيب معاوية حسنين،

«استشهد محمد الكفارنة (22 عاماً) ومحمد قاسم باري، فيما أصيب ستة آخرون بينهم ثلاثة إصابات خطيرة في قصف إسرائيلي على بلدة بيت حانون». وذكر شهود عيان أن القصف استهدف مجموعة من المقاومين.

(أ ف ب)

50 قتيلًا في مواجهات شمال اليمن



قرّر البرلمان اليمني أمس استدعاء وزير الدفاع محمد ناصر أحمد والداخلية مطهر رشاد المصري (الصورة) اثر تصاعد المواجهات بين قبائل موالية للحكومة والحوثيين في شمال البلاد، ما أدّى إلى مقتل نحو 50 شخصاً وجرح العشرات خلال الأيام الأربعة الماضية.

في هذه الأثناء، هدّد برلمانيون من محافظة صعدة بتعليق عضويتهم إذا لم يُستجيب لمطالبهم بإنهاء حصار يتعرض له أحد أعضاء الكتلة، صغير عزيز، من الحوثيين في مديرية حرف سفبان، فيما أعلن الناطق الرسمي باسم الحوثيين، محمد عبد السلام، أنهم «يواجهون الجيش اليمني لا قبائل موالية للحكومة كما يتردد».

(يو بي أي)

الاحتلال يقرّ باستخدام الفوسفور الأبيض في غزة



تقرير الحكومة الإسرائيلية يدينها أمام المحكمة الجنائية الدولية



وأضاف التقرير أن «الجيش الإسرائيلي اعتمد إجراءات جديدة تهدف إلى تعزيز حماية المدنيين خلال معارك في المدن»، وأشار إلى «تعيين ضابط مسؤول عن الشؤون الإنسانية» في كل وحدة قتالية، بدءاً من الأفواج. من جهته، أوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، يغال الملمور، أن

أجل التقليل من سقوط الضحايا المدنيين، والحد من استخدام الفوسفور الأبيض. ورغم أن الاعترافات الإسرائيلية تستدعي محاكمتها بتهم ارتكابها جرائم حرب، يبدو جلياً أن الحكومة العبرية ترمي من خلال تقريرها هذا إلى التخفيف من حدة الانتقادات الدولية عبر الإيحاء بأنها تعمل كل ما في وسعها، وبشفافية عالية، لتجنب المس بالمدينين.

وتعهدت إسرائيل، في تقريرها عن عدوان «الرصاصة المصهور» على قطاع غزة في 2009، بالحد من استخدام الذخائر المزوّدة بالفوسفور الأبيض، وتجنّب الخسائر المدنية في النزاعات مستقبلاً.

وأوضح التقرير، المؤلف من 37 صفحة، أن «رئيس أركان الجيش (غابي أشكينازي) أمر بإعداد عقيدة واضحة وإصدار أوامر بشأن مسألة مختلف الذخائر التي تحتوي على فوسفور». وأكد أيضاً أن «هذه التعليمات تطبق في الوقت الراهن»، مشيراً إلى أن الجيش أدخل تعديلات على عقيدته القتالية «من أجل تقليل عدد الضحايا المدنيين والأضرار التي تلحق بالممتلكات الخاصة».

في عدوانها على غزة، وعلى مدى 22 يوماً، انتهكت إسرائيل قوانين الحرب. جاء تقرير غولدستون وأكد ذلك، ولم تحرك العدالة الدولية لمحاسبتها، واليوم إقرار منها بهذه الجرائم، ولن تحرك العدالة

مهددي السيد

أقرّت دولة الاحتلال في تقرير قدمته إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أمس، باستخدامها الفوسفور الأبيض خلال عدوانها على قطاع غزة، واستهداف المدنيين، وذلك عبر إعلانها أن جيشها أدخل تعديلات على عقيدته القتالية من

على الخلاف

تمرد على بان في الأمم المتحدة

حاول بان كي مون أن لا يقع في فخ الفساد كما سلفه كوفي أنان وفضيحة «النفط مقابل الغذاء»، لكنه فشل بعد الاتهامات التي وُجّهت إليه، ما أثار موجة اعتراضات داخلية يعتبرها البعض بمثابة تمرد في الأمم المتحدة

نيويورك - نزار عبود

في طعن مباشر غير مسبوق على الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، شنت مساعدته لشؤون مكافحة الفساد، إنغابريت أهلينغوس، التي ترأس قسم الرقابة الداخلية هجوماً لاذعاً، وصفته فيه بـ«المخبر للاشمئزاز» لأنه قوّض جهودها لمكافحة الفساد ويقود المنظمة العجوز إلى «عهد من الانحدار».

ووردت الاتهامات في مذكرة سرية من 50 صفحة تسربت إلى موقع «ترنل باي»، شرحت فيها أهلينغوس، التي استقالت قبل أسبوع، أسباب تخليها عن وظيفتها، مشيرة إلى أن بان وكبار مستشاريه حاولوا إيجاد قسم تحقيق منافس يخضع لسيطرة «جهات داخلية متحيزة». وقالت إن «عملك ليس مؤسفاً للغاية وحسب، بل يثير الإشمئزاز». وتحدثت الموظفة الألمانية السويدية عن أن بان وكبار مساعديه سعوا بصورة منظمة إلى تجاوز استقلالية مكتبها. ووجهت انتقادات حادة فحواها «ما من أمين عام سبقكم شكك بالصلاحيات الممنوحة لمكتب الرقابة الداخلية في تعيين موظفيه. ويؤسفني القول إن الأمانة العامة تمرّ بمرحلة انحدار. وأستعير عبارات لزملاء كبار، إنها تهوي نحو التهميش التام».

خطاب أهلينغوس كشف الكثير من الخلافات بين مكتبها ومكتب الأمين العام

بان في مؤتمر المانحين في كابول قبل يومين (مصدق صادق - أ ب)



في أسلوب مكافحة الفساد في المنظمة، التي تتولى إنفاق عشرات مليارات الدولارات سنوياً عند إضافة نفقات حفظ السلام التي تقارب عشرين ملياراً. وقالت في خطابها: «الأمين العام الحالي، أسوة بمن سبقه، كان عليه أن يوازن بين أداء دوره رئيساً إدارياً للأمم المتحدة من جهة، وتحقيق مركز ريادي علمي من جهة أخرى».

ولم يسلم بعض مساعدي الأمين العام من انتقاداتها، فاتهمتهم بالتدخل في مجرى عملها. وأوردت أمثلة قاتلة إن كبار الموظفين في قسم مراجعة التعيينات عرقلوا عام 2008 تعيينها للمسؤول عن فرقة التدخل السريع، روبرت أبلتون، الذي أجرى سلسلة من التحقيقات في

اتهام الأمين العام بتقويض مكافحة الفساد وقيادة المنظمة إلى الانحدار

تعيينات شملت بعثات حفظ السلام، وأدت إلى اكتشاف مواطن خلل هائلة من سوء السلوك والتصرف وأدت إلى سلسلة من التحقيقات أجرتها المباحث الأميركية في الأعوام القليلة الماضية. وأشارت أهلينغوس، في رسالتها أيضاً، إلى تدخل نائبة الأمين العام، أشا - روز ميغيرو، في عملها. وقالت إنها لفتت نظرها إلى «عدم رضى الأمين العام عن أسلوب الطعن في سلطته من دون سبب». وتابعت: «يبدو لي أنكم فشلتم في رؤية الأهمية الحاسمة من دعم مركزكم بجهان رقابة مستقل، وعضواً عن ذلك سعيتم على نحو حثيث إلى السيطرة على دوره لإخمداه».

من جهته، ردّ رئيس ديوان الأمين العام، فيجاي نامبيار، على المسؤولية السابقة بأنها أساءت فهم اختلاف الآراء في دور التحقيقات، وعزتها إلى «مناورات تامة ترمي إلى تقويض سلطتك». وقال إن «استقلالية مكتب الرقابة الداخلية لا يعفيها من اتباع الإجراءات الداخلية المرعية»، وإن هناك «سوءنية في قضيتها، كل من يختلف معها لا بد أن يكون لديه أجندة خفية». وتابعت: «إنها لا تتقبل فكرة أن الطرف الآخر يمكن أن يكون منطلقاً من مسألة مبدئية، وإن كانت لا تتقبلها». ودافع نامبيار عن سيرة بان كي مون، قائلاً إن «نظرة على سجله تظهر أنه قد وفر قيادة متبصرة أصيلة حيال قضايا مهمة تمتد من تغير المناخ إلى تنمية دور المرأة وتعزيزه. وشجع التوازن بين الجنسين بصورة عامة، وكذلك في

المنظمة».

يشار إلى أن مكتب الرقابة الداخلية تأسس عام 1994 بموجب قرار من الجمعية العامة، بهدف مكافحة الفساد والمحسوبية. ومُنح «استقلالية في عمله» مع وضعه تحت تصرف الأمين العام، لكن بمنأى عن بقية دوائر الأمم المتحدة، سواء من حيث التمويل أو الإدارة. فإذا بالصراع يظهر بين الأمين العام ومساعدته رئيسة قسم التحقيقات السويدية.

وفي هذا الشأن، تقول أهلينغوس إن المسؤول كيم وونسو بدأ في إنشاء وحدة تحقيق داخلية مسؤولة أمام الأمين العام مباشرة. وعقدت اجتماعاً مع كيم وصفته بأنه كان «غير سار»، قال فيه إن عمله سيخضع لسلطة الأمين العام وحده. وفي تطور ذي صلة، ووسط زهول أعضاء مجلس الأمن الدولي أول من أمس، نقل رئيس وحدة شؤون مجلس الأمن، هورست هايتمان، من منصبه أثناء غيابه في إجازة، ما يعد إهانة للمنصب. ويتولى هايتمان تقديم المشورة لرئيس المجلس الدوري في القضايا الأساسية بشأن أسلوب إدارة أعلى سلطة في العالم. وقد روت مصادر متباعدة أن هايتمان كان قد اختلف مع رئيسه، لين باسكو، مساعد الأمين العام للشؤون السياسية، على عدم اتباع تعليماته في مسائل تتعلق بتعيينات في لجان العقوبات. ورجحت المصادر نفسها في تعيين هايتمان محل ليزا باتنهايم، في قسم الشرق الأوسط وغرب آسيا في نوع من الإبعاد من دون طرد.

فساد ومحسوبية

يأتي رحيل رئيسة قسم الرقابة الداخلية، إنغابريت أهلينغوس، في خضم أزمة يمر بها قسم التحقيق الداخلي في الأمم المتحدة. فخلال العامين الماضيين صُرف عدد من كبار المحققين.

ولم تتمكن الأمم المتحدة من تعيين نظراء لهم في عشرات الوظائف الشاغرة. مراكز بقي بعضها شاغراً منذ عام 2006، وهو ما جعل المنظمة شبه عاجزة عن مراقبة نفسها ضد الفساد الداخلي.

ويروي أحد الموظفين العرب في الأمم المتحدة لـ«الأخبار» أن بعض المترجمين الذين يرسلون إلى الخارج وينالون مخصصات تتجاوز أحياناً 20 ألف دولار شهرياً، ربما لا يكونون قد أمضوا سوى أشهر في تعلم اللغة. وأضاف: «يكفي أن يكونوا من أصول معينة لكي ينالوا المنصب المجزي، فيما يتعرض المترجم العربي مثلاً لشتى أنواع الاختبارات، وتطلب منه شهادات خبرة كثيرة قبل أن يفوز بمنصبه».

ولا يعرف أحد بالتحديد معايير التوظيف، لكن المؤكد أن الدول صاحبة النفوذ، وفي مقدمتها إسرائيل، تعمل جاهدة لتعيين أكبر عدد ممكن من مواطنيها في المواقع الحساسة والمناصب المجزية.

الجمعة 23/7/2010
9:30 مساءً

على شاشة المنار

النائب سليمان فرنجية
رئيس تيار المردة

حديث الساعة

مع: عماد مرمل

www.almanar.com.lb

بوليفيا

انطلاق مرحلة تطبيق الدستور الجديد

بول الأشر

أصدر الرئيس البوليفي، إيفو موراليس، قانون الإدارة الذاتية واللامركزية من ضمن ما يسمى في بوليفيا القوانين الاستراتيجية الخمسة التي ينوي من خلالها موراليس نزع عن الدولة «طبيعتها الاستعمارية».

وفي البلد الوحيد في أميركا الجنوبية حيث يمثل هنود سلسلة الأندس - كيشوا وإيمارا - ثلثي السكان، وحيث انتخب أول رئيس هندي على برنامج «هندي»، وهو ما يسمى «إعادة تأسيس بوليفيا لجميع البوليفيين»، يمثل القانون الجديد العمود الفقري للدولة «المتعددة القوميات» وتبدأ مرحلة التطبيق.

القانون الصادر أمس هو الخامس في فترة ستة أشهر كما ينص الدستور الجديد، الذي أعاد إنشاء مؤسسات الدولة المتعلقة بالدستور والقضاء والانتخابات، وهو يشمل الآن مستويات السلطة التي حددها القانون الاستراتيجي بخمسة: الحكومة المركزية، المحافظة، القضاء، البلدية والسلطة الهندية الأصلية أو الفلاحية.

وكاد هذا القانون أن يُطلق شرارة حرب أهلية في بوليفيا خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بعدما حاولت المحافظات الشرقية المنتهكة حول سانتا كروز

الحصول على إدارة ذاتية اقترنت بشكل خطر من الاستقلال الذاتي.

والقانون، الذي أقر أمس والذي سيدخل حيز التنفيذ خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، يتضمن (باعتبار الجميع) مواليين ومعارضين، ولكل منهم تحفظات عليه، تسوية على السلطات والموارد.

وتبدأ الآن فترة تأقلم التشريعات المحلية التي أقرت باستفتاءات محلية معارضة متتالية مع القانون الجديد أو صياغتها في مجالس المناطق التابعة للمحافظات الموالية التي لم تقم باستفتاءات لتكون

جميعها متطابقة مع التشريع الجديد بعد موافقة المجلس الدستوري.

وقال موراليس، الذي كان قد هدد بإطلاق إضراب عن الطعام إن لم يقر المجلس القانون الخامس قبل العشرين من الشهر الحالي، إن «الحركات الاجتماعية كانت تطالب بنزع الطابع الاستعماري عن القضاء وبتوطين الحق، اعتقد أننا لدينا طموحاتها».

وبذلك يكون موراليس قد وفي بوعوده الانتخابية الثلاثة عام 2005 عندما وعد بتأميم موارد الطاقة وجمعية



موراليس محتفلاً باصدار القانون في القصر الرئاسي في لاباز (خوان كاريتا - أ ب)

تأسيسية لصياغة دستور جديد وينزع الطابع الاستعماري عن الدولة الموروثة عن الإسبان.

وعلق وزير الإدارات الذاتية، كارلوس روميرو، على القانون بالقول إنه «أهم قانون بعد الدستور الجديد لأنه يؤدي إلى إعادة الانتظام الإداري وإعادة تكوين السلطة السياسية وإعادة توزيع الموارد الاقتصادية» مع اعترافه بأن النقطة الأخيرة قد تكون الأصعب لإدراك التوافق.

أخيراً، من المفترض أن يضع إصدار القانون حداً للتظاهرة الشعبية المستمرة منذ شهر والموجودة حالياً في منطقة سان رامون في محافظة سانتا كروز، التي يطالب فيها الهنود الأمازونيون بحقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وهؤلاء، وهم أقلية لا تتخطى خمسة في المئة من السكان، كانوا دائماً مهمشين في عملية أخذ القرار الهندي.

ومنذ انطلاق المسيرة التي تنوي الوصول إلى لاباز، تتفاوض قيادة التحرك مع الوزراء في لاباز ومع موفدي الحكومة على الطريق من أجل أن يترجم صدور القانون تحسينات لمصلحتهم. وأبرز مطالبهم تدور حول ضمان حق الإدارة الذاتية لشعوبهم التي لا يتخطى عددهم ألف نسمة وضمن الموارد التي تسمح لهم بالنمو الذاتي.

عربيات دوليات

«العمال الكردستاني»: نلقي سلاحنا أو نعلن استقلالنا

عرض الرجل الثاني في حزب العمال الكردستاني، مراد كارايلان، أمس، التخلي عن السلاح في مقابل الحصول على الحقوق السياسية والثقافية للأكراد في تركيا. وقال في مقابلة إنه «سيأمر مقاتليه بإلقاء أسلحتهم تحت إشراف الأمم المتحدة، إذا ما وافقت تركيا على وقف إطلاق النار، وعلى شروط تتضمن وضع حد للهجمات على المدنيين الأكراد واعتقال السياسيين الأكراد في تركيا». وأوضح أنه «إذا حُلت القضية الكردية بطريقة ديمقراطية من طريق الحوار، فسنلقي سلاحنا ولن نحمل». وتابع محذراً: «إذا رفضت الحكومة التركية قبول ذلك، فسنعلن استقلالنا».

(يو بي أي)

كاميرون يرفض التحقيق في تورط «بي بي» بصفقة المقرح



رفض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون (الصورة) إجراء أي تحقيق في احتمال أن يكون الإفراج عن المتهم الليبي بتفجير طائرة «لوكرابي» عبد الباسط المقرح، قد جرى تحت تأثير شركة «بريتش بتروليوم». واستبعد كاميرون، بعد مباحثات مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في البيت الأبيض، تورط الشركة النفطية البريطانية بصفقة الإفراج عن المواطن الليبي، رغم إصراره على أن قرار الإفراج عنه كان «قراراً خاطئاً».

وبدا أنّ واشنطن رضخت للرفض البريطاني، إذ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيليب كراولي، إن إدارته «تريد أن يودع المقرح مجدداً في السجن، لكن هذا الاحتمال مستبعد».

(أ ف ب)

فحص حمض نووي لرفات تشاوشيسكو

أخرجت السلطات الرومانية رُفات الرئيس الروماني الأسبق نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته من مقبرة في بوخارست، بعد أكثر من 20 عاماً على إعدامهما، وذلك بهدف إجراء تحاليل الحمض النووي عليها، للتحقق من هويتيهما. وجررت هذه العملية بطلب من فالتين نيكولاي تشاوشيسكو، ومن صهر الرئيس الراحل ميرسيا أوبريان، اللذين يشككان في أن يكون الزوجان تشاوشيسكو مدفونين في مقبرة غينشيا في مكان غير بعيد عن وسط بوخارست.

(أ ف ب)

استراحة

594 sudoku

	7		9			8		
			9			2		4
2	1	5						6
	6		8	5				4
	3	2				1	8	
		9		7	3			6
6						9	3	1
	1		3			4		
			8			4		7

حل الشبكة 593

4	5	2	1	9	6	3	8	7
8	3	1	2	7	5	9	6	4
9	7	6	3	4	8	5	2	1
1	2	5	7	3	9	8	4	6
6	4	3	8	5	1	7	9	2
7	8	9	4	6	2	1	5	3
3	9	4	5	2	7	6	1	8
5	1	7	6	8	4	2	3	9
2	6	8	9	1	3	4	7	5

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 594

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
--	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر لبناني من مواليد بيروت 1935. يُعتبر أحد أبرز أركان مجلة شعر. أسس أول صفحة ثقافية يومية في الصحافة اللبنانية 9+2+3+10+6 = اجاص بزّي صغير ■ 8+4+1 = قضيب من حديد لشوي اللحم ■ 11+7+5 = حرف نداء للبعيد

حل الشبكة الماضية: برنار جيرودو

إعداد
نعوم
مسهود

594 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- مصيف سوري على بردي ومركز قضاء في محافظة دمشق - 2- عائلة رئيس إيراني سابق - 3- قصة للصحافي الراحل جورج إبراهيم الخوري - رحي اليد قديماً كان يطحن بها القمح المسلوقة - 4- يجيبون على السؤال - كلمة محرقة تعني البن أو نوع من القهوة اليمنية - 5- الصوت الغليظ من الإنسان - من أيام الأسبوع - 6- في العود والكمنجة والغيتار - نصرف النظر إليه - 7- خاصته - أحرف متشابهة - 8- الاسم السابق لمطار بن غوريون في فلسطين المحتلة - 9- مدينة ومرقا مصري - قادم - 10- ممثل سوري إشتهر في أدواره مع الممثل الكبير دريد لحام

عموديا

1- من انبياء إسرائيل قاوم عبادة الأوثان وُرُفِعَ إلى السماء على مركبة نارية يُعرف لدى بعض الطوائف بالخصر - 2- يتوسل إليه - للندبة - 3- نبي الفرس الأقدمين ومصلى ديانتهم الأولى - أحفر البئر - 4- مدينة أميركية في ولاية نيويورك قرب شلالات نياغرا - ثاني أكبر محيط في العالم - 5- وضع خلسة - بلي وتفتت الخشب - سب وشتم - 6- أرمي الماء من فمي - ضليع في اللغة ومتقف ثقافة عالية - 7- عاصمة تشاد - قرع الجرس - 8- أمير كيف 1019 مد سيطرته حتى البلطيق وثبت المسيحية في روسيا - 9- عاصمة غرونلند - ماركة صابون - خبز يابس - 10- ممثل لبناني قدير ونقيب سابق للممثلين في لبنان

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- ابو التراب - 2- ارواد - مسقط - 3- دب - مستور - 4- بولونيا - اس - 5- برع - حالك - 6- رار - نا - مهر - 7- ال - سالف - ما - 8- دكا - عذاب - 9- برمي - الجرة - 10- بشارة نقلا

عموديا

1- البير أدب - 2- آر - الكرش - 3- بودلير - أما - 4- وابور - قر - 5- إد - نعناع - 6- مي - الذات - 7- تمساح - فالق - 8- رشت - أم - بجل - 9- أقوالهم - را - 10- بطرس كرامة

أميري زود الاستخبارات الإيرانية بمعلومات «قيمة» عن الـ«سي آي إيه»!

حرب التسريبات الاستخبارية لا تزال مستمرة بين الولايات المتحدة وإيران، فيما أصداء اعتداء زاهدان مستمرة مع توسّع مروحة المتهمين

أكد المرشد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية، علي خامنئي، أمس، تورط أجهزة الاستخبارات الأميركية والبريطانية «والصهيونية» في اعتداءات الخميني الماضي في زاهدان، فيما كشف إيراني «مصدر عليم» أن الخبير النووي شهرام أميري، الذي كان «مخطوفاً» في الولايات المتحدة قد زود استخبارات بلاده بمعلومات «قيمة» عن الاستخبارات الأميركية. ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية، عن المصدر قوله إن الخبير النووي الإيراني نقل بالإضافة إلى هذه المعلومات رقمين تابعين لسيارات وكالة الاستخبارات المركزية، ووصف عودة أميري إلى طهران بأنها حرب إعلامية بين الاستخبارات المركزية الأميركية وجهاز الأمن الإيراني الذي خطط لهذه المسألة.

وقال المصدر «إن المعلومات التي حصلنا عليها من أميري لدى عودته إلى أرض الوطن كان من الصعب الحصول عليها وهو في أميركا، وذلك بسبب بعد المسافة والمشاكل الناجمة عن ذلك، لذا فإن ذلك يُعدّ نصراً عظيماً للغاية». وأوضح «أن هذه المعلومات يمكن تقسيمها إلى عدة أقسام، الأول أن وكالة «سي. آي. إيه» خدعت بالنصائين المحترفين في مجال المعلومات، حيث إن بعض المراكز التي كانت تجمع المعلومات لها بشأن البرنامج النووي الإيراني زودتها بمعلومات كاذبة بعد ابتزازها».

وتابع: «لقد استطعنا التوصل إلى المعلومات التي تؤدي إلى إرشادنا عن الأهداف التي تريد أميركا تحقيقها من خلال إكمال السيناريو المضلل لها، وبالتالي عرفنا الأشخاص الذين تريد خطفهم وتختلق لهم وناثق مزورة».

وأضاف المصدر الإيراني: «إن وكالة سي آي إيه، التي أصرت على مواصلة هذا النهج، قدمت معلومات خاطئة

للكوالة الدولية للطاقة الذرية، ومارست الضغوط عليها لاتخاذ موقف ضد إيران، واعتمدت في ذلك على وثائق مزورة، لذا كانوا يصرون على إعلام أميري أنهم حصلوا على جهاز حاسوب محمول».

من جهة ثانية، اتهم خامنئي، في بيان صدر بمناسبة مرور أسبوع على اعتداءات زاهدان التي أعلنت منظمة «جند الله» مسؤوليتها عن تنفيذها الخميس الماضي، «الأيدي الأثمة والمجرمة للمتعضين الوهابيين» بارتكاب هذه الجريمة، وقال إن «الجمهورية الإسلامية التي كانت على مرّ عشرات السنين أكبر داعم للمسلمين المظلومين في غزة وفلسطين

وأفغانستان وكشمير وسائر المناطق الإسلامية وأكثرها وثوقاً، تتعرض اليوم لسهام هذه المؤامرة الخبيثة التي خطت لها أجهزة الاستخبارات الأميركية والصهيونية والبريطانية، لكي تدخل حسب أوامهم الباطلة في فتنة مذهبية ونزاع بين الشيعة والسنة».

من جهة ثانية، أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أنه «في الوقت الحالي لا تحاول إيران في ما يبدو حل المشاكل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بجدية حقيقية. بدأنا بالفعل جولات كثيرة من المفاوضات مع إيران ولن يدهش أحد أن أكون متشككة قليلاً في ما إذا كانت ستؤدي إلى شيء».

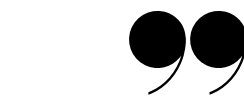
في غضون ذلك، ذكر تقرير لصحيفة «واشنطن بوست»، أمس، أنه بعد أسابيع من فرض الولايات المتحدة والأمم المتحدة عقوبات جديدة على إيران، تراجعت قدرة طهران على شحن البضائع؛ لأن كبريات شركات التأمين الغربية قاطعت شركات الشحن الإيرانية خوفاً من مخالفة القوانين الأميركية.

وأكد نائب مدير شركة «سي باريس» الإيرانية، محمد روناعي، التي توفر خدمات مالكي السفن الدولية وشركات التأمين البحرية، أن «السفن التي تحمل العلم الإيراني تواجه مشاكل في مختلف أنحاء العالم لأنها لا تملك حالياً غطاءً تأمينياً بسبب العقوبات الجديدة».

من جهة أخرى، انتخب أعضاء مجلس صيانة الدستور، مجدداً، أحمد جنتي، أميناً للمجلس، وعباس علي كدخدائي متحدثاً باسم المجلس. من جهة ثانية، قال مسؤول في شركة خطوط الأنابيب الحكومية التركية «بوتاش»، إن تدفق الغاز الطبيعي من إيران قد يستأنف خلال أسبوع، بعد توقفه بسبب انفجار في خط أنابيب يقع في شرق تركيا. وأعلن حاكم إقليم أغري التركي، علي برليكايا، أن «من المؤكد أن هذا الانفجار من فعل أعضاء منظمة إرهابية انفصالية» وذلك في إشارة إلى منظمة حزب العمال الكردستاني.

إلى ذلك، قتل شخص وأصيب 30 آخرون، جراء هزة أرضية بلغت قوتها 5.8 درجات، وقعت ليل الثلاثاء الأربعاء في جنوب إيران.

(فارس، إرنا، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)



خامنئي يحمل زاهدان لـ«الأيدي المجرمة للمتعضين الوهابيين»



المالكي وعلّوي اتفقا على «توحيد برنامجيهما»

وتوقع الشابندر حصول نتائج ملموسة خلال أسبوع أو عشرة أيام من الآن، لما اتفق عليه الطرفان، «بطريقة لا تخرج الآخرين، ولا تقصي أو تهمش الكتل الأخرى، وتعطيها حجمها الحقيقي». كما كشف أن اللقاء «جاء على خلفية إدراك الطرفين بأن الاستقواء بالخارج لا ينفع، لأن دول الخارج لها إرادات مختلفة ومناقضة، لا تصلح لأن تكون داعمة لوحدة الموقف العراقي وتسويته بأسرع وقت ممكن».

بدوره، أوضح المستشار الإعلامي للمالكي، علي الموسوي، أن مباحثات الرجلين في لقائهما الثالث كانت «جدية وإيجابية، وتخللها اتفاق على تقديم تصوراتهما لحكومة شراكة وتبني ورقة إصلاح سياسي ونيابي»، مشيراً إلى وجود «تقارب وملامح اتفاق على بحث المسائل العالقة».

يمكن المراقب أن يفهم بأن رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي، ومناقسه، سلفه في رئاسة الحكومة، إياد علاوي، اتفقا، خلال لقائهما في بغداد، أول من أمس، على «توحيد برنامجي قائمتيهما»، قبل أن يتفقا على رئاسة الحكومة المقبلة وشكلها. فقد أوضح القيادي في «دولة القانون» عزت الشابندر أن اللقاء الأخير للمالكي مع زعيم «العراقية»، تمخض عنه «اتفاق على توحيد برنامجي القائمتين، في إطار تأليف حكومة شراكة وطنية».

ولفت إلى أن الرجلين «وضعا البداية الصحيحة لتأليف حكومة شراكة وطنية، إذ إنهما لم يتطرقا إلى منصب رئاسة الوزراء، لكنهما اتفقا على تأليف لجنة مختصرة جداً، لوضع ورقتي عمل للقائمتين، بجمعان المشترك منهما، ويتناقشان في المختلف فيهما».

وفيات

ذكرى أربعين

تصادف غداً الجمعة الواقع فيه 23 تموز 2010 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيد الشباب المرحوم:

حسن محمد مهدي

وفي هذه المناسبة يقام على روحه الطاهرة مجلس عزاء في حسينية بلدته زوطر الشرقية الساعة الخامسة والنصف عصراً. للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل مهدي وعموم أهالي زوطر الشرقية.

رقد على رجاء القيامة يوسف إبراهيم دانيال

زوجته فريدة نجيب عيد أولاده انطوان دانيال إبراهيم زوجته هيام الرشمانى ماريات زوجها جورج حنا إيكات زوجها جورج أبو جوده هنريات زوجها عبد الكريم ديب أشقاؤه الياس دانيال المرحوم جرجس زوجته نزهة فلفله مرتا زوجها خليل الترك سيدة أرملة خليل عيود وعائلاتهم وأنسابوهم وعموم عائلات شدرنا ينعونه إليكم

تقبل التعازي اليوم الخميس وغداً الجمعة 22 و23 منه في صالون كنيسة القديس جاورجيوس في جديدة المتن من العاشرة حتى السابعة مساءً.

بمزيد من الأسى واللوعة، ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم الحاج علي فياض غندور (أبو حسين)

أولاده: المختار حسين، عبد السلام، حسن، عبد الرحمن، محمد وأحمد أشقاؤه: محمد (رئيس بلدية كفرملكي الأسبق)، الحاج إبراهيم، الأستاذ نجيب، الدكتور سليمان

يوارى في الثرى عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس الواقع فيه 2010/7/22 في جبانة بلدته كفرملكي. تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع في منزله الكائن في كفرملكي، قضاء صيدا. الأسفون آل غندور، آل خضر، آل حطيط، آل وهبي وعموم أهالي بلدة كفرملكي.

آل الصمد وعموم أهالي يخعون النائب السابق جهاد مرشد الصمد ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى فقيدهم المرحوم بسام حسين علي الصمد (أبو مرشد)

أولاده: المرحوم مرشد، وبلال وراشد ومحمد الصمد أشقاؤه: المرحوم علي والنائب السابق المرحوم مرشد والمرحوم الحاج فاروق والمرحوم فخر ورياض والمرحوم فخري ومروان ورضوان ووحيد حسين علي الصمد

أعمامه: المرحوم الحاج مصطفى والمرحوم الحاج أحمد والحاج محمد علي الصمد خاله: المرحوم عبد الرزاق الرافي أصهرته لبناته: عماد الشحروق ومحمد علي الصمد

أصهرته لشقيقاته: المرحوم الحاج محمد حمد الصمد والمرحوم الحاج محمود محمد مصطفى الصمد والمرحوم الحاج عبد الحميد نظيم شاكر الصمد والحاج محمد قاسم عمر الصمد والحاج ناظم أحمد الصمد والحاج مصطفى محمد

الصمد والدكتور واضح محمد علي قاسم الصمد والحاج محمد مصطفى علي الصمد ونزار محمد الصمد والحاج عبد الكريم حسن مرعي الصمد ومحمود مصطفى علي الصمد وإبراهيم

الفران وزكريا الشحروق ومحمد الفران والمرحوم حسن صلاح. تقبل التعازي اليوم الثالث في 22 تموز 2010 للرجال في قاعة مسجد بخعون الكبير من بعد صلاة العصر ولغاية صلاة العشاء

ولللنساء في منزل الفقيد في بخعون طيلة النهار



في المكتبات

هبوب

للبيع

للجادين فقط

شقة دولكس في منطقة زقاق البلاط، 145 م² - ط 8 - مطلة على البحر وعلى وسط المدينة (قيد الفرز). للمراجعة بعد الثالثة ب. ظ: 03/714296

مفقود

فقد جواز سفر باسم محمد علي جابر لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/073419

فقد جواز سفر باسم كارولين محمد سعد لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/038249

فقدت رفيف عبد الأمير صباح جواز سفرها اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03-692968

فقد جواز سفر باسم وفاء محمد قبيسي لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/505774

عرض خاص لإعلانك في الخبر

الإعلان عن مفقود 30,000 ل.ل

لمدة 3 أيام

هبوب

إعلانات رسمية

تبليغ فقرة حكيمية

صادر عن المحكمة الابتدائية في النبطية الى فاطمة نعيم نعمه ومحمد واحمد سمير وعماد وعادل وخبديجة وسهام وسلوى وعمر عباس حمزة ومحمد نعمة عباس شكرون وزينب ومحمد ونها وحسن وأمين علي محمد محسن قانصو ومحمد مهدي ومحمد جواد حسين محمد محسن وشملكان وفتحية محمود علي احمد وميرة جميل الامين ومحمد ومحمود وناجي وزينب وناديا ونجوى وغادة وأمنة حسن محمد محسن وعلي منيف حسن سلامة وزينب حسن خليل محيدلي وحسين محمود قانصو وزينب يوسف محمد محسن وحسين ومحمود وأحمد علي محمد محسن قانصو من كفرمان ومجهولي محل الإقامة حالياً صدر قرار بالاستدعاء المقدم من غالب فرحات بوكالة المحامية رفيقة كجك بتاريخ 2010/06/01 برقم 2010/110 قضى بإعلان قابلية العقار رقم 245 كفرمان للقسمة عيناً وقسمته فيما بين المستدعي والمستدعي بوجههم وفق ما هو محدد تفصيلاً في متن الحكم وباعتبار تقرير الخبير حسن حرب بتاريخ 2010/01/11 وجميع المستندات المرفقة فيه جزءاً لا يتجزأ من هذا الحكم على ان يعدل التقرير بما يتلاءم مع ما ورد في هذا الحكم وبشطب إشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار رقم 245/كفرمان بالتزامن مع إنفاذ البند اولا ويرد كل ما زاد أو خالف وتضمن المستدعي والمستدعي ضدهم النفقات القانونية كافة كل بنسبة حصته في الملكية. مهلة الاستئناف ثلاثون يوماً تلي النشر.

رئيس القلم
محمد عاصي

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن إجراء تلزيم بواسطة استدراج عروض لتنفيذ مشروع أشغال إنشاء خط توتر متوسط ومحطة تحويل هوائية في بلدة الجديدة السهل - قضاء بعلبك.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الواقع فيه 2010/8/25.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لصفقات الأشغال الكهربائية والراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 16 تموز 2010

المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 948

إعلان

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن حاجتها لتطويح مفتشين درجة ثانية متمرنين (من الذكور فقط) ومأمورين متمرنين (من الذكور فقط) بطريقة المبارزة، وفقاً لما يلي:

- 1- يشترط في المرشحين لرتبة مفتش درجة ثانية ومأمور متمرّن: أن يكون:
- 12- عمره 18 سنة متممة بتاريخ تقديمه طلب الانتساب ولم يتجاوز 25 سنة بالنسبة للمأمورين المتمرنين و28 سنة بالنسبة للمفتشين درجة ثانية المتمرنين.
- 13- طوله 168 سنتماً على الأقل.
- 14- متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية أو محاولة جناية من أي نوع كانت أو بجنحة شائنة أو محاولة جنحة شائنة أو بالحبس مدة تزيد عن سنة أشهر وتطبق هذه الأحكام على الأشخاص الذين أعيد

إعتبارهم وإستفادوا من العفو العام أو العفو الخاص.

15- أن يكون حسن السلوك والأخلاق وغير مدمن على المسكرات أو المخدرات أو الألعاب الميسر، وغير منتم الى حزب غير مرخص به قانوناً أو متعاون معه.

16- ألا يكون قد مارس في حياته المدنية مهنة شائنة أو غير شريفة

17- عازباً، أرملاً، أو مطلقاً دون أولاد.

18- حائزاً شهادة البكالوريا اللبنانية - الجزء الثاني أو شهادة البكالوريا الفنية - الجزء الثاني أو ما يعادلها رسمياً بالنسبة للمفتشين درجة ثانية المتمرنين مع معدل 20/12 على الأقل.

19- حائزاً شهادة البريفيه اللبنانية (أو شهادة لبنانية يعادلها رسمياً) بالنسبة للمأمورين المتمرنين.

20- يستثنى من معدل 20/12 عسكريو وأولاد عسكري الأمن العام.

ثانياً: المستندات المطلوبة للترشح لرتبتي مفتش درجة ثانية ومأمور متمرّن:

21- بيان قيد إفرادي لا يعود تاريخ صدوره لأكثر من شهر.

22- نموذج رقم 2/ في ما خص العسكريين في الخدمة الفعلية.

23- سجل عدلي لا يعود تاريخ صدوره لأكثر من شهر.

24- نسخة مصادق عليها عن الشهادة المطلوبة.

25- إفادة سكن تتضمن العنوان ورقم الهاتف والوضع العائلي (عزب - مطلق أو أرملة دون أولاد)، مع شهادة حسن سلوك من مختار المحلة.

26- ستة رسوم شمسية قياس 4 * 4 سم مصادق عليها من مختار المحلة.

27- رسم شمسي للقامة قياس 9 * 12 سم مصادق عليها من مختار المحلة.

28- ترخيص خطي من قيادة الجيش أو من المديرية العامة المعنية بالموافقة على الإنخراط في الأمن العام، في ما خص عناصر القوى المسلحة في الخدمة الفعلية.

29- إفادة عن الأعمال والخبرات السابقة في حال وجودها.

29- مكرر - تعهد بعدم الزواج قبل قضاء ثلاث سنوات في الخدمة الفعلية.

ثالثاً: تقدم الطلبات من قبل أصحاب العلاقة شخصياً اعتباراً من تاريخ 2010/07/26 ولغاية 2010/08/14 ضمناً في المقر المركزي للمديرية العامة للأمن العام المبنى رقم 2/ - مقابل قصر العدل.

رابعاً: يمكن الاطلاع على شروط ومواد المبارزة في دوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية ودائرة الحماية والتدخل والمقر العام في المقر المركزي مبنى رقم 1/.

— عنوان الأمن العام على شبكة الانترنت:
-www.general-security.gov.lb
-www.surete-generale.gov.lb

إعلان قضائي

بتاريخ 2010/07/19 قرر رئيس الغرفة الابتدائية المدنية في النبطية عملاً بأحكام المادة 512/أ.م.ج. نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من مريم جبريل ورفيقها بوكالة المحامية رفيقة كجك والمسجل برقم 2010/126 الذي تطلب بموجبه شطب إشارة حجز احتياطي على اسم شارل كتافاكو وفيليب هيكل بتاريخ 1957 على صحائف العقارات 858 و859 و246 و111 بريقع مهلة الاعتراض عشرون يوماً تلي النشر.

رئيس القلم
محمد عاصي

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن إجراء تلزيم بواسطة استدراج عروض لتنفيذ مشروع أشغال إنشاء خط توتر متوسط ومحطة تحويل هوائية في بلدة المسعودية - قضاء عكار.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/8/17.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة على الأقل لصفقات الأشغال الكهربائية والراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 16 تموز 2010
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 951

إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن إجراء تلزيم بواسطة استدراج عروض لتنفيذ مشروع تقديم لوازم ادارية وقرطاسية وادوات مكتبية ومطبوعات لزوم المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 2010/8/20.

فعلى الاشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يتعاطون تجارة الصنف والراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - دائرة الموظفين واللوازم مكتب الأتسة منى منانا - بيروت - كورنيش النهر .

بيروت في 16 تموز 2010
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 954

إعلان مناقصة عمومية

تعلن بلدية بيروت عن إجراء مناقصة عمومية لتلزيم تقديم البسة عن عام 2010 لرجال فوج حرس مدينة بيروت. وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/8/24 في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان أعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي. تودع العروض خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة أمانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة.

بيروت في 13 تموز 2010
محافظ مدينة بيروت بالتكليف
ناصر قالموش
التكليف 945

إعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/8/10 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ«تنفيذ خطوط في بلدات سهيلة وبلونة وعجلتون قضاء كسروان لزوم المؤسسة» وفقاً لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي للمؤسسة الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي بيروت.

يمكن لمن يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في الطابق الثالث - المكتب الرئيسي - شارع سامي الصلح ملك الشراوي لقاء مبلغ /500,000/

ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 960

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: استحداث بناء لصالح فصيلة جوي.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من تاريخ 2010/8/16.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2010/8/17 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الابنية.

بيروت في 2010/7/20
رئيس الادارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 963

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم ونقل غرفتين مسبقتي الصنع لزوم مفرزة استقصاء سرية حرس المجلس النيابي. على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من تاريخ 2010/8/18.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2010/8/19 وذلك في ثكنة الحلو/مصلحة الابنية.

بيروت في 2010/7/20
رئيس الادارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 963

إعلان اعادة تلزيم

شراء مادتي البنزين والمازوت لزوم المديرية العامة للدفاع المدني الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه التاسع عشر من شهر آب 2010 تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الداخلية والبلديات المديرية العامة للدفاع المدني مناقصة تلزيم شراء مادتي البنزين والمازوت «ديزيل أوبل».

- التأمين المؤقت: خمسون مليون ليرة لبنانية للبند الواحد.

- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقديم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع

والحصول عليه من المديرية العامة للدفاع المدني.

يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات بالوكالة
المهندسة دلالة بركات
التكليف 970

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء اكسسوار لكابلات مجدولة، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ أربعماية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 17 آب 2010 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 957

إعلان مناقصة عامة للمرة الثالثة

صادر عن بلدية الغبيري
تعلن بلدية الغبيري عن رغبتها في تلزيم مشروع أشغال لإنشاء خطوط لتصريف مياه الامطار وتأهيل طرق في محيط منطقة الماريوت والـ BHV باعتماد طريقة المناقصة العامة، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه 2010/08/10 يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة خلال أيام الدوام الرسمي.

وتقدم العروض وفقاً للأصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص، على أن تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

الغبيري في 2010/7/12
رئيس بلدية الغبيري
محمد سعيد الخنساء

إعلان

بيع سيارة صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية

عدد 2010/397
تباع بالمراد العلني الأربعاء 2010/8/4 الواحدة والنصف ظهرأ سيارة المنفذ عليها راغدة كنج بو خزّام ماركة لاند روفر FREE LANDER موديل 1999 رقم 164455/ب المحجوزة تحصيلاً لدين الشركة الدولية للتمويل لبنان ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /7625\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /10250\$/ والمطروحة بمبلغ /8000\$/ او ما يعادله بالعملة الوطنية فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب الشركة في الكرنيتنا خلف شركة AUDI للسيارات مصحوباً بالتمن نقدأ أو شيكاً مقبولاً و% رسماً بليداً.

رئيس القلم
أسامة حمية

فرصة للانضمام الى شركة Allianz SNA

كـمـسـتـشـار تأمين وخدمات مالية

Allianz SNA

- من سكان عموم قضاء صور والنبطية

- الأفضلية لذوي الخبرة في المبيعات والعلاقات العامة

نؤمن للمنتسبين الجدد دورات تدريبية ومدخولا ثابتاً مع عمولة

الرجاء إرسال السيرة الذاتية بالفاكس على الرقم 07/350025

أو بواسطة البريد الإلكتروني على e-mail: tyr@allianzsna.com

كرة لبنان

دعوات فارغة على أبواب موسم جديد قديم

بعد أصداء كرة العالم، نعود إلى أصداء كرة لبنان. بدأت النوادي تلتمس أغراضها وحاجياتها لخوض موسم جديد. جديد بأبواب قديمة بالية. مشاكل اللعبة قديمة، ومطالبها قديمة، ومراجعتها قديمة ومعروفة... فما هو الجديد إذا؟

علي صفا

المختصة. معظمها تفتقر إلى جمعيات عمومية منظمة وفاعلة. قرار منع دخول الجمهور قائم، والتسلل مسموح والعقوبات واقعة ومقبولة فرضاً.

مشكلة الملاعب قائمة، مع غياب المدينة الرياضية، وبالتالي تهجير نواد من بيروت إلى الشمال والجنوب مفروض بالمال والإذلال. مشكلة مسابقات الفئات العمرية وتبخر بعضها قائمة. واقع جهاز التحكيم المهترئ. نظام عقود اللاعبين المتخلف وغير العادل. أمام هذا الواقع، كيف يتحرك الاتحاد «أبو اللعبة» وأبنائه المطيعون؟ وماذا يملكون من عوامل الإصلاح والتطوير؟

دعوة الاتحاد...

أخيراً، دعا الاتحاد في تعميمه أعضاء الجمعية العمومية إلى مناقشة التقريرين المالي والإداري، وإبراء ذمة الاتحاد، وسداد اشتراكات الأعضاء، والبحث في تخفيف عدد الأجناب والأعباء المالية. لقاء موسمي مفروض، وشّر لا بد منه، ويمثل مشهداً مجترياً لا يحمل جديداً. لا برنامج متكامل ولا رؤية، بل كلام منسوخ ينتهي بتجديد الثقة باللجان العليا على آمال ووعود

فارغة لإمرار موسم فارغ.

وماذا بعد؟

والخلاصة في سؤال كبير. ماذا تريدون من هذه اللعبة؟ أي هوية؟ ولماذا تستمرون عشوائياً... وإلى أين؟ ماذا حل بموقف نوادي الأولى خصوصاً، التي منحت لجنة الاتحاد حتى انتهاء الموسم الماضي لتحسم موقفها منها؟ ماذا حل بورقة رئيس الاتحاد هاشم حيدر ونقاطه العشر التي طرحها للتطوير وإنماء اللعبة؟ ماذا حل ببعض الأعضاء الذين أعدوا



لقطة من لقاء العهد والمبرة في ايام الموسم الماضي (ارشيف - حسن بحسون)



فوز السلام صور

فاز السلام صور على السلام زغرتا 5 - 2 في كأس بلدية حارة حريك لكرة القدم، على ملعب البلدية. وسجل أهداف السلام صور: غسان شويخ (الصورة)، عباس نصر الله، خضر نجدي، نصار نصار والمصري معتر، وللسلام زغرتا: أسد محمد وربيع عثمان. ويلتقي اليوم الإخاء حارة حريك مع فريق الصفاء عند الساعة 17,00.

افتتحت مسرحية الموسم الكروي، الاسبوع الماضي، بلقاء مهم بين ممثلين لنوادي الدرجة الأولى وممثلين لاتحاد كرة القدم «أبو اللعبة». لقاء سرّي خطير، لم يعرف به سوى صحافة واحدة سجلت سبقاً صحافياً عظيماً مع صورة فريدة أيضاً. وتمخّضت عن الاجتماع قرارات عظيمة تمتل في «طلب النوادي دعمها في دفع أكلاف الملاعب والحكام، وخفض عدد اللاعبين الأجناب واحداً من كل فئة، للدرجتين الأولى والثانية. وتفريق الجمع على ضرورة اللقاء مرة كل أول اثنين من كل شهر، يعني مرة أو مرتين جديدتين قبل انطلاق الموسم الجديد في ايلول، بحسب روتنامة الاتحاد. طبعاً، لقاء مهم وطارئ ويستاهل السرية، لبحث وكشف أسرار هذه اللعبة المحتضرة وواقعتها. الموسم عرف من عنوانه، لا خطة ولا برنامج لاتحاد اللعبة، ولا ورقة عمل، ولا رؤية ولا حتى حبوب مهدئة لهذه الكرة المسكينة. واقع اللعبة: ...

مشاكل اللعبة معروفة منذ زمان، وعلاجاتها معروفة أيضاً، ولكنها تفتقر إلى الأطباء والأدوية. عموماً تتمحور المشاكل حول رباعية أساسية: المال والإدارة والهوية والجمهور. وتتفرع منها خيوط تمس الملاعب وجهاز التحكيم ونظام العقود... ودور الاعلام في المراقبة والنقد والإصلاح. معظم نوادي لبنان لا تعرف أصول ملكيتها، ولا تملك ميزانيات ثابتة ومأمونة. معظمها تفتقر إلى الإدارات

كرة المصرية

"تجنيد" متعب يبدد حلم انتقال «غدار» إلى الأهلي المصري

القاهرة - هاني المسالك

رغم أنه كان قريباً جداً من الانتقال إلى صفوف الأهلي المصري، خسر المهاجم اللبناني محمد غدار فرصة الانضمام إلى فريق "الشياطين الحمر" بسبب احتمالات عودة المهاجم الدولي المصري عماد متعب إلى تدريبات الفريق الأحمر في أعقاب فشل تعاقد مع ستاندر لبيج البلجيكي. فبعد ساعات من تعثر سفر متعب إلى بلجيكا للانتقال إلى ناديه الجديد المتعاقد معه، حيث تم منعه من السفر بسبب وضعه على قوائم المستعدين إلى التجنيد الإجباري، أعلن النادي الأهلي عبر موقعه الإلكتروني الرسمي أن الجهاز الفني بقيادة حسام البدري قرر صرف النظر عن ضم غدار رغم أنه كان على وشك إتمام انتقاله رسمياً إلى القلعة الحمراء، بل

إن بعض وسائل الإعلام المصرية أكدت أن البدري أبلغ لجنة الكرة في الأهلي برغبته في التعاقد مع اللاعب. وقرر الأهلي بدلاً من ذلك، توجيه الشكر إلى غدار على فترة الاختبار التي أمضاها مع الفريق، وأكد أن اللاعب يتمتع بقدرات فنية وبدنية عالية. ونقل الموقع الرسمي للأهلي عن هادي خشبة مدير الكرة قوله: "غدار لاعب جيد، ولكنها وجهة نظر الجهاز الفني". وبهذا يكون المهاجمون الأساسيون الموجودون مع الأهلي: عماد متعب الذي سيصعب حل مشكلته مع التجنيد، ومحمد ناجي "جدو"، والليبييري فرانسيس دو فوركي، كما ينتظر وصول مهاجم أفريقي آخر للاختبار مع الأهلي، غير أن فرصته في الانضمام إلى الأهلي ستكون ضعيفة، مثل غدار، بعد عودة متعب. وهناك أنباء تفيد بفتح باب

المفاوضات مع العراقي مصطفى كريم، وهو ما ساهم في استبعاد اسم غدار في اللحظات الأخيرة. جدير بالذكر أن الأهلي سيفتتح مبارياته في الموسم الجديد 2010 - 2011 بلقائه أمام حرس الحدود بطل الكأس، وذلك على لقب الكأس، السوبر المصرية يوم الأحد المقبل، بينما ما زال الباب مفتوحاً لتقديم القائمة الأفريقية حتى يوم 5 آب من جهة أخرى، عاد لاعب الوسط الدولي محمد شوقي إلى صفوف فريقه السابق الأهلي بعدما وقع معه أمس على عقد لمدة ثلاث أعوام. وكان شوقي ترك الأهلي عام 2007 للانضمام إلى ميدلزبره الانكليزي لمدة ثلاث أعوام مقابل 650 ألف جنيه استرليني، بيد أن مسيرته مع الأخير استمرت موسمين فقط قبل أن يتخلى عنه لصالح قيصري سبور التركي.



محمد غدار (ارشيف)

لبنان الرياضي

الصدافة الى نهائي بطولة اليد

تأهل الصدافة الى المباراة النهائية من بطولة لبنان لكرة اليد بعد فوزه على الجيش أمس 33 - 28 (الشوط الأول 16 - 14) على ملعب مجمع الرئيس اميل لحود، ليتقدم 2 - 0 في سلسلة المباريات. وكان لاعب الجيش سليمان التقي افضل المسجلين ب 9 اهداف، وتوماس ميتلوفيتش وجميل قصير من الصدافة ب 8 اهداف. قاد المباراة الحكمان الدوليان مازن ديب ومحمد حيدر.

انطلاق «الطائرة» الشاطئية

انطلقت بطولة لبنان للكرة الشاطئية لعام 2010 التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على الشاطئ الرملي لمنتجع «باي 183» (جبيل) برعاية «أكس أكس آل» و«بادوايزر». وفي ما يأتي النتائج: فاز روني فرح وأندريه كالفيايان على يوسف ابو شلحا ومروان حبيب (25-20) وعلى ادوين خوري ودوري خوري (25-18)، وادوين خوري ودوري خوري على جوني سعادة وجورج سعد (25-17)، ومازن حكم وشادي صافي على محمد الحفار وغازي فنج (25-11) وعلى رواد الحسن وعباس كعيك (25-16)، ويوسف أبو شلحا ومروان حبيب على جوني سعادة وجورج سعد (25-8). قاد المباريات الحكمان الدوليان شبل ضرغام ومصطفى جراد والمرشح الدولي جوني اللقيس والحكم الاتحادي جويل القويا.

... وكأس التنس

افتتحت مسابقة كأس لبنان بالتنس التي ينظمها نادي برمانا على ملاعبه بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة وبرعاية بنك «بيمو». وفي ما يأتي النتائج: - الفئات العمرية: فاز جان ماري يزبك على غيو باخوس (9-0)، غيو حكيم على سيريل جهشان (9-6)، كيفن طريه على سيمون متى (9-3)، الان بخلق على جلال صادق (9-1)، كريم صليبي على شارل عيد (9-5)، جاد صليبي على فيليب زيادة (9-6)، كارلوس شمص على الياس حداد (5-0) وخوان أوغوستين على أحمد ريفي بالتغيب. - فردي الرجال: فاز سامي طبارة على حسين طراد (9-1)، غرغوري حرب على نائب عرابي (9-2)، بيار نوفل على مسعود يونس (9-1)، مروان ضومط على جورج ابي اللمع (9-0) وميشال معوض على هيراغ بيدويان (9-2).

بلوم بيروت ماراثون

تعقد جمعية بيروت ماراثون عند الساعة 5:00 من عصر اليوم الخميس مؤتمراً صحافياً، للإعلان رسمياً عن تنظيم سباق بلوم بيروت ماراثون 2010 تحت شعار «اركض»، والذي يقام بدعم من وزارة الشباب والرياضة وبالتعاون مع إدارات ومؤسسات عامة وخاصة. ويتخلل المؤتمر سباق لمسافة 60 متراً تشارك فيه فئات عمرية عدة لتسجيل أفضل رقم محلي. وقد خصصت جوائز مالية تشجيعية لأصحاب المراكز الاولى، على أن يعتمد الاتحاد اللبناني للعبة القوى النتائج الفنية.

(الأخبار)

● الملاكمة ●

33 ملاكماً من 8 أندية في بطولة الدرجة الأولى

عبود، عبد الله العسراوي، هيثم منذر، عباس طحان، حسين بيضون، ديمتري صفر، إبراهيم حمصي، نبيل المصري وبشارة عبود. وحل الجيش اللبناني أول، تلاه النادي الشعبي، فالأولمبي ثم الفتوة. وأعلن الأمين العام للاتحاد محمد الخليلي ترفيع 8 من الفائزين إلى مصاف الدرجة الممتازة. وأشار رئيس الاتحاد محمود الحطاب (الصورة) إلى أن منتخب لبنان الأول سيكون مؤلفاً من أوائل بطولة الدرجة الممتازة التي سيحددها الاتحاد قريباً.



أقيمت، يومي السبت والأحد، بطولة لبنان في الملاكمة للدرجة الأولى، في المدينة الرياضية، بمشاركة 33 ملاكماً من 8 أندية هي: الأولمبي، البشارة، نايفر، الفتوة الشرقية، اللواء صيدا، الشعبي صيدا، الدفاع والجيش اللبناني، وتصدر الأوزان: محمد رعد (48 كلغ)، أبو بكر بيروتي (54 كلغ)، خالد عوض (57)، حكمت سعد (60)، حسن عدوية (64)، حسن ناصيف (69)، عدنان العر (75)، محمد شبو (81)، بلال ناصر (91) وربيح طراف (فوق 91 كلغ). وقاد النزالات الحكام: فادي الحاج، جميل شاتيل، كارول

«استقلالهم» قرأاً من واقع الاتحاد واللعبة؟ وماذا سيحل بالنوادي التي ترعاها الأموال «الحريرية»؟ النجمة على شفير الهاوية، والأنصار يكمل بالمصل، والأهلي صيدا سقط، ونواد أخرى تحت عن بدلاء بعد أن تقفل حنقفة الدعم، ماذا سيحل بهذه النوادي وإدارتها العاجزة؟ أسئلة فارغة إلى اللعبة، من الاتحاد ونوابه، وإلى المراجع السياسية الحاضرة والغائبة. وكما تكون الجمعية العمومية... تكون كرتكم.

الكرة الآسيوية

بن همّام ينصح الصين بالتمهل

قد قال الأسبوع الماضي إنه «الوقت الأفضل» لبكين أن تطلق حملة استضافة كأس العالم 2026. لكن أستراليا، اليابان، قطر وكوريا الجنوبية ترغب بدورها في استضافة المونديال لعام 2022. وتابع بن همّام: «هناك أربع دول تنافس الآن على استضافة كأس العالم 2022. بطبيعة الحال، إذا فازت إحداها بشرف الاستضافة، فستختفي فرصة آسيا في استضافة النسخة التالية لعام 2026».

ورأى رئيس الاتحاد القاري أن ثقته بملفات 2022 زادت بعد الأداء القوي الذي حققته المنتخبات الآسيوية في مونديال جنوب أفريقيا الأخير. وبلغت اليابان وكوريا الجنوبية الدور الثاني، فيما خرجت أستراليا وكوريا الشمالية من الدور الأول. وأضاف بن همّام: «أسهم الأداء الجيد في تقديم الحافز لأجزاء أخرى من آسيا... للنظر في الطرق والوسائل لتنمية الكرة في بلادها». وأبدى مسؤولون في الاتحاد الأسترالي هذا الأسبوع ثقته بأن اهتمام الصين بالترشح لاستضافة مونديال 2026 لن يكون له تأثير سلبي في حظوظهم.

بن همّام (أرشيف - عدنان الحاج علي)



حتّى رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، القطري محمد بن همّام، الصين على العمل على تنمية الرياضة، واقترح عليها التمهّل في طلب استضافة كأس العالم 2026 في حال حصول قارة آسيا على حق استضافة مونديال 2022.

وجاء حديث بن همّام خلال زيارته العاصمة الصينية بكين بعد إعلان الأمين العام للاتحاد الصيني وي دي رغبة بلاده في استضافة الحدث العالمي عام 2026، رغم معاناة الصين من فساد واضح في أروقتها الرياضية.

ونقلت الصحف الصينية عن بن همّام، بعد محادثاته مع المسؤولين في الاتحاد الصيني: «الاتحاد الآسيوي ملتزم بالمساعدة على تنمية الرياضة في الصين. تحتل الصين جزءاً رئيساً من الاتحاد الآسيوي. نريد رؤية الصين تشارك دائماً في المسابقات الدولية المختلفة».

وأضاف بن همّام: «أنا واثق بأنه إذا بذلت جهود كبيرة في المواضيع التي ناقشناها، فستكون الصين مجدداً في طليعة الدول الآسيوية». وكان الأمين العام للاتحاد الصيني



الألعاب العربية المدرسية

منتخب «الطاولة» يستعد لإحراز ميدالية للبنان

بهذه الميدالية أو معدن تلك الأخيرة لأن المنافسة ستكون مفتوحة على مصراعها».

والجدير بالذكر أن جميع اللاعبين واللاعبات هم دون الثامنة عشرة، وقد يكون بعضهم قادراً على تحقيق المفاجأة، وخصوصاً مومجوليان الذي لطالما كان صاحب إنجازات على الساحة المحلية في جميع البطولات الرسمية، وهو سبق أن برهن عن موهبته عبر نتائجه المميزة التي جعلت البعض يضعه على رأس لائحة اللاعبين الذين سيكونون نجوم المستقبل.

وينتوقع أن يكون المنتخب المصري الأكثر صعوبة، كما هي حال جميع المنتخبات والفرق المصرية التي اعتادت التالق على الساحة العربية. وقد بدا هذا الأمر جلياً في البطولات التي استضافها لبنان تحديداً.

في الأسبوع. وتمثّل الأسماء المذكورة أبرز المواهب الواعدة في مجال اللعبة، لذا رأى رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا أن الفرصة ستكون متاحة لإحراز ميدالية خلال الألعاب، موضحاً «لكن لا يمكنني تحديد المسابقة التي سنخرج فيها

«شطور» يستقبل القادمين إلى المطار قبل انطلاق البطولة



حتى بداية دورة الألعاب المدرسية الرياضية العربية الثامنة عشرة التي يستضيفها لبنان من 25 تموز الجاري إلى 5 آب المقبل. ويتألف منتخب لبنان من خمسة لاعبين، هم: أفو مومجوليان، حسين طهمان، محمد بهجت، أحمد حسين حرب وأحمد مصطفى حرب، وخمس لاعبات هن: ليز الحاج نقولا، ميسا بصيص، باتريسيا حمصي، هلا وهبة وإلسا داوود.

وبدأت التمارين المكثفة هذا الأسبوع في نادي الأدب والرياضة كفرشما، بإشراف ثلاثة مدربين هم: جوزف شلهوب، سامر النقارح وحسن بيروتي، الذين يعملون مع اللاعبين واللاعبات على إكمال البرنامج الذي بدأه قبل شهر تقريباً حيث خاضوا تدريباتهم بين نادبي الجمهور والأدب والرياضة بمعدل ثلاث مرات

مع اقتراب افتتاح بطولة الألعاب العربية المدرسية الثامنة عشرة في لبنان يوم 25 الجاري، وضعت اللجنة المنظمة في قاعة الوصول في المطار منصة تحمل صور التميمة «شطور» ترويحاً للبطولة التي ستبدأ بحفل افتتاح ضخم برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ومشاركة سفيرة اليونيسيف الفنانة نانسي عجرم، بالإضافة إلى حوالي 3000 مشترك سوف يمزجون العنصر البشري بأحدث التقنيات من إضاءة إلى ألعاب نارية وغيرها من البرامج الفولكلورية وسحوبات التومبولا وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء الأحد المقبل في 25 تموز الجاري.

من جهته، دخل منتخب لبنان لكرة الطاولة معسكراً مغلقاً في مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث، يستمر

الرياضة الدولية

عودة سياسة التقشف تهدد بايرن ميونيخ

يبدو أن بايرن ميونيخ بطل ألمانيا ووصيف بطل أوروبا قد عاد إلى سياسة التقشف، في الوقت الذي يفترض أن يسد فيه بعض الثغر ليعيش موسماً هادئاً، لكن للقيمين على النادي البافاري حسابات أخرى

شركه كريم

صحيح أن بايرن ميونيخ أحرز ثنائية الدوري والكَاس في ألمانيا وحل وصيفاً في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، لكنه عانى كثيراً في بعض المراحل على الصعيد المحلي، واحتاج إلى معجزات حقيقية من نجمه الهولندي أريين روبن ليوقف على مسرح نهائي المسابقة الأوروبية الأم. لكن هناك في مبارياته الأخيرة، انكشف الفريق البافاري، وبدأ أنه بحاجة إلى وجوه جديدة في بعض المراكز الحساسة.

إلا أن رئيس النادي كارل - هاينتس رومينغيه خرج بتصريح مفاجئ يقول فيه إن التشكيلة الحالية هي الأساس في حسابات المدرب الهولندي لويس فان غال للموسم المقبل، ولن يكون الأخير بحاجة إلى تعاقبات جديدة!

فعلاً، يبدو تصريح رومينغيه مستغرباً، وهو الذي يعلم تماماً أن الفريق بحاجة ماسة إلى ثلاثة لاعبين جدد في خط الدفاع، والدليل أن ثنائي الارتكاز الأرجنتيني مارتن ديميكيليس والنلجيني دانيال فان بويتن كانا نقطة الضعف بسبب بطئهما، ما أدى إلى دخول مرمى الحارس المخضرم هانز - يورغ بوت أهدافاً عدة، ولعل هدفي الأرجنتينيين دييغو ميليتو مهاجم إنتر ميلانو في نهائي دوري الأبطال هما أبرزها، وذلك بعدما تخطى بسهولة تامة رقابة الثنائي الدفاعي الهش. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد؛ لأن فان غال اعتمد طوال الموسم على لاعبين ياقعين في الطرف الأيسر، إذ تبادل دييغو كوتنتو وهولغر بادشتوبر الدور على الجهة اليسرى. وإذ قدم الانحناء أداءً طيباً بالنظر إلى خوضهما أول موسم في الأضواء، فإنهما بدوا كأنهما يحتاجان إلى خبرة كبيرة لتقسيم جهودهما بين الدفاع والهجوم طوال المباراة على غرار ما يفعل الظهير الأيمن فيليب لام مثلاً، فلم يصف أي منهما الشيء الكثير في الشق الثاني بسبب ارتبائه بعض الأحيان وعدم جرأته على ترك منطقتيه.

وامتداداً إلى الوسط، ظهر أن الفريق بحاجة إلى لاعب مؤازر لباستيان شفانينشتايفر، وهو بالتأكيد ليس الهولندي مارك فان بومل الذي خانته لياقته البدنية في مناسبات عدة، فعمد إلى ارتكاب الأخطاء، وقد يكون الحل باستقدام سامي خضيرة الذي كَوّن ثنائياً رائعاً مع الأول في مونديال 2010. كذلك يُفترض أن يُعاد النظر في خط الهجوم بعد تائق ميروسلاف كلوزه في كأس العالم حيث يفترض أن يعود أساسياً إلى جانب الكرواتي



وقف التفاوض على فان در فيل

أوقف اياكس امستردام مفاوضاته التي كان قد فتحها مع بايرن ميونيخ الساعي إلى التعاقد مع الظهير الأيمن الدولي غريغوري فان در فيل. وكان نادي العاصمة الهولندية قد اعطى نظيره البافاري مهلة حتى منتصف ظهر امس للعودة إليه بعرض رسمي، لكن يبدو أن تردد مسؤولي بطل ألمانيا اجبر اياكس على وقف المفاوضات التي قد يفتحها مع اندية الشاب.



مدرب بايرن ميونيخ لويس فان غال مراقباً لاعبيه خلال حصة تدريبية استعداداً للموسم الجديد (كريستوف ستاش - أ ب)

ملاعب فرنسا

ريبيري خائف ومستقبله مع منتخب بلاده مهدد

بينما عمرها الحقيقي آنذاك كان 17 عاماً. ووفقاً للقانون الفرنسي، فإن دفع أموال لممارسة الجنس مع شخص يقل عمره عن 18 عاماً يُعد ممارسة للجنس مع قاصر. وقالت المحامية: «التحقيقات جارية منذ شهرين، وأكدت أنه (ريبيري) لم يكن في وسعه معرفة عمرها».

ودخلت هذه الفضيحة، التي استحوذت على اهتمام فرنسا قبل انطلاق كأس العالم، منعطفاً جديداً، عندما أجرت الفتاة القاصر مقابلة في نيسان الماضي ورُطت فيها عدة لاعبين لكرة القدم، ونفت أن تكون فتاة هوى. وقالت الفتاة إن ريبيري، وهو متزوج وأب لطفلين، دعاها إلى ميونيخ في نيسان 2009 للاحتفال بعيد ميلاده السادس والعشرين في فندق فخم، مضيفة أنه دفع لها مقابل ثلاثة لقاءات العام الماضي (رويترز)

إلى اتهامات. وتصل عقوبة هذه المخالفة إلى السجن ثلاث سنوات وغرامة 45 ألف يورو، رغم أن الادانة تتوقف على اثبات أن المتهم كان على دراية بعمر القاصر. وقالت صوفي بوتاي، محامية ريبيري: «استطيع القول إن هذه المعاملة غير اللائقة من شأنها تشتت تركيز وتوازن الرجل الذي عانى بالفعل من ضغوط كبيرة بسبب هذه القضية في آخر شهرين». وأجّلت الشرطة جلسة استماع كانت مقررة في باريس حتى نهاية كأس العالم التي شهدت مشاركة ريبيري في مشوار منتخب فرنسا المنتخب للأمل، وهو ما أثار الغضب في البلاد، وخصوصاً بعد احتجاج اللاعبين على المدرب ريمون دومينيك. وأضافت المحامية أن موكلها «فرغ» من قرار القاضي، كذلك قال إن الفتاة محور القضية قالت لريبيري إن عمرها كان 20 عاماً،

بات الغموض يكتنف مستقبل نجم منتخب فرنسا فرانك ريبيري، وهو ما يهدد استقراره الذهني بعد وضعه قيد التحقيق القضائي، بسبب الاشتباه في طلبه ممارسة الجنس مع فتاة هوى قاصر، وذلك بحسب ما أفادت محامية اللاعب أمس، في الوقت الذي قالت فيه روزلين باشلو، وزيرة الرياضة والصحة، وراما ياد، وزير الدولة لشؤون الرياضة، إن أي لاعب يخضع لتحقيقات قضائية لا يفترض أن يلعب باسم منتخب فرنسا. وسيضطر ريبيري، جناح بايرن ميونيخ الألماني، ومعه أيضاً مواطنه كريم بنزيما، مهاجم ريال مدريد الإسباني، الذي وضع أيضاً قيد التحقيق القضائي، إلى انتظار انتهاء تحقيقات الشرطة بشأن شبكة دعارة. وهذه أول مرحلة من تحقيقات يمكن أن تؤدي

بايرن بحاجة ماسة إلى ثلاثة لاعبين جدد في خط الدفاع

إيفيكا أوليتش، على أن يُبحث في وضع ماريو غوميز الذي لم يف حتى الآن المال الذي دفع من أجل استقدامه.

إذا كان بايرن قد خرج بأرباح مالية هائلة جراء نجاحاته الأخيرة، فإن مساعيه نحو تحوّل أغنى ناد في العالم قد تصاب بضرية بسبب العودة إلى سياسة التقشف، ولا يجلب المزيد من المال سوى الاستثمار في صفقات جديدة ناجحة، والمثال الحي على هذه المقولة هو «المنقذ» أريين روبن.

دورة هامبورغ: انتهاء «مشوار» مونتانييس والماغرو

المصنفتان ثانية وثامنة توالياً. الدور ربع النهائي من دورة باد غاشتايين النسوية الدولية البالغة جوائزها 220 ألف دولار. في الدور الثاني، فازت باتشينيكي على البيلاروسية ايكاترينا دزيهالوفيتش 4-6 و 3-6 و 3-6، وسيفاستوفا على الرومانية سيمونا هاليب 5-7 و 6-1 و 0-5 ثم بالانسحاب.

الألماني ميكاييل بيرير بخسارته أمام الإيطالي أندريا سيببي 2-6 و 7-6. وتأهل إلى الدور الثالث النمساوي يورغن ميلتسر بفوزه على الأرجنتيني إدواردو شوانك 6-4 و 6-1.

دورة باد غاشتايين

بلغت السويسرية تيميا باتشينيكي، واللاتفية اناستازيا سيفاستوفا،

شهد الدور الثاني من دورة هامبورغ الدولية لكرة المضرب، البالغة قيمة جوائزها مليوناً و115 ألف يورو، خروج الإسباني البرت مونتانييس المصنف ثامناً إثر خسارته أمام مواطنه بيرري ريبيا 4-6 و 7-5 و 7-6، والإسباني نيكولاس الماغرو الخامس بخسارته أمام الأوزبكي دينيس ايستومن 6-7 و 6-7. كذلك ودّع

● كرة المضرب ●



الإيطالي اندرياس سيببي (أ ب)

أصداء عالمية

مارادونا يحدّد مستقبله الاثنيّن المقبل

بعدما كان مقرراً أن يلتقي رئيس الاتحاد المحلي خوليو غرونديونا مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم ديبغو مارادونا (الصورة) أول من أمس، للتباحث في مصير هذا الأخير مع المنتخب، أعلن غرونديونا تأجيل اللقاء إلى الاثنيّن المقبل. وقال غرونديونا لوكالة «تيلام» للأنباء: «قررت أنا وديبغو أن نلتقي يوم الاثنيّن». وكان الاتحاد المحلي قد أعلن الأسبوع الماضي أنه طلب من مارادونا الاستمرار في منصبه حتى مونديال 2014، رغم الخروج القاسي في مونديال 2010 (الخصارة) أمام ألمانيا في ربع النهائي (4:0).



وقال أرنستو شريكس بيالو المتحدث باسم الاتحاد: «سيطلب منه الاتحاد البقاء في منصبه». من جانبه، لا يزال المدرب ملتزماً الصمت منذ عودته من جنوب أفريقيا، وفي حال رحيله عن المنتخب، يبرز من الأسماء المرشحة لخلافته خيراردو مارتينو الذي قاد الباراغواي إلى ربع النهائي أيضاً (خسرت أمام إسبانيا 1:0)، أو مدرب فريق استوديانتس اليخاندرو سابيا.

تشيك لن يبدأ الموسم بسبب الإصابة

أعلن تشلسي بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم، فقدان خدمات حارس مرماه الدولي التشيكي بتر تشيك، لمدة شهر بعد تعرّضه لإصابة في ركلة الساق خلال تمارينه مع الفريق. وأصيب تشيك خلال تمارين أول من أمس بركلة ساقه اليسرى، وأكد تشلسي أن حارس مرماه التشيكي سيغيب حتى شهر عن الملاعب، أي إنه سيغيب عن الفريق اللندني في مستهل حملة دفاعه عن لقبه بطلاً للدوري الممتاز أمام وست بروميتش البيون في 14 آب المقبل على ملعب «ستامفورد بريدج»، وربما أمام ويغان أثلتيك بعد أسبوع من المباراة الافتتاحية للموسم الجديد. وسيغيب الحارس عن مباراة درع الخيرية التقليدية أمام مانشستر يونايتد في الثامن من الشهر المقبل على ملعب «ويمبلي» في لندن.

ستودماير بعيداً من كأس العالم

سيفتقد منتخب أميركا لكرة السلة المشارك ببطولة كأس العالم في تركيا الشهر المقبل، خدمات نجم نيويورك نيكس أماري ستودماير، بسبب مشاكل في بنود التأمين في عقده مع فريقه الجديد. وطلب نيكس من ستودماير عدم المشاركة في البطولة بسبب مشاكل في التأمين بعقده، حيث إن العقد لم يشمل ركبته اليسرى المصابة، التي كان قد خضع فيها لعملية جراحية دقيقة، كادت تضع حداً لمسيرته. وفي حال حجب التأمين غياباً كاملاً عن اللاعب، يمتلك نيكس حق منع ستودماير من المشاركة في أي بطولة صيفية، ولو كانت بطولة دولية مع المنتخب الأميركي. وكان المنتخب الأميركي يعوّل بشدة على خدمات ستودماير، في ظل غياب كوبي براينت، ليبرون جيمس، دواين ويد وكريس بوش الذين قادوا الفريق إلى ذهبية دورة الألعاب الأولمبية في بكين عام 2008.

22 مليون يورو من ريال مدريد لإنتر من أجل ما يكون

في تشكيلة إيطاليا في مونديال 2010، لكن بونوتشي سافر مع منتخب «الازوري» بدلاً منه وانضم إلى يوفنتوس بعد عودته. وفي ظل وجود البرازيلي لوسيو والأرجنتيني والتر سامويل، كان رانوكيا سيغاني للحصول على موقع في التشكيلة الأساسية في الموسم المقبل. وفي إسبانيا أيضاً، أعلن نادي أوساسونا تعاقد مع المدافع داميا ألبا من فريق ريال بيتيس الذي ينافس حالياً في دوري الدرجة الثانية. ولم يكشف أوساسونا عن المقابل المادي للصفقة. وسيوقع داميا على عقد يمتد ثلاث

صفقة لتقاسم ملكية اللاعب بين النادييين. وقال بطل أوروبا في بيان من دون الكشف عن التفاصيل المالية للصفقة: «وقع المدافع عقداً لمدة خمس سنوات مع انتر. اتفق انتر وجنوى على بقاء اندريا رانوكيا في جنوى لموسم 2010 - 2011». وشكّل رانوكيا (22 عاماً) ثنائياً دفاعياً صلباً مع ليوناردو بونوتشي في باري الذي احتل موقعاً في منتصف الجدول الموسم الماضي، لكن إصابة خطيرة في الركبة تعرّض لها في كانون الثاني الماضي أوقفت مسيرة تالقه. ورُشح رانوكيا للحصول على مكان



مايكون خلال مشاركته مع منتخب البرازيل في مونديال 2010 (ف. ماريت - أ ف ب)

مدد هيلان عقد ظهيره أودو لعام اضافي

دوره، تعاقد شاختر دونيتسك بطل الدوري الأوكراني مع مهاجم أرسنال الإنكليزي الدولي الكرواتي ادواردو دا سيلفا لمدة 4 اعوام، وأوضح النادي الأوكراني انه دفع 7 ملايين يورو الى أرسنال للتعاقد مع المهاجم البرازيلي الاصل. وفي ألمانيا، أكد نادي هامبورغ تعاقد مع المدافع الدولي هايكو فيسترمان (26 عاماً) من شالكة. ولم يشارك فيسترمان مع المنتخب الألماني في كأس العالم 2010 بسبب الإصابة في القدم، وهو وقع على عقد مع هامبورغ حتى عام 2014 ليسدّ بالتالي الثغرة التي تركها الدولي الآخر جيروم بواتينغ المنضم إلى مانشستر سيتي الإنكليزي. وتقدر قيمة صفقة فيسترمان بحوالي 7,5 مليون يورو (9,7 مليون دولار).

سوق الإنتقالات

لا يزال ريال مدريد مصراً على التعاقد مع ظهير انتر ميلانو بطل إيطاليا البرازيلي ما يكون، في الوقت الذي بات فيه الألماني سامي خضيرة بعيداً عن القلعة البيضاء باقترابه من القلعة البافارية

عرض ريال مدريد بطل الدوري الإسباني لكرة القدم مبلغ 22 مليون يورو للتعاقد مع ظهير انتر ميلانو ما يكون، بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس. وأكدت الصحيفة التي لم تحدّد مصدرها، ان ريال مدريد ينتظر رد بطل أوروبا لغاية نهاية الأسبوع. ويريد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال الجديد القادم من انتر ميلانو التعامل مع ما يكون مجدداً، لكن رئيس الأخير ماسيمو موراتي طالب بمبلغ 30 مليون يورو للتخلي عن الظهير المتألق، بحسب ما أضافت الصحيفة.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «أس» اليومية الرياضية ان قدوم سامي خضيرة من شتوتغارت الألماني الى ريال مدريد قد يتعثر بسبب اتفاق مبدئي لانتقال اللاعب الى بايرن ميونيخ وصيف بطل أوروبا. من جهة أخرى، تعاقد انتر ميلانو مع المدافع الواعد اندريا رانوكيا، لكن لاعب باري السابق سيقتضي الموسم المقبل في جنوى في اطار

وقع خضيرة على عقد مبدئي للانتقال الى بايرن

ملاعب أوروبا

حكمان إضافيان في مباريات دوري أبطال أوروبا

بالاك يعاود التدريب

عاد النجم الألماني، ميكائيل بالاك، إلى التمارين أمس للمرة الأولى منذ تعرّضه لإصابة في الكاحل أبعده عن مونديال 2010. وتدرّب بالاك (33 عاماً) مع فريقه القديم - الجديد باير ليفركوزن، وهو أشار بعد انتهاء الحصة التدريبية إلى أنه لم يشعر بأي أوجاع بعد التدريبات، وقال: «أنا مرتاح، لا أشعر بأي ألم».

من جهته، قال مدرب باير ليفركوزن، يوب هاينكس، في تصريح لصحيفة «بيلد» المحلية الواسعة الانتشار، إن «بالاك يتدرّب أكثر من 6 ساعات في اليوم»، مشيراً إلى أن بالاك شارك في حصة للركض في صالة اللياقة مطلع الأسبوع الحالي، وهو يبدو مصراً على العودة سريعاً إلى جهوزيته.



ستشارك أندية أرسنال الإنكليزي وميلان الإيطالي وسلتيك الإسكتلندي وليون الفرنسي في النسخة الرابعة من بطولة كأس الإمارات، التي تقام على «استاد الإمارات» في لندن يومي 31 تموز الحالي و1 آب المقبل. وتقام البطولة

سُستخدَم 5 حكام ابتداءً من الموسم المقبل في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وذلك بعدما حصل الاتحاد الأوروبي على الضوء الأخضر من الهيئة المكلفة النظر في قوانين اللعبة، خلال اجتماعها في العاصمة البولندية كارديف. وسيُستخدم حكمان إضافيان خلف المرشحين، تماماً كما حصل الموسم الماضي في مسابقة «يوروبا ليغ»، وقد لاقت هذه الخطوة استحسان الجميع، ما دفع بـ«يويغا» إلى طلب اعتمادها في المسابقة الأوروبية الأم. وتطرقت الهيئة في اجتماعها إلى مسألة استخدام تكنولوجيا خط الرمي، التي أثارت جدلاً كبيراً خلال نهائيات مونديال جنوب أفريقيا، وقررت أن تبحث هذه المسألة خلال اجتماعها المقبل في تشرين الأول المقبل.

كأس الإمارات

وفي إطار استعداداتها للموسم الجديد، واستحقاقاتها الأوروبية،



أشخاص

غسان جبري

ما زالت الدراما تتسع لـ «طبول الحرية»



بفضله وبفضل جيله، أدت الدراما السورية دوراً تنويرياً، وكان صاحب أول مسلسل بيئي شامي معاصر هو «حكايا الليك» (1968)

شغل مناصب كثيرة وكرّم في العديد من الدول العربية والاجنبية لكنه ما زال لا يعرف الرضى عن ذاته

الثانوية العامة وانتسب إلى الجامعة لدراسة الحقوق، وعُين موظفاً في البريد. ومع انطلاق البث التلفزيوني عام 1960، أدرك هدفه في الحياة: «تعطل عقلي. أنا خلقت للعمل في هذا المجال، في هذا السحر الذي يسمّى التلفزيون».

هكذا، تقدم إلى مسابقة للإخراج في التلفزيون السوري حيث قبل عام 1961، وأرسل إلى ألمانيا في دورة تدريبية استمرت ستة أشهر. لكنه قبل العمل في التلفزيون، كان عضواً مؤسساً في «ندوة الفكر والفن» (1958)، بإدارة رفيق الصبان وعضوية مجموعة من المثقفين الكبار على رأسهم صليحي الوادي، ويوسف حنا، وزكريا تامر، وجورج طرابيشي.

عمل مخرجاً مساعداً مع رفيق الصبان في مسرحية «ليلة الملوك»، و«أنتيغون»، و«يوليوس قيصر». وبعد انتقاله إلى التلفزيون، لم تنقطع صلته بالمسرح.

شغل غسان جبري مناصب كثيرة في التلفزيون السوري، من رئيس دائرة التمثيليات إلى رئيس دائرة المخرجين. وكرّم في العديد من الدول العربية

والأجنبية. وعلى رغم ما قدّمه إلى الدراما السورية، ما زال حتى اليوم لا يعرف الرضى عن ذاته، فـ«الرضى معناه الإفلاس».

5 تواريخ

1933

الولادة في دمشق

1962

«موقف حرج» أول برنامج درامي من تأليف عادل أبو شنب

1972

الحصول على الجائزة الأولى من مهرجان بغداد للتلفزيون عن فيلمه «الغريب لا يشربون القهوة»

1975

«انتقام الزّباء» أهم مسلسل في تاريخه الفني

2010

الإعداد لمسلسل «جليلة الياقوتية» من تأليف يوسف غزال

في عام 1936 على أيدي الفرنسيين. يدلنا غسان جبري على صورة جنازتها في إحدى غرفته: «هذا الزعيم شكري القوتلي، ووجهاء الشام وأهلها خرجوا في وداعها «القيّد»: «شفيقة جبري اغتيلت لأنها كانت تساعد ثوار الغوطة وهي في الـ56 من عمرها». صور كثيرة، تروي ماضي غسان الموثق، وإرثاً عائلياً عريقاً وعناصر كثيرة توشجت لتصوغ شخصية صاحب «طبول الحرية» المعقدة بالنشاط والحيوية وتعشق الحياة.

ولد غسان جبري في بيت دمشقي في منطقة «الشعلان» في دمشق الجديدة، ولكنه كان دائم التردد إلى بيت الأسرة القديم مع والده في محاولة لاستعادة الماضي. بيت من أعرق البيوت الدمشقية وأجملها في حي «الشاغور»، أصبح اليوم مطعماً مشهوراً وما زال يحمل اسم العائلة «بيت جبري». يخبرنا: «باع جدي البيت لابن عمه إبان الحرب العالمية الأولى. لكن الأسرة بقيت تسكنه حتى عام 1928، لتبدأ رحلة السكن في البيوت المؤجّرة. عشنا حياة البؤس، كنا نضطر إلى أكل ما يسمّى خبز الوثيقة، وهو خبز أسود تبيعه البلدية بسعر منخفض للموظفين مع السكر الأحمر والشاي». الظروف المادية والسياسية التي عصفت بسوريا ما بين الحربين، جعلت غسان وإخوته - سبع بنات وثلاثة صبيان - يختارون العلم طريقاً وحيداً للخروج من كل الأزمات. في مطلع الخمسينيات، حصل صاحب «السيرة العربية» على

في غرفته من أعمال قاربت خمسين مسلسلاً، وأفلام تلفزيونية درامية ووثائقية تجاوزت الثلاثين، وعدد من المسرحيات. بعد آخر مسلسل له بعنوان «أعيدوا صباحي» (2007)، يكشف لنا جبري «أعد الآن لعمل يتناول للمرة الأولى الحياة في فلسطين قبل الهجرة».

خلال تجوالنا في أرجاء غرفته، استوقفنا صورة لرجل يعتمر القبعة على الطريقة الفرنسية، وسيدة جميلة تلبس الملاء الشامية. ابنسم قائلاً: «إنهما أبي وأمي. أنا ابن هذا التناقض». والده ابن تاجر دمشقي كبير، درس في «كلية سان مارك» في الإسكندرية حيث ولد، فترى غسان في المدارس الفرنسية هو وإخوته: «كان والدي مولعاً بالثقافة الفرنسية، ويتحدث لغتها كأهلها. التقى بأبي، البنات الشامية المستورة، وتزوجها». ثم يدلنا على صورة أخرى لثنائي بلباسهما الأنيق والراقي، كأنهما خرجا من أفلام الطبقة الأرستقراطية في الأربعينيات. يقول: «هذا جدي وجدتي لأبي. كان جدي من كبار تجّار القطن، وكان يملك منازل عدة في دمشق، وبيروت، وحيفا والإسكندرية». لكن في عام 1917، أعلن هذا الجد إفلاسه بعدما راهن على انتصار ألمانيا في الحرب، فحول ليراته الذهبية إلى عملة ألمانية.

هكذا، عادت الأسرة إلى دمشق، وعانت بعد ذلك الفقر، لكنها لم تتخل عن طموحاتها في التعليم والانفتاح على الحياة العصرية بكامل تجلياتها في الفن والثقافة والسياسة. أما الجدة، فقد استشهدت

الحوار في اتجاه محدد. هو من يأخذك إلى كل الاتجاهات: يتحدث في السياسة، والفن، والتجارة، والحاضر والماضي... الكتب تسكن في كل ركن من زوايا بيته: «القراءة عملي اليومي». أما اللوحات التي رسمتها رفيقة دربه التشكيلية سماء فيومي، فتحل جدران المنزل كله. يدلنا على كل تفصيل في البيت: مقتنيات السفر، صور أولاده وأحفاده الذين «نربهم ويغادروننا، ثم نعلق صورهم على الجدران»، والجوائز التي نالها، وصور مع ممثلين من سوريا والوطن العربي. هناك صورة من مسلسل «انتقام الزّباء» (1975)، حيث غسان جبري يتوسط أسعد فضة والراحلة سلوى سعيد. هذا العمل كرس الفنانة سعيد وجهاً حقيقياً للملكة زنوبيا، وكان المسلسل أول عمل تاريخي موثق، أسس لدراما تاريخية سورية. هناك أيضاً صورة أخرى من مسلسل «وضحي وابن عجلان» (1974)، حيث يوسف شعبان من مصر وسلوى سعيد من سوريا وآخرون من الأردن. هذا المسلسل كان أول عمل تلفزيوني عربي يتناول حياة البدو. يعلق جبري «كان النجاج الجماهيري منقطع النظير في أرجاء الوطن العربي».

لطالما وُصف غسان جبري بأنه مخرج البدايات الأولى، كما هي حال عمله «لك يا شام» (1988). يسرّ إلينا: «أنا أول من دخل إلى البيت الشامي وقدمه بواقعيته». كذلك كان صاحب أول مسلسل بيئي شامي معاصر، من تأليف محمد الماغوط هو «حكايا الليل» (1968). هكذا، تتتالي الصور

إيمان الجابر

يتحدث عن مشاريعه المستقبلية، عن أحدث كتاب قرأه، وفيلم شاهده، ومعرض حضره... غسان جبري

يقف على عتبة السابعة والسبعين من دون أن يفقد شغفه وولعه بالثقافة والحياة... الإخراج غير أنه غير راض عما آلت إليه المهنة اليوم. يقول: «الثقافة والموهبة والمعرفة والشغف لم تعد من متطلبات هذه المهنة». ويذهب المخرج السوري إلى الدراما اليوم حيث «الاستعجال والاستسهال يسببان إلى مستقبلها. ثرثرة، واجترار مواضيع، ولا بنية تحتية متينة». صاحب «دموع الملائكة» يتساءل: «أين هي دراما الأحاسيس والأفكار?».

يرى غسان جبري أنّ الدراما قادرة على أداء دور تحريضي في المجتمعات. لقد فعلتها من قبل. في بداياتها، أدت الدراما السورية دوراً فكرياً وتنويرياً، وتمثّلت في أعمال هذا الرائد الكبير وأعمال أبناء جيله التي أصبح معظمها من كلاسيكيات الدراما العربية اليوم. يقول: «نحن جيل مدني مثقف، جاء من أصول عائلية عريقة». اختياره مهنة الإخراج كان له وقع غير محبّب في تلك الأيام، إذ كان يُنظر إليها كمهنة وضيعة: «اليوم، صارت العائلات تفتخر إن كان أحد أبنائها مخرجاً. نحن من جعلنا هذه المهنة محترمة، رسمنا ملامح الدراما السورية في بداياتها الأولى». لا تستطيع مع غسان جبري أن تقود